النهار

صفحة — ليرة

AN-NAHAR Lundi 22 Fevrier 1988 - 55e Année - N° 16963 ● الاثنين ٢٢ شباط ١٩٨٨ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٩٦٣

حرب السنة الرابعة عشرة... سلام ؟

يصل وزير الخارجية الاميركي الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع، فبماذا نستقبله، نحن العرب، ونحن الفلسطينيين، ونحن لبنان؟

ولنبدأ بلبنان.

ميل جورج شولتز الطبيعي - وكدنا نقول الغريزي، منذ خيبته باتفاق ١٧ ايار - كان، وربما لا يزال، ان لا شيء ممكن في لبنان الان... وانه من الافضل لاميركا، ولشولتز شخصيا، عدم الانزلاق في متاهات "السلام اللبناني" مرة اخرى قبل توافر شرطين اساسيين لا سلام من دونهما:

١ - توافق بين اللبنانيين على الاصلاح السياسي، تقوم بنتيجته سلطة لبنانية مركزية قادرة على الالتزام والالزام، في الداخل طبعا، انما اقليميا ودوليا بنوع اخص.

٢ - استعداد سوري واسرائيلي لـ"ترك لبنان" يتكون من جديد، والاقلاع عن استرهانه "اربا، اربا"، اي قطعة قطعة وقطيعا قطيعا !!!

واذا كان في وسعنا كلبنانيين ان ننتظر، بل نطلب من اميركا، في اطار مساعيها الدولية، تأمين الشرط الثاني، فمن البديهي ان نتوقع من اميركا ان تقول لنا انه مطلوب الينا، بل منا، تأمين الشرط الاول، ولو بالتمرد على اسرائيل وسوريا وسواهما، لاثبات رشدنا السياسي وجدية "ادعائنا" اننا لا نزال نريد لبنان، وموحدا وسيدا، وقابلا للتطوير والاصلاح.

اما من اين نبدأ، ومن اين يبدأ السيد جورج شولتز، من الشرط الاول ام من الثاني، فتلك هي المسألة.

* * *

فلسطينيا، ماذا اعددنا؟

هنا العقدة الكبرى.

ذلك ان جورج شولتز ما كان ليأتي لولا الفلسطينيون.

اي لولا "انتفاضة الداخل"، ثورة العصي والحجارة، التي اثبتت مرة اخرى كم في وسع الصغار، وبوسائل صغيرة، التأثير على الكبار وكبار الكبار وتعطيل مخططاتهم واجبارهم على التحرك والتجاوب.

وفي ذلك ما فيه من الامثولات، على كل صعيد !!!...

من هنا السؤال: كيف يتفاهم الكبار مع "الصغار" هؤلاء؟

وهل من لغة "استراتيجية" مشتركة بين المرتبك بسلاح نووي لا يقدر على استعماله، وحامل العصا، الضارب بالحجارة؟

نعم، ثمة...

اللغة المشتركة هي نقل الحوار من الصعيد الاستراتيجي، اي صعيد الاسلحة - حيث اللا - تكافؤ هو في مصلحة الضعيف - الى الصعيد الحقوقي والسياسي، صعيد تلبية المطالب واقامة نظام العدالة.

ونظام العدالة هو تلبية المطالب الفلسطينية واعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

وهو نقيض المسلك الذي كان يتمناه ويقول به جورج شولتز شخصيا، من سنوات، عندما كان يعلن ان "الحل الاسرائيلي" لمسألة الارهاب هو الاجدى...

و"الحل الاسرائيلي" هذا هو القمع بالقوة !

واملنا ان يكون جورج شولتز قد اقتنع، واقتنعت اميركا، بان القوة تستدرج القوة، والعنف يخلق مزيدا من العنف المضاد، والارهاب، ولو من دولة، "يستحلق" ويستفعل مزيدا من الارهاب.

تلك هي الحلقة الجهنمية المفرغة التي وقعت اسرائيل اسيرتها، ولا مخرج لها منها الا الحوار في سبيل السلام العادل، او... "الانتحار"، اي، مرة اخرى، "عقدة ماسادا".

فهل تقول اميركا مع اسرائيل "عليّ وعلى اعدائي يا رب"؟

ام تستمر تحاول المستحيل، وهو ترويض العنف، باحتواء الانتفاضة في شبه سلام مسخ ما؟

ام تنفتح الى نعمة الرشد السياسي الذي تطلبه من الاخرين؟

اي السلام... السلام الدولي الحقيقي العادل.

* * *

ويبقى العرب !...

الطامة الكبرى، وخيبة الخيبات.

مزية العرب اليوم ان اكبرهم شأنا هو اشدهم خيبة، او بالاحرى اكثرهم "تخييبا" للامال والطموحات.

وبنسبة ما يعرف العرب - اي عرب اميركا، عرب النفط - حاجة اميركا اليهم، يخلقون، افتعالا، حاجة لديهم الى اميركا... فتظل هي الاقوى منهم !

بينما "عرب العصي والحجارة"، اللاتفط عندها تهديها ولا خيل ولا مال...

العرب المساكين هؤلاء اقوى من اميركا !

لان لا سلاح عندها عليهم...

ولا نفط عندهم يطلبون حمايته.

فغريب امر القوة، اي الثروة، كيف تسترهن صاحبها لخصمه.

نقول "خصمه"، ونحن نعرف ان اميركا ليست الخصم ولا العدو، الا بنسبة ما لا تعرف هي مدى ما كان يجب ان يلزمها العرب بدل ان تستمر اسرائيل تلزمها نفسها وبطشها والغيّ والظلم والعدوان.

واذا كان "الراشدون" بيننا يدركون حق اسرائيل على اميركا في الدفاع عنها، فلا عقل يدرك ولا رشد يسمح بان يصبح ذلك التزاما اميركيا دائما للدفاع عن العدوان الاسرائيلي والاحتلالات الاسرائيلية والظلم العبري التاريخي المؤبد.

وهو هذا الالتزام بالذات الذي لم يعرف العرب الاقوياء كيف يحلون حليفهم الاميركي منه، بينما "غضبة" العرب المستضعفين نجحت، ببراءتها، في اكتساب الرأي العام الاميركي بل بالذات الرأي العام اليهودي في اميركا...

والصحراء تتفرج من اضغاث احلامها بالقصور. وتصفق بيانات ودموعا من نفط.

وغدا تصفق لجورج شولتز، وليس عندها ما تفرضه عليه.

لا عربيا. ولا فلسطينيا. ولا بالطبع لبنانيا.

* * *

من اين اذا نبدأ؟

مرة اخرى، من تحالف تاريخي بين الابرياء المستضعفين، اصحاب اللغة الواحدة والحقوق المتكاملة:

اللبنانيين والفلسطينيين.

والخطر الكبير ان تصبح مشاريع السلام، عربية كانت ام اميركية، مشروع حرب جديدة بين الشعبين، وان تضرب حقوق هؤلاء بحقوق اولئك، وان يقال ان لا بلوغ لهذه الا على حساب تلك.

وتبدأ حرب السنة الرابعة عشرة...

باسم السلام !

غسان تويني

هيغنز عمل مساعدا في مكتب واينبرغر
"منظمة المستضعفين" حذرت من الدهم و"الاونروا" قلصت عدد موظفيها وخدماتها

اصدرت امس "منظمة المستضعفين في العالم" التي سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن خطف الكولونيل وليم ريتشارد هيغنز الضابط الاميركي الذي يرئس فريق هيئة المراقبين الدوليين في جنوب لبنان بيانها الرقم ٢ الذي تسلمته "النهار" في الحادية عشرة ليلا، وفيه حذرت من استمرار عمليات الدهم بحثا عن هيغنز وهاجمت الوزير نبيه بري رئيس حركة "امل" بسبب موقفه من خطف الضابط. وجاء في البيان الذي لم يرفق باية صورة:

"بسم الله ناصر المستضعفين

يا ابناء شعبنا المجاهد، يا احرار العالم.

عطفا على البيان الاول الذي اعلنا فيه احتجاز عميل الاستخبارات الاميركية الكولونيل وليم ريتشارد هيغنز وبينا فيه مطالبنا الواضحة، نعلن اليوم ما يلي:

اولا: لقد سمعنا العرض الاسرائيلي على اميركا للمشاركة في عمليات البحث عن هيغنز واثار هذا العرض سخريتنا خصوصا ان الاوان قد فات وان اسرائيل التي فشلت سابقا في انقاذ اسيرين من جنودها في جبل عامل، هي اليوم اعجز من ان تفعل اي شيء لمعرفة مكان هذا الاميركي العميل وان مأزقها الكبير الذي اوقعها فيه اخواننا المجاهدون في الارض المحتلة افقدها كل قدرة على التحرك لمواجهة ارادة المقاومين في جبل عامل.

ثانيا: كنا نتمنى ان يتجنب الجميع لوثة الدفاع عن اميركا والتورط في عمليات انفعالية تسيء الى اهلنا المقاومين في جبل عامل والى علمائهم المجاهدين.

اننا اذ نقدر مواقف المتعاطفين المتضامنين مع مطالبنا ونأسف ان يتحملوا عنا اذى الاعتقالات والاساءات التي مارسها البعض... لا يسعنا الا ان ننصح نبيه بري بوقف ايعازاته العسكرية ضد المقاومة ومجاهديها وشعبها والكف عن استفزاز الناس ودهم بيوتهم ومحاولة انتزاع اسلحتهم وليعلم ان "لافتة الدفاع عن القوات الدولية" لا تصلح غطاء ليبرر حماسته لانقاذ عميل اعترف الاميركيون انفسهم بدوره المشبوه وبمسؤولياته الكبرى في البنتاغون الاميركي.

- التتمة في الصفحة ١٣ -

خدام اكد للحسيني حرص سوريا على الوفاق

عاد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس من زيارة خاطفة لدمشق اجرى خلالها محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث "دار حول الاوضاع على الساحة اللبنانية وتطوراتها وضرورة تحقيق الوفاق الوطني وتعزيز المقاومة ضد العدو الاسرائيلي. واكد السيد نائب رئيس الجمهورية للسيد الحسيني حرص سوريا على انهاء الازمة اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني".

قطع اميركية في ميناء حيفا

بدأت امس خمس قطع من الاسطول السادس الاميركي على رأسها حاملة الطائرات "كورال سي" زيارة لميناء حيفا يتوقع ان تستمر اسبوعا.

وصرح قائد القطع نائب الاميرال جون ريدي ان لا علاقة للزيارة بخطف الكولونيل وليم ريتشارد هيغنز في جنوب لبنان ذلك انها كانت مقررة منذ مدة طويلة. لكنه اوضح ان القطع الاميركية التي تحمل سبعة الاف رجل ستكون مستعدة لاي تحرك ضروري وقال: "انني على علم بما يجري في جنوب لبنان، الا ان مهمتنا ليست مرتبطة بذلك، علما ان مهمة الاسطول السادس هي ان يكون مستعدا لاي طارىء".

(وصف)

اشتعال خطوط "الحزام الامني": ٢٢ هجوما تلتها اعتداءات طاولت ٣١ بلدة

(ص ٤)

المنظمة دعت الى احتجاجات ومقاطعة شولتز
خمسة قتلى حصيلة يومين من العنف ورابين اعترف بـ"شكل جديد من النضال"

قتل خمسة فلسطينيين امس واول من امس في الضفة الغربية المحتلة في مواجهات عنيفة مع الجنود الاسرائيليين قبل ايام من وصول السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة.

وافاد طبيب في مستشفى رام الله ان كمال محمد فارس (٢٤ عاما)، وهو من مخيم دير عمار للاجئين قرب رام الله، توفي اثر اصابته برصاصة في صدره.

وصرح ناطق باسم الجيش انه لم يكن هناك جنود في المنطقة ساعة وقوع الحادث وان الجيش يتحرى لمعرفة ما اذا كان فارس قتله مدني اسرائيلي.

وفي نابلس قتل جنود اسرائيليون فلسطينيا اوضح المستشفى المحلي انه يدعى رامز ابو عمارة (١٩ عاما). واعلن الجيش ان فلسطينيين هاجموا مجموعة من الجنود بالمدى في السوق القديمة للمدينة وفي اثناء العراك انطلقت سيارة من نوع مرسيدس صوب المجموعة وحاولت ان تدهس احد الجنود، ثم فتح الجنود النار فقتلوا ابو عمارة.

وقال طبيب في مستشفى الاتحاد في نابلس ان رجلا عمره ٦٠ عاما ويدعى ابو مهيوب توفي مختنقا بالغاز المسيل للدموع الذي استخدمه الجنود لتفريق متظاهرين.

كذلك اطلق جنود النار على تظاهرة في خان يونس في قطاع غزة فاصابوا ثلاثة فلسطينيين بجروح. وانبأ مستشفى الاتحاد ان ثلاثة اخرين ادخلوا المستشفى مصابين بجروح.

وكان الجنود الاسرائيليون قتلوا اول من امس فلسطينيين احدهما فتى في الـ١٢ من العمر يدعى نصر عبد القادر عندما اطلقوا النار على متظاهرين في طولكرم. كذلك قتل عبدالله عطا عبدالله عطية (٢٠ عاما) في رام الله.

ولحقت مساء الجمعة اضرار طفيفة بالقنصلية الاميركية في القدس الشرقية بعدما القيت عليها قنبلة حارقة.

واستعدادا لزيارة شولتز لاسرائيل، اتخذت السلطات الاسرائيلية اجراءات امنية مشددة وقررت نشر نحو ٣ الاف شرطي في مدينة القدس والمنطقة المحيطة بها. الى ذلك شن الجيش الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

جندي اسرائيلي يوجه بندقيته الى متظاهرة في رام الله. (افب تيليفوتو)

شبان يهاجمون شاحنة للجيش الاسرائيلي في نابلس (افب تيليفوتو)

الاسد لقادة "جبهة الانقاذ": رفض الحلول المنفردة والجزئية

الرئيس الاسد والى جانبه السيد خالد الفاهوم وبدا من اليمين السادة: طلال ناجي، احمد جبريل، عبد المحسن ابو ميزر، عبد الحليم خدام، "ابو موسى"، عصام القاضي، محمد خليفة، ابو خالد العملة. (سانا)

اكد الرئيس حافظ الاسد "دعم سوريا القوي للانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وتمسكها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهدف تحرير الاراضي العربية المحتلة ورفضها للحلول المنفردة والجزئية".

واعلن ذلك رسميا اثر استقبال الاسد مساء السبت وفدا من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". واستمر الاجتماع خمس ساعات ونصف ساعة وحضره نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه "جرى ايضا خلال الاجتماع تشديد على اهمية تعزيز الصمود في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة بكل الوسائل الممكنة".

وحضر هذا الاجتماع السادة خالد الفاهوم رئيس "جبهة الانقاذ" وعبد المحسن ابو ميزر عضو قيادة الجبهة وعصام القاضي واحمد جبريل وطلال ناجي ومحمد خليفة و"ابو موسى" وابو خالد العملة.

(سانا، رويتر)

رفع قيود اميركية عن التأشيرات للسوريين

اعلن مسؤول كبير في السفارة الاميركية في دمشق ان الولايات المتحدة سترفع القيود التي كانت فرضتها على منح تأشيرات للرعايا السوريين في ما يبدو خطوة تصالحية. وقال: "اعتبارا من الاثنين (اليوم) سنوقف العمل باجراء يقضي بتأخير اصدار تأشيرات دخول للسوريين الى الولايات المتحدة".

وبموجب القيود التي فرضت على تأشيرات الزيارة كان يتعين على السوريين الانتظار شهرا على الاقل للحصول على التأشيرة.

واوضح المسؤول انه سيتسنى الان للسوريين المؤهلين الحصول على التأشيرة في يوم واحد.

ورأى ديبلوماسيون انه قد تكون للقرار الاميركي علاقة بجولة في الشرق الاوسط سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز قريبا.

(رويتر)

٢٠ محاميا تطوعوا للدفاع عنه
خالد عبد الناصر ينوي العودة

اكد المهندس خالد جمال عبد الناصر النجل الاكبر للرئيس الراحل جمال عبد الناصر والمقيم حاليا في بلغراد انه ينوي العودة الى مصر والمثول امام القضاء.

وقال في تصريح لصحيفة "صوت العرب" التي يصدرها الحزب الناصري في مصر ادلى به في اتصال هاتفي اجري معه بعد اتهامه بتمويل تنظيم "ثورة مصر" الذي كان وراء عمليات استهدفت اسرائيليين واميركيين في القاهرة: "اني واثق تماما من العدالة المصرية ومن نزاهتها". واوضح انه سيعود الى مصر حالما تبدأ محاكمة اعضاء "ثورة مصر".

ويذكر ان خالد عبد الناصر كان في لندن في ايلول ١٩٨٧ لدى كشف السلطات المصرية امر "ثورة مصر" واعتقال اعضاء التنظيم. وقرر آنذاك الانتقال الى يوغوسلافيا للاقامة فيها بعدما تلقى تحذيرات من ان الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) تنوي قتله في لندن.

وطلبت السلطات المصرية من السلطات اليوغوسلافية تسليمها اياه على رغم عدم وجود اتفاق لتسليم المطلوبين بين البلدين. ولم يصدر عن بلغراد اي رد على الطلب المصري حتى الان. ونشرت صحيفة "الاهرام" ان القاهرة قدمت طلب التسليم عبر الانتربول نظرا الى عدم وجود اتفاق.

نقيب المحامين

من جهة اخرى صرح السيد محمد صبري مبدى الامين العام لنقابة المحامين المصريين ان تورط خالد عبد الناصر في عمليات ضد الاسرائيليين والاميركيين "قضية سياسية وليست جنائية" ويجب محاكمته سياسيا. وقال ردا على الاتهامات التي وجهت الى نجل الرئيس الراحل: "ان دوافع خالد عبد الناصر نبيلة وتدخل في اطار النضال ضد الصهيونية، على رغم ان الاعمال التي قام بها مرفوضة".

وافادت نقابة المحامين ان النقيب احمد الخواجة توجه امس الى بلغراد للاجتماع بنجل عبد الناصر والبحث معه في احتمال تسليم نفسه.

وعلم ان الخواجة وعبدي سبكونان بين ٢٠ محاميا تطوعوا للدفاع عن خالد عبد الناصر امام محكمة امن الدولة العليا.

ونقلت صحيفة "الوفد" المعارضة عن نقيب المحامين ان "الصهاينة قتلوا الآلاف من ابناء الشعب العربي ويقتلون الان مئات الفلسطينيين في

- التتمة في الصفحة ١٣ -

طارق عزيز في الصين والابرهيمي في مسقط

اجرى امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي، الذي وصل الى بكين، محادثات مع وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان تركزت على الدعم العسكري الذي توفره الصين لايران وعلى تطبيق القرار ٥٩٨.

واذيع رسميا ان وو اكد لطارق عزيز تأييد الصين للقرار ٥٩٨ الذي تعتبره "اساسا صالحا لتسوية دائمة ومعقولة". ولم يقل ما اذا كانت ستؤيد فرض حظر اسلحة على ايران.

● في مسقط اعلن وصول وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابرهيمي في زيارة تستغرق خمسة ايام هي الاولى يقوم بها وزير خارجية جزائري لهذا البلد.

(أب، رويتر، وصف)

سيثير الشرق الاوسط مع غورباتشيوف
شولتز باشر محادثاته في موسكو والجانبان تحدثا عن تحقيق تقدم



الوزيران شولتز وشيفاردنادزه قبل بدء محادثاتهما. (افب تيليفوتو)

باشر امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي، بعيد وصوله الى موسكو، محادثاته مع السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي، وتحدث الناطقان الاميركي والسوفياتي عن تحقيق تقدم في مجال نزع السلاح وحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية. ويتوقع ان يلتقي شولتز اليوم السيد ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، وكذلك سيجري محادثات مع السيد نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء.

وصرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية في مؤتمر صحافي مشترك مع السيد غينادي غيراسيموف رئيس دائرة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

بولياكوف في زيارة "تاريخية" للسعودية
نقل رسالة الى الملك فهد

تسلم امس الامير عبدالله ولي العهد السعودي رسالة الى الملك فهد من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

ونقل الرسالة السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية الذي وصل الى الرياض مساء السبت في زيارة اكتسبت طابعا تاريخيا، ذلك انها الاولى من نوعها للمملكة يقوم بها مسؤول سوفياتي منذ تجميد العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٣٩.

والعاهل السعودي موجود حاليا في حفر الباطن في شمال المملكة. وقد تسلم الامير عبدالله الرسالة في حضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن الذي كان في استقبال بولياكوف لدى وصوله الى الرياض.

ويعتقد ان هذه الرسالة تتعلق بافغانستان وبالخطة السوفياتية للانسحاب من هذا البلد.

الرفاعي

من جهة اخرى تسلم ولي العهد السعودي رسالة من الملك حسين الى الملك فهد نقلها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الذي زار اخيرا كلا من دمشق والقاهرة وبغداد.

(وصف، رويتر)

قبرص: رئيس جديد
مليونير دعمه الحزب الشيوعي

اختار القبارصة اليونانيون التغيير عبر المليونير جورج فاسيليو الذي يدعمه الحزب الشيوعي "اخيل" والذي فاز امس في انتخابات الرئاسة بفارق ضئيل من الاصوات على منافسه اليميني غلافكوس كليريدس.

واظهرت النتائج شبه النهائية للدورة الثانية من الانتخابات ان فاسيليو، البالغ من العمر ٥٦ عاما وصاحب اكبر شركة لدراسة الاسواق في الشرق الاوسط حصل على نسبة ٥١،٦٣ في المئة من الاصوات في مقابل نسبة ٤٨،٣٧ في المئة لكليريدس.

وقال الرئيس المنتخب الذي خاض الانتخابات مرشحا مستقلا ولكن بدعم من الحزب الشيوعي القوي الذي يؤيده ثلث الناخبين: "لقد فزت واعترف كليريدس بفوزي وهنأني ... لا غالب ومغلوب في قبرص، يجب ان نعمل جميعا لخير الجزيرة". ورفض التحدث عن برنامجه السياسي.

وفاسيليو من مواليد فماغوستا، والده طبيب ووالدته طبيبة اسنان وهما من مؤسسي الحزب الشيوعي القبرصي.

- التتمة في الصفحة ١٣ -

السيد جورج فاسيليو يدلي بصوته في الانتخابات امس (رويتر تيليفوتو)

الموقف هذا النهار

حكومة أم لاحكومة

الاسبوع الماضي عاد الوضع الحكومي الى واجهة الاهتمام في عدد من وسائل الاعلام المحلية، وذلك بعد تراجع ملحوظ فرضته معلومات تشير الى ان معالجته وبالتالي بته ليس بالسهولة التي يتصورها كثيرون. والى ان الصعوبات التي تعترض هذين الامرين لم تذلل بعد. وقد اعتبر عدد من المصادر السياسية "الغربية" هذه العودة محاولة من الحكم وجماعته للافادة من حادثة العبوة الناسفة التي وضعها مجهول او مجهولون في الطائرة التي كان يفترض ان تقله من ة لارنكا الى صنعاء فالخرطوم والتي اكتشفت قبل اقلاعها بوقت قصير ولاستغلال الاستنكار والادانة اللذين ابداهما معظم الاوساط السياسية والدينية اللبنانية، ولتوظيف كل ذلك في عملية تأليف حكومة جديدة خلال ساعات لا تتعدى الـ٧٢. لكن هذه الساعات مرت من دون ان يشهد الوضع الحكومي الراهن اي تغيير او تبديل. وعلى العكس من ذلك فان مصادر سياسية عدة نفت وجود مثل هذه المحاولة. كما ان جهات سياسية معادية للحكم من حيث المبدأ اعلنت انها لن تسمح ببت الوضع الحكومي قبل تحقيق الوفاق واكدت ان هذا الموقف ينسحب ايضا على انتخابات رئاسة الجمهورية المقررة الصيف المقبل.

فما هي حقيقة التحركات الحكومية الجارية الان؟ وهل هناك تحركات من هذا النوع؟

مصادر سياسية مطلعة تجمع على القول ان التحرك من اجل تأليف حكومة جديدة لم يتوقف ولن يتوقف. وتشير الى ان اتصالات عدة اجراها المسؤولون مع الشخصيات السياسية التي يحتمل تكليفها هذه المهمة والاخرى المؤهلة لشغل مناصب حكومية. لكنها تختلف على موعد وصول هذا التحرك الى نهاية ايجابية، فبعضها يعتقد استنادا الى معلومات متوافرة لديه ان الحكم سيبدأ بحسم الوضع الحكومي في مطلع شهر اذار المقبل وذلك بعد ان يستكمل الاتصالات التي يجري مع غير فريق وجهة. ويعتقد ايضا ان الحسم سيبدأ من خلال اجراء استشارات رسمية تسمح لرئيس الجمهورية عند انتهائها بتكليف شخصية اسلامية سنية تأليف حكومة جديدة وكذلك من خلال مبادرة الرئيس المكلف الى اجراء استشاراته بدوره. وبعد انتهاء هذه المرحلة يعمد رئيس الجمهورية والرئيس المكلف الى تأليف الحكومة الجديدة في ضوء نتائج هذه الاستشارات. ويرجح هذا البعض من المصادر السياسية المطلعة ان تكتمل معالجة الوضع الحكومي في منتصف اذار تقريبا. اما نوعية الحكومة فغير محددة لغاية الان. لكنها ستترجح في رأيه بين حكومة رجال اعمال ومديري مصارف وما الى ذلك تكون مهمتها الاساسية الاهتمام بالشؤون الادارية والاقتصادية والمعيشية، وحكومة برلمانية تتولى الى هذه الامور قضايا سياسية، ويكون في استطاعتها نظرا الى خبرة اعضائها والرصيد الذي يملكون التعاطي مع موضوع انتخابات الرئاسة الاولى بكل جدية ويكون في استطاعتها ايضا ملء الفراغ في حال حالت الظروف السياسية وبعض التطورات دون اجراء هذه الانتخابات في موعدها الدستوري.

اما البعض الاخر من المصادر السياسية المطلعة فيعتقد ان الحكم لن يقدم على التصدي المباشر للوضع الحكومي قبل اواخر شهر نيسان المقبل. ويعتقد ايضا ان هذا الموعد قابل للتأجيل والتأخير. وذلك تبعا للاجواء السياسية التي قد تكون سائدة. وهو يعزو اعتقاده هذا الى امر من اثنين اولهما ان يكون الحكم افلح في تأمين جو لبناني واخر سوري مؤاتيين لتأليف الحكومة، وثانيهما الا يكون في استطاعة المعترضين منع تأليف حكومة جديدة او تعطيلها بعد التأليف باعتبار ان انتخابات الرئاسة تفترض وجود حكومة "شرعية" اذا جاز استعمال هذا التعبير تستطيع سد فراغ الرئاسة موقتا في حال تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

هل تؤلف حكومة جديدة قريبا؟

المصادر السياسية "الغربية" تستبعد ذلك. فاخصام الحكم المحليون وحلفاؤهم الاقليميون لا يريدون ان يريحوه. وهم يعتبرون أن السماح له بتأليف حكومة في هذه المرحلة يقويه ويمكنه من التحول ناخبا اساسيا في استحقاق انتخابات الرئاسة القريب. او بالاحرى يزيد القوة التي يتمتع بها حاليا والناجمة اساسا عن ضعف الاطراف الاخرين على الساحة السياسية اللبنانية. الى ذلك يعتقد هؤلاء انه لم يقم بالمطلوب منه كي يقبل اخصامه والمعارضون بتسهيل مهمته الحكومية. وابرز ما فيه امران اولهما كشف قتلة الرئيس الراحل رشيد كرامي والاقتصاص منهم وتسليم بيروت الشرقية الى الجيش اللبناني الشرعي بعد اخراج الميليشيات منها. اما ثانيهما فهو تحقيق تقدم على صعيد الحوار وبالتالي الوفاق، وذلك من خلال تقديمه (اي الحكم) طروحات معتدلة حول المشاركة في الحكم بين الطوائف الرئيسة وحول الغاء الطائفية السياسية. والامران المطلوبان لم يتحققا لغاية الان ولا شيء يشير الى انهما قد يتحققان اللهم الا اذا حصلت مفاجآت على هذا الصعيد.

ومفتاح الوضع الحكومي في رأي المصادر السياسية "الغربية" لا يزال في دمشق. فعندما يقرر حكامها استئناف الحوار المقطوع مع الحكم وتحديدا مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يوجد الامل في بت الوضع الحكومي. وعندما ينجح هذا الحوار يصبح تأليف الحكومة امرا واقعا. وحتى الان لم يقرروا استئنافه. وقد ابلغوا ذلك الى غير وسيط "ومرسال" وفي مقدمهم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

وفي اي حال، تقول المصادر "الغربية" ان بت الوضع الحكومي عملية صعبة لغاية الان. لكنها قد تسهل في المستقبل القريب. كما قد تزداد صعوبة، وذلك رهن بالمساعي التي تبذلها واشنطن مع دمشق وبالنتائج المرتبة لها. ولهذا السبب لا مفر من الانتظار.

سركيس نعوم

هل يثبت شولتز في زيارته للمنطقة تحرره من "اللوبي" اليهودي؟

لا امن ولا سلام إلا بانسحاب اسرائيل ولا دولة قادرة مع بقاء الميليشيات

استوقف الاوساط الرسمية والسياسية قول وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز امام مجلس الشؤون الخارجية في واشنطن: "ان ادارة ريغان لا تخشى ضغوطا محتملة للوبي اليهودي، وان اعضاء هذه الادارة احرار في دفع السلام قدما في الشرق الاوسط لانهم ليسوا داخلين في الحملة الانتخابية". واستوقفها في الوقت نفسه قول آخر لشولتز تعليقا على خطف الضابط الاميركي: "ان بيروت اصبحت محجرا صحيا".

وتساءلت هل تستطيع ادارة ريغان ان تتخلص من ضغوط "اللوبي" اليهودي وتتحول قوة ضاغطة لتحقيق السلام في المنطقة، ام ان ضغوط "اللوبي" ستشتد مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الاميركية لتحول دون الاخذ بمبدأ السلام في مقابل الارض؟ وهل تعتمد الادارة الاميركية على اتفاق الشريكين الرئيسيين في الائتلاف الحاكم في اسرائيل على القبول بالتخلي عن الارض ام على اختلافهما؟ اذا كانت تعتمد على اتفاقهما فلاشيء يدل على انه حاصل. فاسحق شامير يقول ان الضفة الغربية وقطاع غزة هما جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل. ويستبعد ان يكون في مقدور الادارة الاميركية، في وقت لم يبق من ولاية الرئيس ريغان سوى تسعة اشهر، ان تنجز عملية السلام الصعبة والمعقدة. في حين يدعو شمعون بيريز الى الانسحاب من الضفة والقطاع لان السكان الفلسطينيين يتزايدون في سرعة كبيرة.

وعندما يدعو شامير الى اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية المعنية، فعلى ماذا تجري المفاوضات ما دام يرفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، اي انه يرفض قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢؟ واذا كان يراهن على تعب الفلسطينيين من الانتفاضة وعودتهم الى التزام الهدوء بفعل الممارسات التعسفية التي تلجأ اليها القوات الاسرائيلية، فان الانتفاضة تراهن من جهتها على فشل هذه القوات في وقف حرب الحجار التي ستبقي بحيرة المنطقة مضطربة وعكرة.

زيارة شولتز وقدرة ادارته

لذلك، ان زيارة الوزير شولتز للمنطقة ستكشف مدى مقدرة الادارة الاميركية على ممارسة ضغوطها على اسرائيل لكي تقبل بمبدأ التخلي عن الارض في مقابل الحصول على السلام وترجمة قوله ان ادارة ريغان لا تخشى ضغوطا لـ"اللوبي" اليهودي، فمن دون التوصل الى اقناع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها لا يمكن تحقيق السلام في لبنان والمنطقة، وسيبقى لبنان بؤرة تفجير وارضا مفتوحة لاعمال الخطف والارهاب، وتبقى المنطقة غير مستقرة. والحدود مع اسرائيل مضطربة. والشعب اليهودي لا ينعم بالراحة والهدوء ما دامت القضية الفلسطينية، وهي جوهر ازمة الشرق الاوسط، من دون حل عادل. والعلاج لوضع بيروت لا يكون بقول شولتز انها اصبحت محجرا صحيا او ان تعزل صحيا، بل باعادة الصحة والعافية اليها، والا فانه يكون كمن يبني مستشفى عند كوع خطر بدلا من ان يوسع الكوع.

الرئيس الشيخ امين الجميل اعلن مرارا ان العودة الى الشرعية واقامة الدولة المركزية القوية هما الحل لكل المشكلات الامنية والسياسية والاقتصادية التي يواجهها لبنان وتواجهها ايضا الدول من على الساحة اللبنانية كخطف وارهاب وفوضى. وهي اعمال ما كانت لتحصل لولا ضعف او اضعاف السلطة المركزية. فالمعالجة الاساسية والجدية لمشكلة الارهاب واحتجاز الرهائن تمر عبر طريق واحد هو دعم عملية اعادة بناء السلطة المركزية القوية التي تستطيع وحدها وضع حد للفوضى والفلتان. لقد تم التعامل مع ميليشيات وتنظيمات مسلحة بمعزل عن السلطة الشرعية، ثم ثبت للمتعاملين خطأ ذلك وان لا بديل في نهاية الامر من الشرعية لانها وحدها تستطيع ان تحفظ الامن وتفرض حكم القانون.

والواقع ان التعاطي مع الميليشيات والمجموعات المسلحة واغفال دور السلطة او شل دورها وتغييب الدولة، هي التي تولد الفوضى والتي شجعت على اعمال الخطف والارهاب ونقلت العدوى من لبنان الى الخارج.

لو كانت الدولة قوية

لذلك باتت الدول التي تعاني نتائج الوضع في لبنان وانعكاساته مقتنعة بضرورة دعم السلطة الشرعية ومؤسساتها وتحقيق الوفاق الوطني. ومن دون التوصل الى ذلك، سيبقى كل رئيس للجمهورية رئيسا لادارة الازمة. وتأكد للجميع، وان متأخرا، انه لو لم تعمل غير جهة تحقيقا لاهداف معينة، على تقويض بنى الدولة وضرب مؤسساتها لجعل الميليشيات تفتح كل واحدة منها دولة على حسابها، لما تحولت الساحة اللبنانية ارضا سائبة لحروب الآخرين ومفتوحة للفوضويين من كل حدب وصوب. ولما كان الاجتياح الاسرائيلي حصل متذرعا بالوجود الفلسطيني المسلح الذي يهدد امن اسرائيل وسلامة سكانها. بل كانت الدولة القوية قادرة على ضبط هذا الوجود كما تفعل الدول العربية التي لها حدود مشتركة مع اسرائيل، بحكم وجود نظام قوي فيها. ولما كانت اسرائيل تتذرع بالبقاء في الجنوب وتتمسك بـ"الحزام الامني" بحجة ان ليست في لبنان دولة تستطيع تأمين الحماية لحدودها.

ولو ان الدول الشقيقة والصديقة ساعدت على اقامة دولة قوية في لبنان، لما كانت الحاجة ماسة الى قوات مستعارة، سواء كانت دولية او عربية او سورية، ولما ظلت حدود لبنان مفتوحة في غياب الدولة ورقابتها للنشاطات المشبوهة ولاعمال الارهاب التي تخرج منه الى دول اخرى بلا رقيب ولا حسيب. ولما تمكن احد من اغتصاب السلطة والاستيلاء على حقوقها ونهب مواردها. ولو ان الدولة القوية كانت قائمة بكل مؤسساتها لما وقعت "حرب المخيمات" ولا حرب الميليشيات التي دفع ثمنها غاليا المواطن والوطن.

عودة الشرعية هي الحل

لذلك فان عودة الشرعية والعودة الى الشرعية القوية هما الحل لكل المشكلات التي تعانيها البلاد وتنعكس على دول اخرى. وهي علاج ناجع لامن اسرائيل وامن المخيمات وامن كل المواطنين. وهي السبيل الى الاستغناء عن القوات المستعارة وانهاء حكم الدويلات والعودة الى حكم القانون.

هذا ما طالب به الرئيس الجميل ويطالب به الدول الشقيقة والصديقة. وهو يأمل في استجابته اذا كانت صادقة فعلا في ادعائها الحرص على وحدة لبنان وسيادته ودعم الشرعية ومؤسساتها. ومن اجل اقامة الدولة القوية القادرة يجب ان تنسحب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي ليصبح في الامكان مطالبة القوات السورية بالانسحاب وانهاء وجود الميليشيات وتحقيق الامن والسلام في لبنان. ولا سبيل الى تحقيق ذلك ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية.

فهل تكون زيارة شولتز للمنطقة هذه المرة للبحث عن سلام سيبقى مفقودا لان اسرائيل تهرب منه، ام انه سيكون قادرا على ان يأتي به الى لبنان والمنطقة ولو من قلب اسرائيل ورغما عنها؟

اميل خوري

ينتظر ان يزور الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني دمشق، ويكون لبنان من بين مواضيع البحث مع المسؤولين الكبار فيها.

ابرق لبنان الى منظمة "الأونيسكو" طالبا تدخلها لدى اسرائيل من اجل وقف المساعدات المالية التي تدفعها الى المعلمين في مدارس الشريط الحدودي على اساس ٤٠ دولارا للعازب شهريا و٣٠ دولارا للمتزوج.

رشح من مصادر مطلعة ان مفخخي الطائرة الرئاسية كانوا ينوون تفجيرها فوق الاراضي الاردنية.

وفود شعبية شاركت في القداس في بكفيا

الجميل: مهما تنوعت المؤامرات لن تؤثر في الوحدة والتعايش

الرئيس الجميل واللبنانية الاولى يستقبلان المهنئين في قصر الرئاسة في بكفيا.

وفود في باحة القصر. (بالاتي ونصرا)

امت امس وفود شعبية من المناطق اللبنانية قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، مشاركة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القداس الذي يقام في القصر كل احد.

وحضر وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم والسفير البريطاني السيد جون غراي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة على رأس وفد من عمداء الجامعة ومديريها، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والشعبية والروحية والتربوية والعسكرية والاعلامية.

وبعد القداس تقبل الرئيس الجميل تحيط به اللبنانية الاولى السيدة جويس تهاني الشخصيات والوفود الشعبية بنجاته من محاولة اغتياله بتفخيخ الطائرة التي كانت ستقله الى صنعاء والخرطوم.

كذلك زارته ممثلة وفود حزبية وهيئات كشفية، وعبرت عن استنكارها المحاولة، مؤكدة تضامنها وتأييدها مواقفه الوطنية. وشكر الجميل للحضور الذين غص بهم القصر وباحته الخارجية عاطفتهم متمنيا "ان تتضافر جهود اللبنانيين لترسيخ وحدتهم وتأكيد استقلالهم وحريتهم وسيادتهم على ارضهم". واكد "ان المؤامرات مهما تعددت وجوهها وتنوعت اساليبها لن تؤثر في تصميم الشعب اللبناني على الوحدة والتعايش وبناء دولة تتحقق فيها اماني اللبنانيين وطموحاتهم".

ووجه نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني الى الرئيس الجميل برقية فيها: "ان المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان يهنىء فخامة الرئيس بنجاته من محاولة الاغتيال، ويستنكرها في شدة مع استنكاره الدائم لكل اسباب العنف التي تضرب الوطن الحبيب".

نواب الجنوب يجتمعون الاربعاء

دعا مجلس النواب السيد حسين الحسيني نواب الجنوب الى اجتماع في العاشرة قبل ظهر الاربعاء في "قصر منصور" لدرس اوضاع الطرق في محافظة الجنوب.

استقبل وفود "ندوة الدفاع عن المثقف"

جنبلاط: التضامن القومي هو السبيل وكل حلول التسوية الى افق مسدود

الوزير جنبلاط (الثالث من اليمين) مع الوفود في المختارة (ناصيف ناصيف)

"المختارة" - "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة امس الوفود الثقافية والادباء والمفكرين المشاركين في "ندوة الدفاع عن المثقف العربي" يرافقهم عدد من اعضاء المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني، وامين السر العام في الحزب التقدمي المقدم شريف فياض، وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور وعدد من اعضاء الهيئة التنفيذية في "الادارة المدنية".

وتحدث الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور علي سعد مشيدا بمواقف الوزير جنبلاط وحيا "التظاهرة الثقافية الرائعة" في بعقلين دفاعا عن المثقف العربي. وشكر الدكتور عمر الحامدي، "رئيس المجلس القومي للثقافة العربية" رئيس التقدمي، مثمنا "مواقفه الوطنية". ومعتبرا "ان وجود عدد من مقاتلي الحزب التقدمي والقوى الوطنية اللبنانية على الحدود الجنوبية لليبيا له اكثر من مغزى، ويعبر عن فهمهم للقضية العربية". ودعا الى "توحيد الجهود لمواجهة الاخطار المحدقة بالعالم العربي ووقف هدر الدماء ان في الخليج او في الصحراء الغربية"، الى العمل على "احياء جبهة الصمود والتصدي".

ورد جنبلاط مخاطبا الوفود: "لن نفقد الامل في وجود القوى الوطنية خصوصا في سوريا وليبيا والجزائر، في ظرف كدنا ان نفقد الامل لكننا لن نفقده. ان الامل عاد. فالاصيل يبقى اصيلا في العالم العربي. خالد عبد الناصر يحاكم بالاعدام؟ وهذا يعطينا الامل الكبير في استمرار نضالنا، وكل حلول التسوية واصلة الى افق مسدود، ان اتى شولتز ام لم يأت، وان اتى غيره. وحده التضامن القومي الوحدوي العربي هو السبيل. فاهلا وسهلا بكم في بيتكم".

ونوه بمواقف سوريا وليبيا "لما قدمتا من مساعدة معنوية ومادية الى القوى الوطنية في لبنان لاسقاط اتفاق ١٧ ايار، وفي تصديها للاحتلال الاسرائيلي وعملائه الكتائب والجيش اللبناني". واعتبر "ان مشاركة مقاتلي الحزب التقدمي في ليبيا مساهمة في المعركة القومية العربية"، معربا عن امله في "ان تتوحد كل الجهود والقوى في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية على امتنا".

وتوجهت الوفود الى ضريح كمال جنبلاط حيث تلت الفاتحة ووضعت باقات.

وكان جنبلاط التقى صباحا الوزير السابق السيد مروان حمادة، وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والشيخ نجيب شمس وعددا من الوفود الشعبية.

الحص زار تقي الدين الصلح واستقبل جلال الدين

زار رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ظهر امس الرئيس تقي الدين الصلح في منزله، وعرضا التطورات.

وكان الحص استقبل قبل ظهر في منزله مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، يرافقه اعضاء لجنة الاغاثة العامة الصيداوية التي اعلن انها اسست حديثا برئاسته "لتسعى مع اصحاب النفوس الطيبة الى تدارك الاوضاع الاجتماعية ومساعدة المحتاجين في هذه الظروف الصعبة".

بري دان خطف الضابط الاميركي:

واجباتنا الدفاع عن القوة الدولية

اعتبر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري خطف الكولونيل الاميركي وليم ريتشارد هيغنز رئيس فريق مراقبي الهدنة بين لبنان واسرائيل "اعتداء على القوة الدولية وعلى المظلة الدولية للمقاومة في الجنوب".

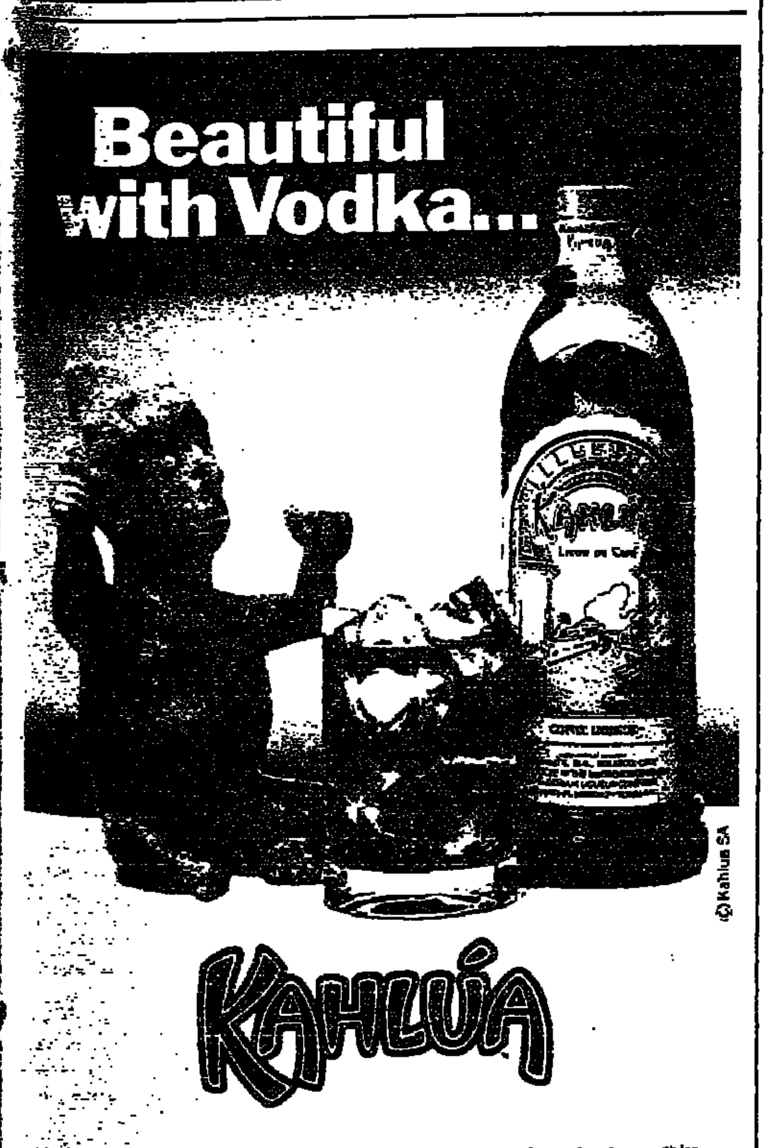
وقال في ندوة صحافية عقدها السبت "ان الوقوف في ميدان المعركة وضد المحتل هو التحرير وليس تغيير الاسماء او الخطف او الوقوف ضد الشعوب هو التحرير (...) ان المجموعات نفسها التي اقدمت على خطف الكاهن في الجنوب لها علاقة الآن بخطف رئيس فريق المراقبين. وقصة العمالة وعدم العمالة اسطوانة بتنا نعرفها. اذ عندما خطف الكوري قيل انه عميل. وتبين في ما بعد انه افرج عنه. وكثير من الفرنسيين قيل عنهم انهم عملاء، وتبين ايضا انه افرج عنهم. من يحدد نسبة العمالة؟ وغدا ربما خطف شخص من جنسية اخرى.

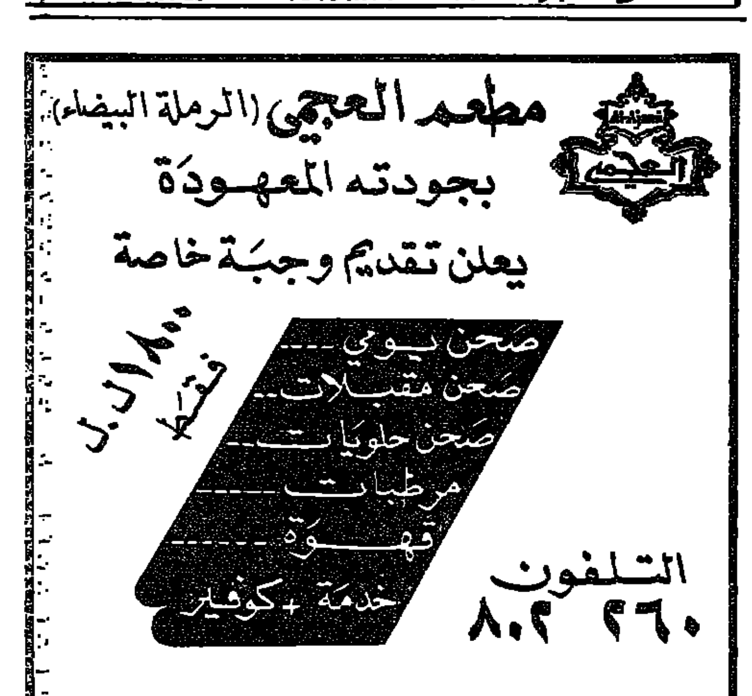
حركة "امل" سوف تقوم بواجباتها لحماية الامن. وواجباتها الدفاع عن القوات الدولية لانه دفاع عن اهلنا في الجنوب وعن بقائنا في الجنوب، سواء كان المخطوف اميركيا او فرنسيا او تركيا او نيباليا او غيره (...) نحن كنا نرغب قبل ان يقدم الخاطفون على الخطف ان توضع الجهة التي هي مسؤولة عن الامن في الصورة الحقيقية. لكن تكرار مثل ما يحصل ليس مسموحا به. ونحن نسأل هل الكاهن الذي خطف هو عميل؟ علينا ان ننتهي من هذه الذرائع".

واشار الى "ان هناك تحقيقا واشخاصا معتقلون والتحقيقات مستمرة في هذا الموضوع".

وهل تؤدي الاعتقالات الى صدامات بين "امل" والجهات الخاطفة؟ اجاب: "اذا كانت الجهات المعتقلة ليست هي التي اقدمت على الخطف فلماذا سيحصل تصادم؟ التحقيقات ستستمر يوما او اثنين او ثلاثة او خمسة، في النتيجة البريء سيخرج. وانا لا، فنحن قلنا ان الذي يريد ان يتسلم الامن عنا كي نتفرغ فقط للعمل المقاوم [illegible] حاضرون لتسليمه امن الجنوب. ولكن ان يعهد الينا بأمن الجنوب ويخرق في الوقت نفسه فهيدي شغلي مش ظابطة معنا".

ورأى "ان الشيء الذي حصل في بيروت الغربية وكيف بدأت الامور فيها، يأخذ الان المنحى نفسه في الجنوب. هذا الامر لا تستطيع ساحة الجنوب تحمله. كما ان ساحة بيروت لم يكن في امكانها تحمله وحصل ما حصل (...)".





اغناطيوس الرابع توجه الى سوريا:
ليكن لبنان صورة عن اللبنانيين


البطريرك اغناطيوس الرابع متوسطا المفتي الصابونجي والمحامي عمر كرامي في حفلة الاستقبال في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

غادر بطريرك الارثوذكس اغناطيوس الرابع الشمال بعد ظهر امس الى حمص في ختام زيارة للبنان استمرت عشرة ايام.

وكان البطريرك وصل في التاسعة صباحا الى كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس آتيا من دير البلمند في الكورة. ورأس في التاسعة والنصف قداسا لمناسبة بدء الصوم عند الطوائف الشرقية. وعاونه راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما المطران الياس قربان والنائب البطريركي العام الاسقف الياس الكفوري، وحضر محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والوزير السابق الدكتور الياس سابا وفاعليات شمالية.

ثم توجه البطريرك والحضور الى مبنى الثانوية الوطنية الارثوذكسية في الميناء في حفلة استقبال اقامها المطران قربان، وحضرها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والنائبان رينه معوض وباخوس حكيم والسيد رامز الخازن ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه والسيدان عمر ومعن كرامي وشخصيات. وتلت الحفلة مأدبة غداء في مقر البطريركية.

بعد الغداء قال اغناطيوس الرابع: "في الواقع ان اللقاءات وان كانت مع سياسيين فلم تكن سياسية، لكنها كانت انسانية وكانت لبنانية. وكانت اتصالا شخصيا بين الذين التقيتهم وبيني. اول ما اود ان اقوله هو التوجه بشكر جزيل الى اولئك الذين تكرموا لجعل هذه الرحلة غنية بالوجوه وبلقاء الهيئات على تنوعها، مما جعلني افكر بطريقة غير التي كنت افكر بها قبلا. وما كنت لاستغرب هذا الامر لاني منذ بدء هذه الرحلة كنت اعتبر انني اذا اتيت الى الشمال ففيه تكتمل العائلة اللبنانية، وانا مؤمن بان هناك عائلة لبنانية واحدة، ولذلك اود ان اؤكد ايماني هذا مجددا، وان اقول لكل انسان ان يشاركني في هذه النظرة وفي هذه العاطفة الجميلة".

وسئل هل هناك امل في حل قريب، فاجاب: "لا افصل المستقبل اللبناني عن اللبنانيين ذاتهم. لان ما ابشر به ينحصر فقط بان اللبناني لا يزال ذلك الانسان المدعو الى التمسك بارضه واخوته وقيمه. فليكن لبنان صورة عن اللبنانيين وهذا يكفي".

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر غادر البطريرك طرابلس الى دير مار جرجس الحميراء في منطقة وادي النصارى في محافظة حمص.

اجرى محادثات مع عسيران وعون
وزير الدفاع الفنلندي في الجنوب: باقون حتى تحقيق الاهداف الدولية

صور - "النهار":

اكد وزير الدفاع الفنلندي السيد يوهان اولي نورباك بقاء كتيبة بلاده في الجنوب "حتى تحقيق الاهداف التي حضرت من اجلها القوة الدولية". واشاد بحركة "امل" وقيادييها لـ"تعاونهم في حل مشاكل عدة بما يصب دائما في مصلحة الجنوب".

تفقد الوزير الفنلندي صباح امس مقر قيادة كتيبة بلاده في برج قلويه (بنت جبيل) فاقيم له استقبال عسكري وشعبي في المقر الجديد في محلة جبل مارون قرب البلدة. ثم اجتمع بعدد من قادة حركة "امل" في حضور قائد الكتيبة. وجال على مراكز الفنلنديين.

وكان نورباك وصل الى الناقورة بعد ظهر السبت آتيا من بيروت فاستقبله قائد القوة الدولية الجنرال يوهان غوستاف ماغلند وقادة الكتائب الدولية، وعرض معهم اوضاع القوة.

ويذكر ان الوزير الفنلندي الذي اتى من دمشق ظهر السبت التقى في اليرزة كلا من وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وقائد الجيش العماد ميشال عون. يرافقه سفير بلاده في لبنان السيد جيركي ايمونن وامين السر السياسي للوزير وعدد من الضباط الفنلنديين العاملين في القوة الدولية.

وبعد اللقاء قال عسيران ان البحث تناول اوضاع القوة الدولية وانه دعاه الى زيارة منزله لـ"إكرامه مع فريقه الذي يهتم بصنع السلام في لبنان، بارسال عدد من جنودهم الى بلادنا لكي يحولوا دون تفاقم الاحداث او اندلاع الشر". وشكر له تبرع فنلندا لانشاء مستوصفين في الجنوب، اضافة الى مستوصف الكتيبة. كما شكر له فكرة تقديم تبرعات لانشاء ثانوية في منطقة وجود الكتيبة.

وعرض الوزير الفنلندي والعماد عون الوضع في الجنوب وعمل الكتيبة الفنلندية. ثم تناول والوفد المرافق طعام الغداء في نادي الضباط في اليرزة. وتبادل الجانبان هدايا تذكارية.

بعد استياء فرنسي ولبناني في باريس
نحو الحاق ديبلوماسي بالسفارة

توقعت مصادر ديبلوماسية ان تكلف وزارة الخارجية والمغتربين احد الديبلوماسيين الملحقين بالادارة المركزية مهمة القيام باعمال سفارة لبنان في باريس ريثما يعين سفير اصيل خلفا للامير فاروق ابي اللمع الذي اعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية.

وعلم ان هذا التدبير سيتخذ بعد استياء الاوساط الرسمية الفرنسية واوساط الجالية اللبنانية من عدم وجود سفير يضطلع باعباء السفارة وترك المسؤوليات على عاتق طاقم محدود.

وكانت الخارجية تلقت تقريرا من السفارة اللبنانية في بون شرح اسباب امتناع سفارة المانيا الاتحادية في بيروت عن اعطاء اللبنانيين سمات دخول على القنصليات في دمشق وقبرص واليونان. ومن هذه الاسباب: "المحافظة على سلامة الشعب الالماني وامنه، والخوف من دخول عناصر ارهابية من لبنان، وتفادي المسايرات التي تجد السفارة في بيروت نفسها مضطرة الى سلوكها حيال المسؤولين والنافذين".

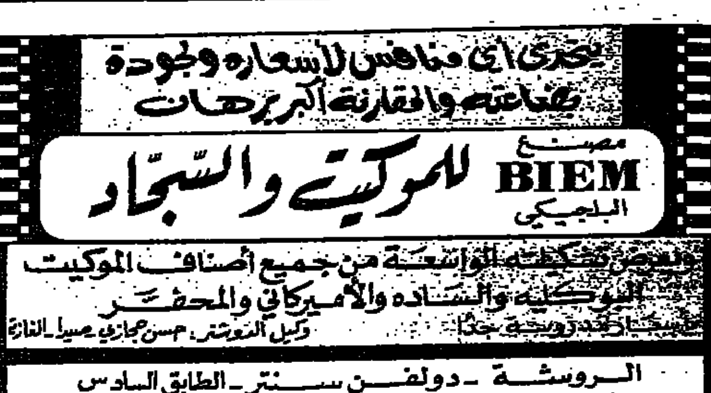
وتجرى اتصالات بين السفارة في بون والمسؤولين من اجل اعادة النظر في القرار الذي اتخذته الحكومة الفيديرالية في بون.

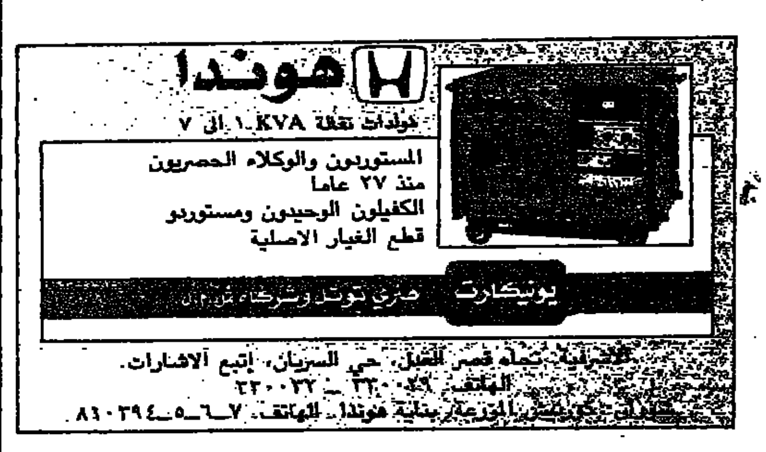
على صعيد اخر، تجري الخارجية اتصالات بالسفارة اللبنانية في مدينة برازيليا والقنصلية العامة في مدينة ريو دوجانيرو للاطلاع على احوال اللبنانيين الموجودين في المدينة او المتحدرين من اصل لبناني لمعرفة مصيرهم، بعد الانهيارات الارضية والاعصار الذي فاجأ الريو ليل السبت - الاحد، وادى الى مصرع عدد كبير من السكان والسياح الذين كانوا يشاركون في الكرنفال السنوي. وستواصل هذه الاتصالات صباح اليوم بعد فشلها في الحصول على معلومات شافية. ويذكر ان لبنانيين انتقلوا من الاميركيتين وافريقيا واوروبا للمشاركة في الكرنفال.

ادمون رزق

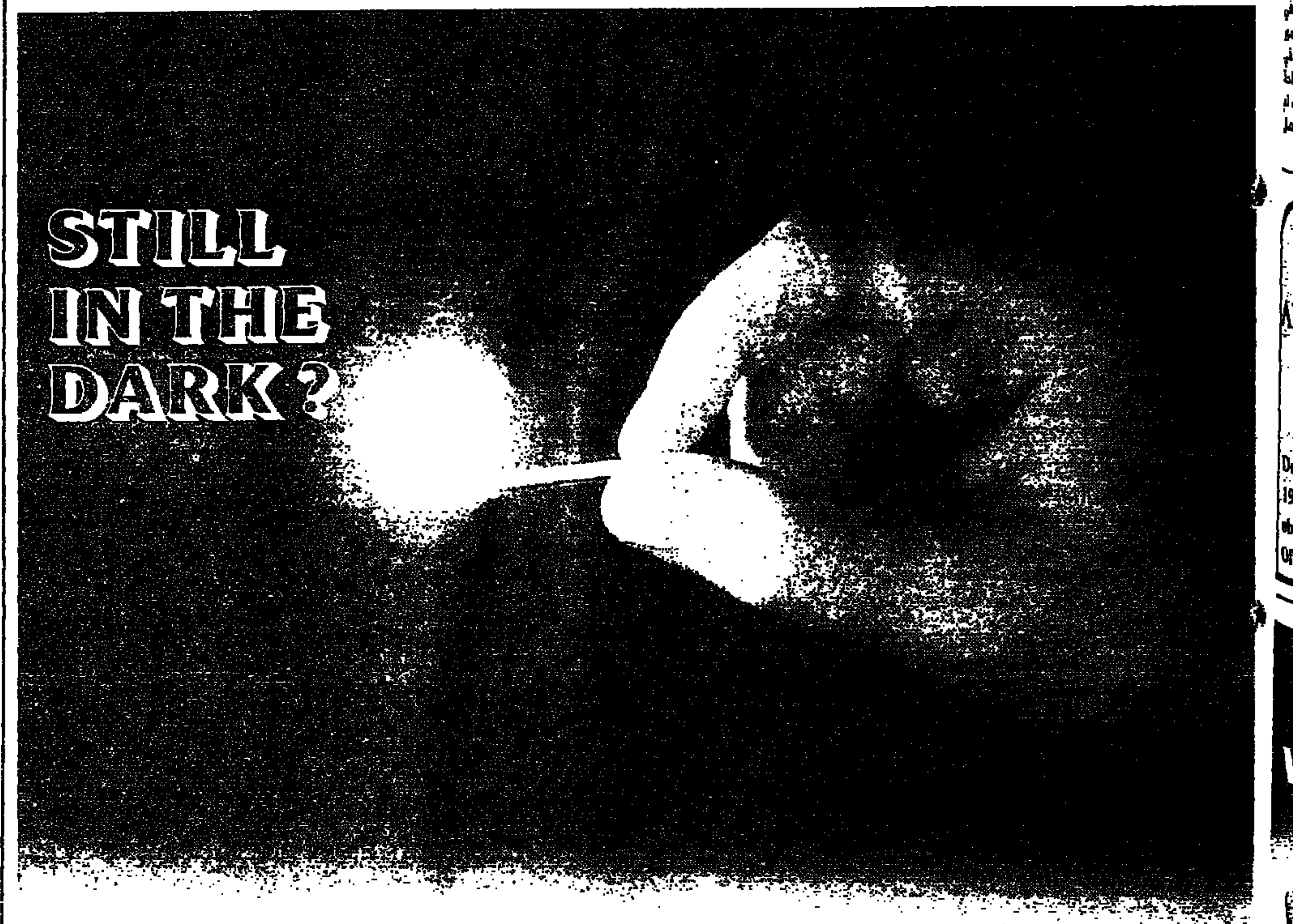
يعقد النائب ادمون رزق في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" مؤتمرا صحافيا عن الوضع في الجنوب عموما، وجزين خصوصا.















وصل الى دمشق في طريقه الى بيروت
شمس الدين التقى خامنئي إي

الرئيس الايراني خامني اي مستقبلا الشيخ شمس الدين في طهران. (الف تيليفوتو)

في نبأ من دمشق ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصل الى العاصمة السورية بعد ظهر امس في طريقه الى بيروت آتيا من طهران في ختام زيارة استمرت نحو ٣ اسابيع شارك خلالها في الاحتفالات بالذكرى التاسعة لانتصار الثورة الاسلامية.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" افادت ان الشيخ شمس الدين قابل رئيس الجمهورية الاسلامية حجة الاسلام علي خامني إي. ونقلت عن اذاعة طهران ان نائب رئيس المجلس الشيعي ناقش مع الرئيس الايراني "الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبنان وللمسلمين فيه ولاسيما الشيعة منهم" فضلا عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة. واكد الرئيس الايراني "الدعم الثابت" للشعبين اللبناني والفلسطيني.

في احتفال "يوم الشهيد" لمنطقة دير الاحمر
جعجع: بيروت وحدها عاصمة القرار اللبناني ولا لرئيس يذهب لتقديم امتحاناته في الخارج

القداس في معهد الرسل. — المطران حرب يلقي عظته. — الدكتور جعجع يتحدث في الاحتفال. (جورج سمرجيان)

اكد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "ان بيروت وحدها هي عاصمة القرار اللبناني ولا عاصمة لهذا القرار سوى بيروت". رافضا "طبخ الانتخابات وصنع الرؤساء في الخارج". واعلن "ان عهود الوصاية والاوصياء ولت الى غير رجعة"، "وان الموعد الكبير ليس مكتوبا بعد على اوراق الروزنامة. لا في ٢٣ ايلول ولا قبله لكنه سيكتب". وعارض "رئيسا يذهب لتقديم امتحاناته في الخارج".

اقيم في معهد الرسل في جونيه، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس مهرجان "يوم الشهيد"، احياء لذكرى "١٤٠ شهيدا من منطقة دير الاحمر"، حضره السادة الرئيس شارل حلو، والوزير جوزف الهاشم، ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، والنواب فؤاد نفاع وادمون رزق ولويس ابو شرف وانترانيك مانوكيان وطارق حبشي وجبران طوق. والدكتور جعجع. ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون. ونائب رئيس حزب الكتائب جورج عميرة. ونائب قائد "القوات" المحامي كريم بقرادوني، والامين العام لحزب الكتائب المحامي منير الحاج، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك. ونقيب المحامين في بيروت ريمون عيد. وقائد الدرك العميد انطوان نصر. ورئيس هيئة الشورى في الكتائب الياس ربابي، ورئيس هيئة اركان "القوات" نادر سكر. وممثلا "حزب التنظيم" سمير طويلة ولطف الله خلاط. ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمه. ورئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي جورج كساب، واعضاء المكتب السياسي الكتائبي ومجلس قيادة "القوات" ونقابيون وحشد كبير من اهالي دير الاحمر والمنطقة.

عظة

بدأ الاحتفال بقداس رأسه راعي الابرشية المارونية في جونية المطران شكرالله حرب وعاونه المونسنيور يعقوب الشمالي والاب جورج حرب وحضره الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب العام بولس نجم. وادت الخدمة جوقة "مجلس انماء منطقة دير الاحمر" بقيادة الاب يعقوب بدوي. وبعد الانجيل القى المطران حرب عظة فيها: "يوم الشهيد لمنطقة دير الاحمر الابية، يوم تكريم لشهدائها المئة والاربعين الميامين الذين ماتوا لنبقى ويبقى الوطن. ماتوا شهداء ايمانهم المسيحي وماتوا شهداء الوطن. ماتوا وشعارهم ما كتب في اواخر نشرة هذا الاحتفال: خير لنا ان نكون شهداء احياء من ان نكون احياء امواتا".

ثم اقيمت "صلاة البخور" عن انفس الضحايا.

وبعد القداس اقيم مهرجان خطابي استهل بالنشيد الوطني اللبناني عقبته دقيقة صمت حدادا، ثم قدمت طفلة "ابنة شهيد من دير الاحمر" باقة ورد الى الدكتور جعجع، وطفلة اخرى باقة مماثلة من "كسروان المضيافة". والقى على الاثر عريف الاحتفال السيد باخوس خوري كلمة ثم قصيدة من وحي المناسبة اشاد فيها بـ"تضحيات ابناء دير الاحمر وعطاءاتهم". وبقائد "القوات اللبنانية".

والقى السيد انطوان رحمة كلمة ابناء دير الاحمر فاثنى على ما بذلته البلدة. واكد "ان يوم الشهيد ليس محدودا بوقت ولا مرهونا بزمان". وقال: "ان لم تكن اعمال السابقين قدوة لنا وبذورا في ارضنا. فلن نحصد سوى الذل (...) اننا نتهيب المواقف ولانعابها". وتمنى ان تكون انتخابات رئاسة الجمهورية "منطلقا لبناء لبنان جديد لايكون مرتهنا لاحد".

وتلاه "شاعر المقاومة" السيد شليطا مطر بقصيدة. وارتجل السيد ربابي كلمة استهلها بالحديث عن "ذكريات معهد الرسل" واشاد بما قدمته جمعية المرسلين اللبنانيين منذ نشأتها حتى اليوم. واثنى على "نضالات دير الاحمر وعلى ما بذله ابناؤها في سبيل القضية اللبنانية". واشار الى انه "بقاعي" ايضا، وقال: "يستغرب البعض كيف ان القوات اللبنانية تتعاطى السياسة، كان دور هذه القوات هو في تقديم الشهداء والقيام باعمال التحرير والدفاع فقط".

جعجع

واخيرا القى الدكتور جعجع كلمة اكد فيها "ان الوقوف في حضرة دير الاحمر انما هو وقوف في حضرة التاريخ، ذلك لان التاريخ الذي نصنعه اليوم ونحياه انما هو امتداد لتاريخنا القديم الذي صنعه آباؤنا والاجداد. انه تاريخ يشرف الابناء والاحفاد (...) اننا مشينا على الثلج فوق القمم. نحمل السلاح والذخيرة والمؤن الى الجبهة في منطقة دير الاحمر في السنوات الاولى من الحرب، من القمم ووادي قنوبين ووادي القديسين: الى القدام وبرقا وبشوات والمحيرقة وبتدعي وعيناتا (...) ولان المسيحيين كانوا منتشرين في كل لبنانهم كالشعاع ومثل حدقة العين، او كالشرايين في القلب والاطراف. ولان دير الاحمر هي الشريان المسيحي الممتد الى البقاع، راح اعداؤنا يمعنون في تفكيك لبنان وتقطيع اطرافه بالمدافع والدبابات فداشعنا عن وحدة الارض بدمائنا. وهنا اؤكد ان لا بقاع بلا دير الاحمر والمسيحيين ولا لبنان بلا البقاع والمسيحيين ولا مسيحية في هذا الشرق من دون المسيحية في لبنان (...) وهكذا فان قدر دير الاحمر مثل قدر زحلة والقبيات وجزين ودير القمر والدامور وسواها من مدن الاطراف وقراها، ان تظلمها الجغرافيا فتصنع هي التاريخ وتدفع الثمن الاغلى (...).

ان الدير باقية والشمال باق ولبنان باق. ولن يستطيع اي كان ان يحذف من الخريطة بلدة قدمت على مذبح لبنان اكثر من مئة شهيد. ولن يستطيع احد ان يحذف من الشرق الاوسط بلدا فيه دير الاحمر ومثيلاتها التي قدمت الى لبنان ابطالا هاماتهم كالارز وصلابتهم كالسنديان (...) ان لبنان كان قبل الانتخابات الرئاسية وسيبقى بعدها. لا هو بدأ عام ١٩٤٣ او عام ١٩٢٠ ولا تاريخه هو تاريخ الرؤساء وروزناماتهم. والحقيقة ان ٢٣ ايلول، ليس كما يقال. منعطفا مصيريا او محطة تاريخية. انه بكل بساطة استحقاق دستوري مهم مثل الاستحقاقات الدستورية المماثلة. وقد تعودنا هذه الاستحقاقات وما هو اصعب منها. والحقيقة ان ٢٣ ايلول ليس هو الحل، وان كان ممكنا ان يكون بعض الحل. والحقيقة ان هذا الاستحقاق سيكون لنا نحن اللبنانيين لا علينا كما يراد تصويره. لسنا نحن من سيدفع ثمن هذا الاستحقاق، لن ندفع ثمنه من حريتنا وضماناتنا كمسيحيين ولن ندفع ثمنه من سيادتنا وكرامتنا كلبنانيين. الحقيقة اننا حريصون على اداء دورنا الاكبر في هذه الانتخابات، ولن ندع الغرباء يمارسون فيها اي دور. الحقيقة اننا لن ندعهم يقررون ما هو شأن لبناني وما هو حق للبنان. الحقيقة اننا لن ندعهم يحققون احلامهم على ارضنا وعلى حسابنا وسنجعلهم يدفعون الثمن.

يتحدثون عن عواصم القرار. بيروت وحدها هي عاصمة القرار اللبناني، ولا عاصمة لهذا القرار سوى بيروت. اننا نرفض ان تطبخ الانتخابات ويصنع الرؤساء في الخارج، ونرفض حمل اللبنانيين على التسليم بأن مصيرهم في ايدي الآخرين وان قراراتهم تصدر عما يسمونه "عواصم القرار".

لقد ولت عهود الوصاية والاوصياء الى غير رجعة. اللبنانيون وحدهم هم اسياد انفسهم وهم اصحاب القرار. دير الاحمر تقرر، زحلة تقرر، عكار تقرر، الجنوب يقرر، الجبل يقرر، الشهداء يقررون، الصامدون يقررون، وحاملو مشعل الحرية يقررون. واما الآخرون فمطلوب منهم ان يخضعوا للقرار اللبناني ويحترموه.

لقد سئمنا المداخلات التي لا حدود لها وضقنا ذرعا بتطاول المتطاولين وبتجاوز الغرباء لحدودهم عندنا ولم نعد قادرين على تحمل عبث العابثين واستهتار المستهترين بارادتنا ومراقبة المتفاوضين يتحدثون عنا وباسمنا. فلماذا لا نتوجه الى الحوار المباشر في ما بيننا كلبنانيين؟ ولماذا لا نحول استحقاق الرئاسة محطة حوار بين اللبنانيين بمعزل عن الوسطاء والوساطات؟ لماذا لا نتحاور في ما بيننا على صيغة عيشنا المشترك بعيدا عن سعاة البريد ووسطاء الخير واحيانا وسطاء الشر؟

اننا جميعا نصارع قوى الشر على ارضنا ونواجه اكبر مؤامرة على وجود لبنان وليس فقط على حدوده وميثاقه ونظامه ودولته، فكيف نستمر في الصراع بعضنا مع بعض ثم في تجاهل بعضنا البعض؟ ان التحرير وحده يوحد اللبنانيين فهل نسينا ان الطريق الى التقسيم تمر بالاحتلالات وان الحوار الحر هو طريق الوفاق؟ وهل يجوز ان نتحدث عن علاقات مميزة مع الآخرين قبل ان نمارس العلاقات الطبيعية بين اللبنانيين؟

ان اكفنا ممدودة للحوار، وهي قوية فالاول في الحرب هو الاول في السلم ولا احد يحاور نفسه في المرآة. ونقولها بكل صراحة ان البرنامج الوحيد الذي نضعه لانفسنا ونطلبه من اي مرشح للرئاسة، ومن كل شركائنا في الوطن، هو تحرير الارض والارادة. فتحرير الوطن يكون بتحرير المواطن.

من هنا نقول بالفم الملآن: لا لهيمنة الاحتلالات، نعم للتحرير والتوحيد. لا لرئيس يذهب لتقديم امتحاناته في الخارج، نعم لرئيس يعرف انه لا يمكنه ان يكون رئيس التوحيد ما لم يكن رئيس التحرير (...)

هماليون نحن، لكن مسيحيتنا شاملة ولسنا نحن ممن "يؤشملون". ان دير الاحمر هنا اشتاقت الى ديرها، دير البطولة والمجد وان اللقاء قريب، فليحذر المتآمرون ثورة البركان".

"تجمع اللجان" احيا ذكرى الوحدة:
الوحدة حالة نضالية تتجاوز الاحداث



الحضور في جامعة بيروت العربية. (سامي عياد)

لمناسبة الذكرى الـ٣٠ لقيام الوحدة المصرية - السورية، وتحت شعار "عروبة لبنان ضمان وحدته، ووحدة لبنان الطريق الى وحدة المنطقة" اقام امس "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" مهرجانا في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية. حضره الرئيس تقي الدين الصلح وممثلون لعدد من الاحزاب وجمهور.

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني وبدقيقة صمت حدادا. وقدم الخطباء السيد منصور هنود. فحيا المحامي اسامة العرب التجمع وانتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة والقوات السورية و"ثوار مصر الناصريين وخالد جمال عبد الناصر".

وتلاه السيد جهاد الخطيب باسم "اللقاء الوحدوي" فاكد ان اللقاء "عمل على تنبيت عدد من الافكار والمبادىء" من بينها "ان علاقة لبنان بمحيطه تجعله شديد الحساسية لكل ما يدور حوله. وان العروبة في لبنان ليست حركة. وافدة اليه من الخارج وانما هي نابعة من قلبه وهي حركة وحدوية ديموقراطية ترفض التقسيم والتعصب".

ورأى الرئيس رشيد الصلح "ان وحدة المصير العربي حقيقة تاريخية وسياسية واجتماعية. وان وحدة سوريا ومصر كانت وحدة قومية تشد العرب على اختلاف الامصار والمذاهب والطوائف". وعرض مراحل قيام الوحدة "وكارثة الانفصال". واكد "ان السبب الاول للكارثة كان حرمان المواطن العربي من حريته". وحيا انتفاضة الارض المحتلة "التي تشكلت وتشكل المنعطف الابرز والاهم في المنطقة العربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين. فهي الرفض المطلق لواقع الاستسلام والرد الحاسم على سياسة كمب ديفيد ومؤامرة الانفصال". وحيا ايضا المقاومين في الجنوب.

وتناول النائب الدكتور هاشم الحسيني انجازات عبد الناصر، قال: "ان الانفصال عام ١٩٦١ كان بداية انحسار المد القومي والنكسة الكبرى. وتكررت المآسي عن الحرب اللبنانية الى كمب ديفيد وتعاظم الاقليمية والصلف الاسرائيلي ورفض الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية" وحيا دمشق والرئيس السوري حافظ الاسد.

ورأى النائب السابق السيد جعفر شرف الدين "ان المسلمين في لبنان وغير لبنان اخوان" وقال: "لولا مواقف سوريا الاسد قبل قمة عمان ومعها وبعدها والتي تذكر بمواقف عبد الناصر لصرخنا في وجه حكام العرب لا حياة لمن تنادي".

وبعد قصيدة لسعد كموني، قال امين سر نقابة الصحافة الزميل باسم السبع: "هناك من يريد ان نبقى في مواقعنا، وقد اهتزت وسقطت في امتحان التوحيد والتحرير. وهناك من يريدنا ان نتخلى عن مواقعنا لننضم الى مواقع استسلمت للتقسيم ودويلات الزمن الاخير. فنحن والله لا يغير من مواقعنا شيء. اننا ابناء الوحدة وبيروت عاصمة الوحدة حتى لو انهالت سيوف المقسمين".

والقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد كلمة، فيها: "ما احوجنا اليوم الى الجمهورية العربية المتحدة لمواجهة الانهيار العربي بعد غياب عبد الناصر".

واختتم المهرجان السيد بشارة مرهج باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" فشدد على "ان الوحدة ليست مناسبة محضة او حدثا خطيرا فحسب انما هي حالة نضالية مستمرة تتجاوز كل الاحداث والمناسبات". وتطرق الى الانتفاضة مؤكدا "انها تعبير عن قدرة الامة واصالة الشعب الفلسطيني ووحدته وتمسكه بمنظمة التحرير ورفضه كل مشاريع التفريط". ورأى "ان العلاقة مع سوريا هي حجر الزاوية في سياستنا القومية وهذا الحجر لا يتغير ولا يتبدل ولا يتقدم ولا يتراجع انه ثابت ثبات التجربة التاريخية الواحدة والحياة القومية الواحدة". ودعا الدول العربية الى القيام بواجبها تجاه لبنان. ولفت الى اهمية انتخابات رئاسة الجمهورية مطالبا بجعلها "انتخابات مباشرة كما الحال في البلدان المتقدمة". وقال "حان الوقت لكي تنزل الانتخابات من سماء السفارات الى ارض الجماهير".

احزاب ناصرية اعلنت تضامنها مع خالد عبد الناصر ورفاقه

استمرت امس ردود الفعل على الاجراءات المصرية ضد منظمة "ثورة مصر" وخالد جمال عبد الناصر ورفاقه.

وعقد اجتماع لتنظيمات ناصرية حضره السادة: النائب نجاح واكيم، الدكتور سمير صباغ وحسن بركات عن "حركة الوحدويين الناصريين". منير الصياد وعدنان شاكر سلطاني عن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري". حسن شلحة عن "التنظيم الشعبي الناصري"

واصدر المجتمعون بيانا اكد "ان البحث تناول سبل التحرك الفاعل والداعم للقوى الناصرية المصرية". ودعا الى "استنفار كل القوى والطاقات العربية الوطنية والقومية التقدمية في اتجاه وحدة النضال في ساحات المواجهة ضد عدو المصير الواحد المشترك".

وزار وفد عن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وبحث معه في احداث مصر وحملات الاعتقال التي يتعرض لها الناصريون. ونقل الوفد عن الرئيس الحص قوله "اذا كانت جريمة خالد عبد الناصر وصحبه عداءهم لاسرائيل والصهيونية ومعارضتهم كمب ديفيد فهذا شرف له ولهم وللشقيقة مصر".

واصدرت "هيئة الصمود الشعبي" في بعلبك - الهرمل بيانا دان "خطوة النظام المصري ضد الوطنيين المصريين" واعتبرها "استجابة للضغط الاميركي لاجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني".

"مؤسسة الحريري" تبدأ بتوزيع المساعدات في الشرقية والجبل

من المقرر ان تبدأ "مؤسسة الحريري" بتوزيع مساعدات الملك فهد بن عبد العزيز في بيروت الشرقية والجبل ابتداء من اليوم، وقد قسم شرق العاصمة الى سبع مناطق جغرافية محددة يشملها التوزيع تباعا.

وفي المرحلة الاولى التي تبدأ صباح اليوم، توزع فرق العمل الخاصة القسائم على الوحدات السكنية. وفي اليوم التالي، اي غدا توزع فرق عمل اخرى الحصص الغذائية على حملة القسائم.

الدراسة تتوقف ساعة الاربعاء المقبل
الحص اعتبر خطف رلى فريج انتهاكا فاضحا للقيم وحقوق الانسان

وصف رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص خطف التلميذة رلى فريج بانه "جريمة وتشكل انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان والقيم الانسانية". مؤكدا العمل "بالتعاون مع جميع المخلصين لاطلاقها". وايد توقفا رمزيا عن الدراسة لمدة ساعة الاربعاء المقبل تعبيرا عن تضامن التلاميذ مع زميلتهم المخطوفة.

استقبل الحص صباح امس في منزله وفودا تمثل عددا من المعاهد والمدارس في بيروت. جاءت لتعرب عن احتجاجها على استمرار خطف رلى فريج وتطالب بالافراج عنها. ورفع عدد من المشاركين لافتات كتب عليها: "ان خطف رفيقتنا رلى يشكل انتهاكا للقيم الانسانية" و"ما ذنب الطالبة رلى فريج لتكون ضحية الخطف؟"، و"نطالب المسؤولين بالعمل على اطلاق رلى فريج بشتى الوسائل" و"كل الابرياء في خطر... اطلقوا رلى فريج".

ودعا التلاميذ الى توقف رمزي عن الدراسة قبل ظهر الاربعاء المقبل بين الحادية عشرة والثانية عشرة استنكارا لجريمة الخطف.

واعرب الرئيس الحص عن استنكاره الشديد، لخطف رلى، واطلع الوفود على نتائج الاتصالات التي اجراها، سعيا الى اطلاقها، وقال: "اننا نرفض. كل اعمال الخطف، فكيف اذا استهدفت طالبة لا ذنب لها. ان هذه الجريمة تشكل انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان والقيم الانسانية. ونحن نعمل. كل ما في وسعنا بالتعاون، مع جميع المخلصين على تأمين عودة الطالبة المخطوفة".

واعلن بصفته وزيرا للتربية موافقته على التوقف الرمزي، لمدة ساعة عن الدراسة الاربعاء المقبل.

وفي وقت لاحق زار الحص منزل والدي المخطوفة معربا عن تعاطفه معهما وعن ادانته الخطف.

"المقاومة الاسلامية" تنعى ٤ مقاومين

نعت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته "الشهداء الابرار عباس كمال الدين وعلي فرحات وعباس كامل وعماد المولى" الذين سقطوا في "عملية شهداء الثورة الاسلامية في فلسطين". ضد موقعي "جيش لبنان الجنوبي" في حيدون وريمات.

واضاف البيان: "ان المقاومة الاسلامية اذ تجدد العهد لدم شهدائها. تعلن في الذكرى الرابعة لاستشهاد شيخ الشهداء الشهيد السعيد الشيخ راغب حرب، انها مستمرة في الطريق التي رسمها بدمه، وهي طريق المقاومة الاسلامية في وجه الصهاينة الغاصبين. وانها ستبقى وفية للمبادىء النبيلة والاهداف المقدسة التي استشهد في سبيلها، الى ان يتبدد ظلام الكفر والاحتلال ويسطع نور الاسلام في كل بقاع الارض".

ميشال اده زار عمر كرامي واشاد بالاعتدال

طرابلس - "النهار":

استقبل المحامي عمر كرامي امس في حضور المحامي بسام الداية الوزير السابق السيد ميشال اده الذي قال: "تناولنا كل المواضيع المطروحة على الساحة. وكان الرأي متفقا. فنحن من الصف المعتدل وهو الصف اللبناني الحقيقي، لان التطرف نقيض لبنان. فلبنان مبني على الاعتدال والتفاهم والتوازن. وهذا هو هدفنا. املنا ان نستطيع قريبا الخروج من هذه المحنة وطي الصفحة. وسنبقى على اتصال دائم بالاستاذ عمر الذي سيقوم بدور مهم في المستقبل".

قنبلة على منزل سفير ساحل العاج

قرابة الثالثة الا ربعا بعد ظهر السبت، القى مجهول قنبلة يدوية على باب منزل سفير ساحل العاج في لبنان السيد كونو آمل في الرابية (المتن الشمالي)، فالحق انفجارها اضرارا بالمنزل.

وتولى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فوزي داغر التحقيق في الحادث.

الدفعة الثالثة من المساعدات الكويتية وصلت الى البقاع

افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان القافلة الثالثة من "المساعدات الكويتية الى لبنان الشقيق" وصلت امس الى البقاع عبر الاراضي السورية وتضم ٧٣ شاحنة محملة عشرات الاطنان من المواد الطبية والغذائية والمدرسية، وافرغت حمولتها في مستودعات "مؤسسة الحريري" في بر الياس.

التفتيش عن الكولونيل هيغنز لليوم الخامس
"امل": خطفه انتهاك للخط الاحمر
"حزب الله": اميركا تهيئ لعدوان حاقد

لليوم الخامس تواصلت امس اعمال التفتيش في الجنوب عن رئيس فريق مراقبي الهدنة في لبنان الكولونيل الاميركي وليم هيغنز، وبرزت تطورات سياسية وميدانية نجمت عن الاحتكاك بين عناصر حركة "امل" وعناصر "حزب الله" في بعض القرى التي شملتها حملة الدهم والتفتيش وخارجها. وقالت قيادة اقليم الجنوب في "امل" ان عملية الخطف "تعتبر انتهاكا للخط الاحمر الذي رسمته لأمن شعبها في الجنوب ولسلامة المقاومة وحمايتها". في حين اعتبر "حزب الله" ان "الشيطان الاكبر يهيىء لعدوان حاقد ضد شعبنا".

تفتيش... وتوتر

كتب مراسل "النهار" في صور ان وحدات مشتركة في "امل" والقوة الدولية واصلت التفتيش ليل نهار بحثا عن المخطوف في قرى قضاءي صور وبنت جبيل. واستعانت بكلاب بوليسية في محيط قانا والرمادية ووادي جيلو. وحلقت طوافات دولية فوق هذه المناطق. وعقد قبل الظهر اجتماع موسع حضره عدد من الضباط الدوليين والقادة الامنيين في الحركة، اعلن على اثره احد الضباط استمرار الحملة.

وافادت وكالة "رويتر" ان مقاتلين من "امل" و"حزب الله" تبادلوا بعد منتصف ليل السبت - الاحد حتى الساعات الاولى صباح امس، نيران المدافع الرشاشة في عين التينة (البقاع الغربي). وقالت "ان الحركة اقامت نقاط تفتيش هناك، فرأى "حزب الله" في ذلك تحديا له لانه يسيطر على البلدة، مما تسبب في بدء الاشتباكات. واضافت استنادا الى مصادر امنية في راشيا ان المتنازعين حطموا سيارات وانتشروا بأسلحتهم في شوارع البلدة. كذلك نقلت عن مصادر امنية في صور ان مقاتلين من "امل" اشتبكوا لفترة قصيرة مع آخرين من "حزب الله" في دير قانون، عندما اجتاح مقاتلون من الحركة موقعا للحزب واستولوا على ٤ بنادق.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان اهالي النبي شيت نفذوا اضرابا واعتصموا في الحسينية "احتجاجا على التعديات على بيوت المؤمنين في الجنوب ولاسيما منها بيت العلامة السيد عباس الموسوي". ووزع بيان باسم الاهالي دان "ممارسات حركة "امل" في الجنوب". معتبرا "ان هذه التعديات ستلقى الرد المناسب ان استمرت، وان رؤوس المؤامرة لن تبقى بعيدة عن العقاب".

وادلى مصدر مسؤول في حركة "امل الاسلامية" بتصريح جاء فيه: "فوجئنا بالحملة المسعورة في الجنوب التي تستهدف المراكز الاسلامية والعلماء المجاهدين والاخوة المؤمنين، على ايدي من كنا نفترض انهم في خندق واحد معنا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتدخلات الشيطان الاكبر (...) اننا نستنكر بشدة هذه الاعمال ونديبها، ونحذر من عواقبها التي ستنعكس سلبا على واقعنا وقضايانا. وفي الوقت الذي نؤكد اننا سنفوت الفرصة على المتآمرين والمخترقين، نشدد على ان الاعمال الموتورة في حال استمرارها. لن تبقى من دون رد وعقاب (...)".

"امل"

وعقدت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" اجتماعا طارئا السبت الماضي حضره رئيس الهيئة التنفيذية السيد داود داود والمسؤول التنظيمي العام السيد محمود فقيه وقادة المناطق الجنوبية، قومت فيه ابعاد خطف الكولونيل الاميركي. وبعد الاجتماع صدر بيان شدد على الآتي:

"يدين المجتمعون عملية الخطف التي تعرض لها الكولونيل هيغنز رئيس فريق المراقبين الدوليين من المنطلقات الآتية:

أ - الخطف عمل غير مشروع ويدينه كل العلماء الاجلاء ويتنافى مع العقيدة الاسلامية والوفاء للمبادىء الانسانية والشرع الالهي.

ب - ان عمليات الخطف التي مورست ضد الاجانب في بيروت تحت شعار مكافحة الجاسوسية، سرعان ما انتهت في مقابل صفقات مادية ومبالغ خيالية قبضت ووزعت على جهات عدة. فالكوري مليون دولار والالماني مليونان والاميركي الله اعلم.

ج - ان عمليات الخطف واحتجاز الرهائن شوهت ثورية المقاومة، ولطخت نضال المجاهدين وخطفت بريق الشهداء وهي افضل عملية تحريض ضد الفكر الاسلامي وتأليب عليه.

د - ان ما حصل من عمليات خطف سابقة، ادى الى نزع الثقة بحقوقنا في الحياة والحرية، وجعل بيروت والضاحية لوحة قاتمة ومحيرا قلقا وممارسات لا تمت الى الثورية ولا الى الدين ولا حتى الى الانسانية بصلة.

ه - نعلم جيدا عدائية اميركا للقضايا الاسلامية الكبرى وهي الشيطان الاكبر (...) لكننا في موقفنا المبدئي من عملية الخطف نحاول الفصل بين النظام العدواني الاميركي والمواطن الاميركي.

و - ان الحركة ترى نذرا سودا وتوطئة لعدوان جديد يستهدف ارض الجنوب وانسانه المكتوي بنار حرب عمرها ١٦ عاما.

ز - ان كل ارض مقدسة وعزيزة على اهلها وساكنيها، وارض الجنوب كذلك عزيزة ومقدسة وغالية ومباركة وهي امانة يجب ان تحفظ بأمر من الله والوطن كما قال صاحب السماحة العائد باذن الله السيد موسى الصدر (...)

ح - ان هذه العملية سواء استهدفت اميركيا او فرنسيا او سري لانكيا او اي انسان ما، مدانة من منطلق اننا ضد الخطف بكل اشكاله وضد حجز الحريات وضد اميركا وكل الطغاة. وليس مسموحا ان يعتبر المحافظ على بني الانسان عميلا وضد قضايا المسلمين، بينما تقام المزايدات على المحتجزين وتجبى اموال لاتقاذهم وتدفع ملايين الدولارات لاطلاقهم. فلماذا لا يحاكم الجواسيس وعملاء الـ"سي.آي.إي" وينزل بهم العقاب العادل؟

ط - ان الحركة لا تفتش عن الضابط كونه اميركيا. لكنها تبحث عن الانسان بحزم لئلا تبحث عن الجنوب مجددا تحت احتلال اقسى واشد. ولئلا تنتقل عمليات الخطف من بيروت الى الجنوب بعدما نشفت بيروت.

ي - ان هذه العملية والعمليات التي سبقتها في الجنوب تعتبر انتهاكا للخط الاحمر الذي رسمته الحركة لامن شعبها في الجنوب ولسلامة المقاومة وحمايتها (...) وهي بالتالي لن تسمح لاحد كائنا من كان بأن يتجاوز الخطوط الحمر وستعرف طريقة الرد، وليتحمل كل الذين نفذوا وخططوا والمعروفون تماما، تبعاتهم الشرعية والدينية حيال الجنوب والفتنة الكبرى التي يريدون ادخاله فيها.

ك - ان خطف الكولونيل في رأينا عملية مشبوهة ومدبرة من اولها الى اخرها وهدفها الفتنة الكبرى. لكن وعينا ووعي كل المؤمنين سيرد الكيد الى نحورهم ولن تمر المؤامرة".

"حزب الله"

واصدر "حزب الله" بيانا جاء فيه: "في الوقت الذي يشتد الخناق على اسرائيل في الارض المحتلة وجبل عامل (...) وفي الوقت الذي بدأت اميركا تلملم أذيال خيبتها وترتد خاسئة منهزمة من الخليج (...) وفي الوقت الذي لا تزال اسرائيل تصر على احتلالها لاراضي المسلمين في فلسطين ولبنان، وتنشط جولات المبعوثين الاميركيين لطرح مشاريع تسوية استسلامية جديدة على حكام المنطقة بغية التخفيف من غلواء الانتفاضة العارمة واجهاض كل المكاسب الثورية التي حققتها حتى الان، في هذا الوقت بالذات، تتعالى صيحات التهديد والوعيد من اميركا على اثر حادثة خطف الضابط الاميركي هيغنز في جنوب لبنان، في محاولة يائسة منها لاستعادة شيء من هيبتها الساقطة وحفظ ما بقي من ماء وجهها المهدور في معظم بلاد المستضعفين، وفي سعي لئيم ايضا الى تجاهل المطالب المشروعة التي اعلنتها "منظمة المستضعفين في العالم" والقاضية بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان والافراج عن المجاهدين الذين تمتلىء بهم معتقلات الصهاينة في الخيام وداخل فلسطين المحتلة.

اننا إزاء هذا كله، نعتبر ان الشيطان الاكبر يهيىء لعدوان حاقد ضد شعبنا، وندعو الجميع الى الاستعداد لمواجهته والتصدي له بشرف وبطولة بدل اللجوء الى تصريحات الادانة لاسلوب الخطف او ما شابه. ذلك ان اميركا المجرمة تقف صراحة ضد المستضعفين ومصالحهم وتؤيد علنا العدوان الاسرائيلي المستمر والمتعدد الاشكال والوجوه، مما يهون امامه كثيرا اسلوب الخطف الذي يمارسه المظلومون. كما انها تستخدم على الدوام حق "الفيتو" ضد اي مشروع قرار في مجلس الامن يتضمن ادانة ولو لفظية لاسرائيل، فضلا عن انها تزود هذا الكيان الغاصب كل وسائل العدوان والسلاح المدمر لأبادة اهلنا واخضاعهم وسحق ارادتهم.

ان اميركا المجرمة هذه هي طرف واضح في عدائيته لنا في الصراع مع العدو الاسرائيلي، وهي التي رعت الغزو الصهيوني الذي دمر كل شيء في لبنان، ولذلك لم نفاجأ بما اذاعه الاعلام الاميركي عن شدة اهتمام الضابط الاميركي هيغنز بجمع المعلومات عن "حزب الله" لمعرفة حجم مقدرته، بل ان ذلك يؤكد ان دور هذا الضابط في جنوب لبنان دور امني استخباراتي يتجاوز مهمته في اطار المراقبين الدوليين. ومن هنا فاننا نستهجن حماسة البعض لكشف مصير هذا الاميركي الدنيء، في حين ان شعبنا ينتظر منهم بذل مثل هذه الجهود لكشف مصير الالاف من ابنائه المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ربيب اميركا وولدها المدلل.

اننا اذ نتضامن مع جميع المجاهدين الذين يقفون بالمرصاد ضد اميركا ويتصدون لمؤامراتها ومخططاتها العدوانية ونؤيدهم، ندعو الحريصين على امن شعبنا وسلامة مصيره، الى التعقل وعدم الاضطراب، والوقوف مع قضايا المستضعفين لكي يستمر جبل عامل مقاوما ضد اسرائيل وعملائها واسيادها، بعيدا عن كل مشكلة هامشية تعكر صفو العلاقة بين ابنائه.

وفي الوقت نفسه نحذر الادارة الاميركية من مغبة اي تصرف احمق من شأنه ان يستفز شعبنا ويستهدف الاعتداء عليه، ونؤكد لشولتز ان كل لبنان بات اليوم محصنا وقائيا ضد كل انواع الوباء الاميركي الذي تصدره الينا واشنطن وحليفاتها. وان اميركا بات محظرا عليها العودة الى هذه البلاد. وليعلم ريغان وكارلوتشي وغيرهما ان الزمن الذي كان فيه اطفالنا يخافون اساطيلهم وبوارجهم قد ولى الى غير رجعة، وان مستقبل امتنا ومصيرها بات يرسمهما ابناؤها بدمائهم الزكية الطاهرة وجهادهم الدؤوب والدائم".

علماء

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى إمام جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد ان "من غير المحتمل" ان يكون هيغنز لا يزال محتجزا في الجنوب وتذكر بـ"ان الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرتهما "المقاومة الاسلامية" في الجنوب عام ١٩٨٥، نقلا الى خارجه خلال بضع ساعات، على رغم التدابير غير العادية التي اتخذها الجيش الصهيوني لايجادهما".

وصدر عن اجتماع العلماء في مسجد الامام المهدي للتشاور في التطورات الحاصلة في جبل عامل بيان فيه: "لا يجوز لاحد ان يضيق على اهلنا ومجاهدينا في جبل عامل تحت اية ذريعة. ولا يجوز ان تنتهك حرمة بيوت المجاهدين المسلمين من علماء وحرس الثورة الاسلامية الايرانية ومؤمنين من اجل جاسوس اميركي عميل شهد به اهله (...) وعندما يفترض اتخاذ موقف من خطف امة او خطف عميل فان على الجميع ان يفكروا في امتهم التي بدأت طلائعها المجاهدة تنتقل من نصر الى نصر على طريق وضع حد لخطفها الذي استمر اكثر من نصف قرن".

عمليات واسعة لـ"المقاومة الاسلامية"
٢٢ هجوما على امتداد "الحزام" و٥ جرحى واعتداءات على ٣١ بلدة

الجنوب - "النهار":

"ما حصل ليل السبت - الاحد، يعتبر اكبر عملية عسكرية تشهدها منطقة الجنوب". هذا ما اعلنه امس الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل في وصفه لاشتعال خطوط المواجهة على امتداد "الحزام الامني" من الناقورة غربا الى حاصبيا شرقا. بين رجال المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى. وتبين من حصيلة المواجهة ان المقاومين شنوا ٢٢ هجوما. وفي المقابل سقط ٥ جرحى وتعرضت ٣١ بلدة وقرية في الجنوب والبقاع الغربي لقصف عشوائي. ودهم الاسرائيليون بلدة بيوت السياد شمال "الحزام" واعتقلوا ٣ مواطنين.

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال "المقاومة الاسلامية" شنوا قرابة الثانية فجرا في وقت واحد هجوما واسع النطاق على ١٣ موقعا لـ"الجيش الجنوبي"، على امتداد جبهة طولها اكثر من ٤٠ كيلومترا. فهاجموا في منطقة بنت جبيل مواقع شقيف النمل وبيت ياحون وجبل حميد، وفي منطقة النبطية مواقع علي الطاهر وعربصاليم والطهرة وكفررمان. وفي منطقة جزين مواقع تلة الشميس وجبل صافي والرمانة وتومات نيحا. وفي منطقة حاصبيا موقعي الدلافة والاحمدية.

وروى شهود عيان انهم شاهدوا عشرات القذائف المدفعية والصاروخية تتساقط على هذه المواقع وفي محيطها. واعترف "الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الامل" العدوية بهذه الهجمات واكد ان قواته تمكنت من صد المهاجمين.

وادى القصف على قرى البقاع الغربي الى سقوط ٣ جرحى وتضرر نحو ٤٠ منزلا. ونفى ناطق باسم حركة "امل" في المنطقة ما اعلنه ناطق باسم "الجنوبي" عن مقتل ٣ مقاومين قرب موقع الدلافة السبت الماضي.

وتعرضت صباحا مواقع لـ"الجنوبي" في برعشيت ورشاف وريمات لقصف مدفعي وصاروخي، رد عليها بقصف مماثل.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قوة مشاة اسرائيلية تؤازرها آليات اجتازت السابعة صباحا خط "الحزام الامني" وتوغلت شمالا فدخلت بلدة بيوت السياد التي تتمركز فيها وحدة فيدجية، وشنت حملة تمشيط واسعة في البساتين المجاورة ودهمت منازلها وبعثرت محتوياتها واعتقلت في طريق انسحابها المواطنين حيدر محمود هاشم (١٨ عاما) ومحمد بركات (٤٠ عاما) وحسن برجي (٣٥ عاما). وامنت مدفعيتها الثقيلة تغطية عودتها.

وكانت مجموعة من المقاومة هاجمت منتصف ليل السبت - الاحد موقعين مشتركين للاسرائيليين و"الجنوبي" في محلتي جسر الحمرا والبياضة.

واشارت مصادر امنية الى تعرض ٧ مواقع نيبالية وايرلندية للنيران خلال الهجمات. وقالت ان العمليات العسكرية بدأت عندما اطلقت المقاومة صاروخ "كاتيوشا" على موقع شمع ثم هاجمت مراكز مشتركة في العيشية والقطاع الاوسط.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان القصف العشوائي تجدد على كفررمان ومثلث النبطية - حبوش - كفررمان فتضررت منازل عدة. وطاول القصف السبت زوطر الغربية، وادى الى هدم مئذنة مسجدها والى تضرر خزان المياه والحسينية واكثر من ٨ منازل. وتعرضت صباحا النبطية الفوقا وحبوش وزوطر الشرقية وكفرتبنيت لقصف عشوائي خلف اضرارا. وشمل القصف بعد الظهر كفرحتي وكفرفيلا وكفرملكي في اقليم التفاح.

وتحدثت تقارير امنية عن قصف ياطر وصربين وكفرا وحاريص وحداثا وبرعشيت، وعن هجوم على موقع الشومرية.

ومساء اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه انها هنت هجوما واسعا وشاملا على مواقع العدو وتحصيناته من البياضة قرب الناقورة وحتى البقاع الغربي. واستخدمت كل انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتمكن المجاهدون من تدمير خمسة آليات واصابة اكثر من عشرين عنصرا بين قتيل وجريح". واضافت ان رجالها خاضوا حربا واسعة ضد مواقع العدو في البياضة ورشاف وحداثا وبيت ياحون وبرعشيت والسويدا وعلي الطاهر وسجد والرادار وبصليا والدلافة.

واكدت ان وحدات المدفعية التابعة لها "قصفت مواقع العدو وعملائه في جبل حميد وبارين وتبل الجاموسة، ومركز ١٧ في بنت جبيل والعباد والشومرية وعلمان وقلعة الشقيف وتومات نيحا والاحمدية، محققة اصابات دقيقة ومكبدة العدو خسائر فادحة وجسيمة. كذلك قصفت الوحدة الصاروخية في المقاومة مستعمرتي نهاريا وكريات شمونة في فلسطين المحتلة بصواريخ "الكاتيوشا" (...) وامكن احصاء بعض الخسائر للعدو وهي تدمير ٥ آليات تدميرا كاملا ونسف عدد من الدشم والتحصينات (...) وقصفت مرابض مدفعية العدو قرى مجدل زون، الحنية، المنصوري، زبقين، ياطر، كفرا، صربين، حاريص، حداثا، زوطر الغربية وزوطر الشرقية، الحمراء، كفررمان وعربصاليم وحبوش وعين بصوار واطراف جباع ومشغرة وميدون وعين التينة. وادى القصف الى اضرار مادية".

واعلنت انها "مستمرة في الجهاد والقتال حتى اقتلاع الغدة السرطانية وقيام حكم الله في الارض".

كان مقصداً فحوّله الحرمان كابوساً فقرّر اطباؤه وقفه

شيخ مستشفيات الدولة يموت ببطء وربما أصيب بالسكتة في اول اذار

مدخل المستشفى.

لا موظفون.

كتبت مودي بيطار سمعان :

مستشفى الدولة مريض... كالدولة. من عهد الاستقلال الى عهود الحرب ربع قرن من المعارك ضد المرض، فهل تنتهي بالاستسلام مع بدء المعارك الاخرى والسنوات العجاف الثلاث عشرة؟

على مدخل مستشفى بعبدا الحكومي لوحة : "في عهد فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم شيد مستشفى محافظة جبل لبنان وصار افتتاحه في اول كانون الثاني ١٩٥٠".

وكان المستشفى معظما، وكان شيخ المستشفيات الحكومية. لكنه يموت الآن ببطء، وربما اصيب بالسكتة في اول آذار بعدما يئس الاطباء فيه من اهماله وقرروا التوقف عن العمل في آخر شباط وهم وجهوا رسالة الى المسؤولين ذكروا فيها بالنقص في العناصر البشرية والتجهيزات، ومما طالبوا به :

المطالب

"١ - تحديد الجهة المسؤولة عن سير المستشفى وتأليف لجنة طبية ادارية.

٢ - تعيين رؤساء اقسام او منسقين مسؤولين وتحديد المسؤوليات في الاقسام والعيادات الخارجية.

٣ - تبني مبدأ مساهمة المريض الرمزية في الاستشفاء والاعمال الطبية (...) ومبدأ الدفع الى الطبيب على اساس الاعمال التي يقوم بها في المستشفى.

٤ - تأمين طبيبين على الاقل لكل من الاختصاصات الاساسية في الطب والجراحة.

٥ - فتح باب الاستقالة امام الاطباء ودفع الرواتب والزيادات المستحقة في اوقاتها".

جولة لـ "النهار" في المستشفى توضح الحال المتدهورة التي بلغتها. اروقة وغرف ومكاتب فارغة، اقسام مغلقة لا تستقبل الا الغبار، نش كبير في غرف المرضى وبرد، برد. فلا تدفئة مركزية والمرضى يأتون بمدفآتهم الخاصة، وكذلك بركوة القهوة ولوازمها اذ لا ترف كهذا في المستشفى. ولا ينال المرضى حاجتهم من المواد الغذائية، اذ تناولوا مرة، وربما اكثر، الشاي والزيتون عند الفطور ولان قسم الاطفال مغلق على رغم اكتمال تجهيزه، ينام المواليد الجدد في سرير واحد مع امهاتهم اللواتي قلما يغفين خشية ان يتعرض الصغار مثلا في اثناء نومهم لضربة يد غير مقصودة، او ان يرتفع الغطاء عنهم. شبكة الهاتف معطلة، وعندما سألنا عن طبيب ارسلتنا السيدة في مكتب الاستعلامات الى قسم المعاينات الخارجية حيث لم نجده. عدنا اليها فاستنتجت انه لم يأت بعد، سألنا شخصا آخر فارشدنا اليه، وكل ذلك لان الاتصالات معطلة خارجيا وداخليا.

التدهور

وانخفض عدد الاطباء من ٤١ الى ٢٠ بسبب الوفاة والتقاعد و... المنطقة. وقل عدد الممرضات والمساعدات ٣٧، ومعظم من يبقى منهن في الليل راهبات دير الصليب. وكان طلاب كلية الطب في الجامعة اللبنانية يقصدون المستشفى طلبا للاستفادة والخبرة. لكن الكلية امتنعت عن ايفادهم عندما لمست حال الشلل وافتقار المستشفى الى المقومات الاساسية للطبابة. واغلقت اقسام جراحة الرأس والولادة والاطفال منذ سنوات، لكن المستشفى لا يزال يؤمن هذه الخدمات قدر استطاعته. ويؤم قسم المعاينات الخارجية يوميا ١٠٠ الى ١٥٠ مريضا معظمهم من المهجرين. ويستقبل المستشفى العمال الاجانب من سري لانكيين وغيرهم ويؤمن لهم الطبابة والاستشفاء بما فيه اجراء الجراحات والتوليد، مع ان ذلك ممنوع. "ولكن"، يقول اطباء، "يأتون الينا طالبين المساعدة في آخر لحظة، فكيف نرفض؟".

ويذكر اطباء ان مستوى الطبابة انخفض حتما لانعدام الامكانات وهزال الموازنة والاكتفاء بسلفات لا تتعدى احداها ٤٠ الف ليرة. وفي ١٩٨٧ بلغت موازنة هذا المستشفى الذي يتسع لـ ٢٠٠ سرير ٦ ملايين ليرة ينفقها مستشفى خاص في اسبوع واحد. وتقلصت الاعمال المخبرية وافلام الاشعة تؤمن بالقطارة فيقف التصوير اشهرا، لكن القسم الخاص بالجيش في المستشفى يقدم بعض المساعدة في هذا المجال. اما المريض فبات يفتقر الى ابسط الخدمات والحقوق والى الثقة بالرعاية الصحية التي تقدم اليه. ويروي احد الاطباء ما يعانونه والراهبات من ضيق واحراج اذ يمتنعون عن قبول مريض لعجزهم عن توفير العناية المناسبة له. ومن آخر الحالات سيدة جيء بها ليلا مصابة بنزف، ورجل احضره رجال درك من جونية في حال السكر الشديد ومصابا برضوض خطيرة في رأسه ووجهه ويديه ولما اعتذرت الراهبة المختصة عن عدم قبوله تركه الدركيون عند مدخل المستشفى وانصرفوا ! واتفق ان كان احد الطباء هناك، فادخله واوعز - مع استحالة التصوير بالاشعة او اجراء فحوص مخبرية - بتنظيف جروحه واسعافه بمصل الملح لعدم وجود مصل السكر الذي يحتاج اليه !!!

كان

يتذكر اطباء مستشفاهم ايام العز. كان خلية نحل تضج بالمرضى والاطباء والممرضات المجازات ومساعداتهن واولئك المتمرنات من الصليب الاحمر وكلية الطب في الجامعة اليسوعية، وتلامذة الكلية. وامن المستشفى الخدمات الطبية المتنوعة لمرضى من كل المناطق القريبة والنائية وبلغ من الاهمية انه كان يحق فقط للمتخرجين الاوائل الستة في كلية الطب في الجامعة اليسوعية اختياره لمرحلة التدريب نظرا الى وفرة الحالات المرضية وتنوعها والعمليات الدقيقة التي اجريت فيه. وعندما فتحت كلية الطب في الجامعة اللبنانية قصده طلابها للتدرب وما لبثوا ان احجموا عندما ادركوا ان لا جدوى من مجيئهم. بالطبع لم يحدث الانحدار فجأة بل هبط مستوى المستشفى تدريجا مع تآكل ماكينة الدولة عبر سنوات الحرب. وكل المسؤولين كانوا يطلعون على حاله باستمرار وكذلك نواب المنطقة وفاعلياتها.

المسؤول والمقصود

يسهل الاتهام، لكن النتائج تشير الى المتضرر والمستفيد. فالمستشفيات العامة تخدم اللبنانيين الفقراء والمتوسطي الحال (وقد قل عددهم كثيرا) وتمكنهم من التطبب مجانا، وهذا حق من حقوقهم. اما المستشفيات الخاصة فصارت باهظة بعيدة المنال للغالبية، خصوصا منذ توقف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن توفير التقديمات الصحية. وثمة مشاريع تنعش المستشفيات الحكومية، لكنها لا تزال تتكدس بعضها فوق البعض في الادراج في وقت لم يعد كل اللبنانيين يملكون ثمن الدواء. فكيف الاستشفاء؟ ومن هذه المشاريع : استقلالية المستشفيات الحكومية، تكليف كلية الطب في الجامعة اللبنانية تعهد مستشفيات الدولة، ومشروع وزير الصحة جوزف الهاشم للطبابة المجانية الشاملة.

والحل؟ يقول طبيب : "ان الانسان قيمة لا يفرط فيها كما ان للطبابة قواعد واصولا لا يمكن التساهل ازاءها. بتنا يائسين وقلقين على سمعتنا ومستوى علمنا، ونفتقر الى الزملاء الاختصاصيين وحياة الفريق المنسجم الساهر على صحة المريض. من بقي منا يثابر على عمله في وقت يتلقى تعويضا مخجلا ولا يحصل على الزيادات الا بعد اشهر. مثلا زيادة المئة في المئة لم نقبضها حتى الآن وهي اقرت في تموز الماضي".

ونود ان يعود مستشفانا الى سابق عهده، لكننا نرفض تعريض حياة المريض للخطر بسبب النقص في الرقابة والحضور والامكانات الفنية. لذا نتحمل مسؤولية وقف الاستشفاء ابتداء من اول آذار، مع استمرار العمل في العيادات الخارجية، وهي مجانية ١٠٠ في المئة كالمستشفى".

ليست تهديدا، قال الاطباء، بل هي "صرخة استغاثة". فهل من يداوي؟



لا مرضى.



مريض ومدفأة.

التدفئة خاصة في غرفة الامهات والمواليد الجدد.





الحاضنة في قسم الاطفال المغلق.



مريضة وكمونها. (جورج سمرجيان)

تكريم الدكتور عضيمي وربيع الابيض



الوزير الهاشم يقلد الدكتور فوزي عضيمي...



... والسيد ربيع الابيض وسام الارز. (دالاتي ونهرا)

في احتفال اقيم في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية اول من امس، قلد الوزير السيد جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية كلا من نقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي والمدير العام للشؤون والخدمات الاجتماعية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد ربيع الابيض وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لخدماتهما في الحقلين الاستشفائي والطبي. وحضر عدد من النواب ورئيس جمعية المقاصد السيد تمام سلام ونقباء الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة الدكاترة ميشال سلهب وحبيب الشمالي ويولاند بدر ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وعدد من الشخصيات والموظفين الكبار.

بعد النقيب السابق لاصحاب المستشفيات الدكتور عدنان حيدر، تكلم الوزير الهاشم، فقال: "الصديق الدكتور فوزي عضيمي والصديق السيد ربيع ابيض واكبا الحركة الصحية الاستشفائية في لبنان بكثير من الجهد والعطاء، فكانت الحركة مبركة وكانت الندوات العلمية الاستشفائية". واوضح "ان السيد ربيع الابيض يمثل مؤسسة كريمة لها على لبنان ايد بيض في مجالات الخير والبر والتقوى وفي المجال التعليمي والتربوي وفي المجالين الروحي والاستشفائي، واذا كان الله من وراء القصد فان الله حتما من وراء المقاصد".

ثم علق الوزير الوسامين على صدري المهدى اليهما.

وتكلم السيد الابيض معتبرا الوسام شرفا اضيف الى شرف خدمته وانتمائه الى جمعية المقاصد. اما الدكتور عضيمي فرأى ان التقدير يحمل معاني كثيرة اهمها ثلاثة: ان التكريم هو "للاطباء والممرضات والاداريين والتقنيين وغيرهم من عمال يبلغ عددهم نحو ٢٠ الفا، انهم المستحقون الحقيقيون لوسام التقدير". والمعنى الثاني "تحميلنا مسؤولية كبرى هي بمثابة سلفة ادبية غير محدودة". والمعنى الثالث "هو تأكيد التعاون الفعلي بين الدولة والقطاع الصحي بكامله". وشدد على التأمين الصحي الشامل للجميع.

وتكلم اخيرا النائب الدكتور هاشم الحسيني فاشاد بالمحتفى بهما وعرض لدور القطاع الصحي في الظروف الراهنة.

"المؤتمر النقابي الشعبي الفرعي الثالث" في الشمال أوصى بتشريعات وبسيطرة الدولة على مرافقها

رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وحوله رئيس اتحاد الشمال السيد مدحت كوسا وبعض اركان الاتحادين. (نعيم عمافيري)

طرابلس - "النهار":

في اطار التحضير للمؤتمر النقابي الوطني العام الثالث المقرر السبت والاحد ٢٧ و٢٨ من الجاري، انعقد امس "المؤتمر النقابي الشعبي الفرعي الثالث" في الشمال في مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في طرابلس وشارك فيه رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان ورئيس اتحاد نقابات الشمال السيد مدحت كوسا وامينه العام السيد خالد البرادعي وعدد من النقابيين. وحضر نقيب المهندسين السيد صلاح خياط ونقيب الاطباء الدكتور عبد السلام بحيري وممثلون لهيئات ونقابات ولجان عمالية وشعبية وشبابية ونسائية.

افتتح السيد كوسا المؤتمر مرحبا ومؤكدا النضال في سبيل تحقيق المطالب الشعبية والنقابية والعمالية.

ثم تلا رئيس مجلس المندوبين في اتحاد نقابات الشمال السيد ايليا عوض اسماء النقابات والهيئات المشاركة.

والقى السيد بشارة كلمة حمل فيها على الذين يتهمون الاتحاد بانه يسعى الى تخريب الاقتصاد الوطني ويتسبب في ارتفاع الاسعار نتيجة تمسكه بمطلب تصحيح الاجور وحمل الدولة مسؤولية الحال التي وصلت اليها البلاد. واشاد بـ"الوقفة الرائعة للشعب اللبناني خلال الايام الخمسة التاريخية (الاضراب العام المفتوح) والتي كانت بمثابة استفتاء شعبي في مواجهة الابتزاز". وقال ان زخم التحرك الشعبي سيستمر من خلال عقد المؤتمر النقابي الوطني العام الثالث وتحضير القواعد الشعبية للدفاع عن المصالح العامة والمعيشية للمواطنين.

وتلاه السيد زيدان فتحدث عن الحملات التي تستهدف الاتحاد العمالي العام وعن بيانات كاذبة تطلقها مؤسسات الدولة لضرب تحركه، مؤكدا انهم "لن ينجحوا في فك التلاحم الشعبي والنقابي".

وتلا المهندس برهان غلاييني وثيقة المؤتمر وفيه عرض للوضع الاقتصادي والاجتماعي وتقويم للتحرك المطلبي وتعداد للمطالب التي يرى اتحاد الشمال وجوب ادراجها في لائحة الشعارات العامة واهمها: وقف تدويل الليرة، ضبط الوضع لمصرفي الداخلي، سياسة الاجور، الضمان الاجتماعي، المطالب المتعلقة بالخدمات العامة، المطالب القطاعية. كذلك لحظت الوثيقة القضايا الشمالية من صحية وقضائية وتربوية في ظل اهمال المرافق العامة التي تعاني خللا كبيرا.

توصيات

وبعد نقاش ومداخلات، تلا المحامي فادي غنطوس توصيات مؤتمر طرابلس، فاقرت كالآتي:

اولا - على الصعيد الوطني:

١ - وقف الحرب الاهلية لارساء وفاق سياسي على قاعدة الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٢ - تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية وصولا الى وحدة الارض والشعب والسيادة على الاراضي كاملة.

٣ - رفض الطروحات الطائفية والمذهبية.

٤ - اعتبار مقررات المؤتمرات النقابية الوطنية السابقة هي المدخل السليم للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي الكفيل بانهاء الحرب الى غير رجعة.

٥ - تأمين عودة المهجرين الى منازلهم.

ثانيا - على الصعيد النقدي - المالي:

١ - وضع تشريعات مالية ومصرفية تهدف الى الحد من سرية المصارف وتثبت سعر صرف الليرة اللبنانية.

٢ - ترشيد سياسة الانفاق الحكومية واعتماد سياسة تنمية متوازنة بين المناطق.

٣ - سيطرة الدولة على كل مرافئها ومرافقها.

ثالثا - على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي:

١ - التمسك بتصحيح الاجور وفق ما سجله مؤشر الاتحاد العمالي العام لجميع العاملين في القطاعين العام والخاص.

٢ - اعتماد سلم فصلي متحرك للاجور.

٣ - مراقبة الاسعار.

٤ - اصلاح اوضاع الضمان الاجتماعي اصلاحا شاملا وجذريا.

٥ - وضع سياسة تربوية ديموقراطية وتعزيز التعليم الرسمي.

٦ - ضرورة دعم المطالب القطاعية الخاصة بالمعلمين والعمال والزراعيين والفلاحين وصيادي الاسماك والشبيبة والحرفيين واصحاب المهن الحرة.

٧ - تنشيط التعاونيات وتمويلها.

٨ - تعزيز المستشفيات العامة وتطويرها وتعميمها.

٩ - احياء دور مجالس العمل التحكيمية جديا في كل المناطق.

رابعا - في القضايا الشمالية:

١ - رصد الاعتمادات اللازمة لاصلاح الوحدة الحرارية الخامسة في شركة كهرباء قاديشا.

٢ - تعزيز منشآت النفط في طرابلس وتطويرها وصيانتها والحفاظ عليها من التخريب المتعمد.

٣ - تنفيذ المستشفيات المقررة في طرابلس وعكار وتطوير "الاورانج ناسو" ومستوصفات الريف وصرف الاعتمادات المالية اللازمة لذلك".

المؤتمر الفرعي في الجنوب

صيدا - "النهار":

اصدرت امانة الشؤون النقابية في المكتب العمالي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" بيانا اكدت فيه "ضرورة متابعة مسيرة النضال ضمن التحرك الذي يقوده الاتحاد العمالي العام".

واعربت عن الشكر والتقدير لقادة الحركة النقابية اللبنانية على تأخير انعقاد المؤتمر النقابي الوطني العام الى ٢٧ و٢٨ شباط "اذ يصادف يوم ٢٦ منه الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد القائد الوطني معروف سعد، واتاحة المجال للعمال في الجنوب للمشاركة في هذه الذكرى". ودعت الى المشاركة في المؤتمر النقابي الفرعي الذي سيعقد في ٢٤ من الجاري الثانية بعد الظهر في ثانوية صيدا الرسمية للبنات.

لقاء لـ "تجمع اللجان العمالية"

جانب من الحضور.

عقد "تجمع اللجان العمالية" لقاء عماليا وشعبيا في مقر "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني". تحضيرا للمؤتمر النقابي الوطني العام الثالث.

وتكلم امين سر التجمع السيد محمد رحال فشرح اهداف اللقاء وعرض للتحركات النقابية والشعبية الاخيرة ولاسيما منها الاضراب العام المفتوح، وشدد على مطلب تصحيح الاجور باعتباره من الاولويات التي تتصدر لائحة مطالب الاتحاد العمالي العام.

ثم تلا عضو قيادة التجمع السيد محمود صالح تقرير التجمع الى اللقاء وفيه تقويم للاضراب العام المفتوح وللتظاهرات التي رافقته والنتائج المستخلصة منه، خصوصا من حيث تحدي سلطات الميليشيات. وتحدث عن "افاق التحرك المطلب مستقبلا وشروط استنهاضه". وعن الشعارات التي يرى التجمع ان يتمحور التحرك حولها، واهمها: وقف الحرب، رفع ايدي الميليشيات وسلطات الامر الواقع عن مرافىء الدولة ومرافقها، وضع حد لسياسة الانفاق الرسمي غير المجدي، تقييد حرية تحويل العملة الوطنية الى العملات الاجنبية، اعتماد مؤشر فصلي او شهري للاجور، مشاركة ممثلي الحركة النقابية والشعبية في كل الهيئات الرسمية صاحبة القرار في القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وضع مسألة انقاذ الضمان الاجتماعي بكل فروعه في سلم الاولويات.

وتناول عضو قيادة التجمع السيد سليم قزيحة نشاط اعضاء واصدقاء للتجمع لجمع تواقيع على عريضة تتضمن المطالب وترفع الى المؤتمر النقابي الوطني العام.

وبعد نقاش شارك فيه عدد من الحاضرين وتطرق الى شؤون قطاعية ونقابية، اقر اللقاء تقرير التجمع لرفعه الى الدورة الثالثة للمؤتمر النقابي الوطني العام.

تجاذب في الخارج بين العوامل السلبية والايجابية

المضاربات الى تقلص والسوق الى استقرار

كتب ايلي قموجي :

خفت وتيرة تراجع الدولار الاميركي في بيروت الاسبوع الماضي، فخيم جو من الهدوء النسبي على سوق القطع عكرته احيانا احداث امنية دفعت المتعاملين الى اخذ جانب الحيطة والترقب. فمن تفخيخ الطائرة التي كانت معدة لنقل رئيس الجمهورية في جولته العربية، الى خطف موظفين دوليين تابعين لوكالة "الاونروا"، ثم خطف ضابط اميركي كبير يرئس فريق مراقبة الهدنة في لبنان... كلها عوامل اوحت في شكل او في آخر بوجود خلفيات لها ابعادها، لكنها لم تتمكن من النيل من الاسترخاء السياسي السائد منذ فترة.

اما على صعيد تصحيح الاجور. فبدا ان هذا الامر قد طوي اقله الى منتصف الشهر المقبل موعد افتتاح الدورة العادية لمجلس النواب وبات الاهتمام منصبا على لجم اسعار الاستهلاك للحد قدر الامكان من الضغوط التضخمية، حتى ان وزارة الصناعة والنفط مستعدة لخفض اسعار بعض المشتقات النفطية مجددا بعدما صار سعر صرف الدولار يسمح بذلك.

الى ذلك، لوحظ منذ مطلع الاسبوع عزم وتصميم لدى السلطات النقدية، بالتعاون والتنسيق مع جمعية مصارف لبنان، على كبح اية محاولة للاخلال بتوازن السوق ان بالتأثير على طلب او بعرض العملة الوطنية، كما ظهر جليا من استمرار اقبال المصارف على الاكتتاب في سندات الخزينة للاسبوع الثالث على التوالي. وكان للعمليات التي اجرتها اخيرا شركة لبنان المالية في السوق المفتوحة اثرها الفعال في امتصاص فائض السيولة بالليرة اللبنانية وايجاد استعمالات لها في مجال تمويل الدين العام بدل تركها لقمة سائغة لمضاربات سوق القطع كما كان يحصل في السابق.

وهكذا تضافرت عوامل عدة وحالت دون استغلال بعض المحترفين من متداولي القطع الاجواء الامنية التي بدأت تدعو الى شيء من الحذر. ونتيجة لذلك استطاعت السوق تكريس انخفاض الدولار بان اتاحت له مجالا للتنفس من دون احداث ردات فعل. وسجل منذ مطلع الاسبوع اتجاه العملة الاميركية نحو نقطة ارتكاز ريثما تتضح معالم المرحلة المقبلة، فخفت وتيرة تراجعها عند عتبة الـ ٣٧٥,٠٠ ليرة وغابت التقلبات الحادة وضاق هامش التسعير بحيث لم يعد يتعدى الليرتين بين الشراء والبيع، الامر الذي يثبط عادة عزيمة المضاربين ويحملهم على الانكفاء، وان موقتا، والبحث عن مجالات اخرى للاستثمار اوفر مردودا ان في الاسهم المالية او في التوظيف العقاري.

وبالفعل خف الضغط على الليرة، من غير ان ينتقل الى الدولار الذي اخذ يميل تدريجا الى الاستقرار طوال النصف الثاني من الاسبوع، الى ان اقفل الجمعة بـ ٣٧٣,٠٠ ليرة في مقابل ٣٧٩,٠٠ ليرة الجمعة ١٢ شباط، اي بتراجع مقداره ٦ ليرات ونسبته ١,٥٨ في المئة. وارتفع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ١,٦١ في المئة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي بـ ٣٧٦,٠٠ ليرة، ثم انخفض الى ٣٧٤,٠٠ ليرة الثلثاء، فالى ٣٧٣,٠٠ ليرة الاربعاء، ليعود الخميس الى الارتفاع الى ٣٧٤,٠٠ ويقفل الجمعة بـ ٣٧٣,٠٠ ليرة.

وما يسترعي الانتباه ان مصرف لبنان كان، كما في الاسابيع الاخيرة، الجهة الرئيسية المشترية للدولار، من غير ان يستغل هذا الوضع للضغط على اسعار صرفه، اذ كان يبادر بسرعة بامتصاص العروض المتوافرة من الزبائن عبر المصارف دونما تلكؤ وتمكن بتصرفه على هذا النحو من الحيلولة دون انزلاق الدولار الى ما دون عتبة الـ ٣٧٠,٠٠ ليرة، فجعله يراوح معظم الاحيان بين ٣٧٠,٠٠ و ٣٧٥,٠٠ ليرة.

مراوحة وحذر في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع بالمراوحة والهدوء طوال الاسبوع الماضي، فتقلب الدولار ضمن حدود ضيقة نسبيا وانتهى بتراجع محدود نظرا الى التجاذب القائم بين العوامل السلبية والعوامل الايجابية المؤثرة على سعر صرف العملة الاميركية. لكن الشعور العام حيال الدولار بدأ يميل الى شيء من التحفظ بعد التفاؤل المرحلي الذي اعقب تقلص العجز التجاري الاميركي في شهر كانون الاول، كما تبين من تطور السوق ونزوح المتعاملين الى تغطية مراكزهم يوميا تجنبا للمفاجآت وخوفا من بروز مؤشرات سلبية في الاقتصاد الاميركي. وقد تعزز هذا الشعور الاربعاء اثر اعلان تراجع مؤشر بناء المساكن الجديدة بنسبة ١,٩ في المئة في كانون الثاني بينما كانت التوقعات تشير الى احتمال ارتفاعه بنسبة واحد في المئة. لذلك اظهر مؤشر الانتاج الصناعي ميلا الى انحسار النشاط الاقتصادي. اذ لم يرتفع في كانون الثاني الا بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في كانون الاول.

وبدا الدولار ضعيفا نسبيا الى ان كان تصريح رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي السيد ألان غرينسبان الاربعاء وفيه اكد ان لا نية لدى السلطات النقدية الاميركية لخفض معدلات الفائدة في الوقت الحاضر. وقد ترافق هذا التأكيد مع طرح الخزينة الاميركية كمية جديدة من السندات قيمتها ٦,٤ مليارات دولار بفائدة نسبتها ٥,٧٣ في المئة لثلاثة اشهر و ٦,٠٣ في المئة لستة اشهر في مقابل ٥,٦٣ في المئة و ٥,٨٥ في المئة على التوالي لاصدار الاسبوع ما قبل الماضي. وكما هو معلوم ان ارتفاع معدلات الفائدة يعتبر من العوامل المشجعة على شراء الدولار بغض النظر عن سلبياته بالنسبة الى النشاط الاقتصادي خصوصا في فترات الركود. وتلافيا لردات الفعل التي قد تنتج من هذه السلبيات، سارع احد كبار مسؤولي

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٣٧٦,٠٠	
٣٧٤,٠٠	
٣٧٢,٠٠	

مصرف اليابان المركزي الى تذكير المتعاملين في اسواق القطع بالتزام حكومته تثبيت اسعار صرف الدولار وعدم السماح بالاخلال باستقرار السوق وتوازنها. ونتيجة لذلك تمكن الدولار من الصمود حتى الخميس، عندما اعرب مسؤول آخر في مصرف سويسرا الوطني عن اعتقاده ان العملة الاميركية قد تتجه مجددا الى الانخفاض نظرا الى ضخامة العجز المالي للولايات المتحدة، مما استدعى ردا غير مباشر الجمعة عن كبير مستشاري البيت الابيض للشؤون الاقتصادية السيد بيريل سبيرنغل الذي صرح ان الدين العام الاميركي ليس من الضخامة بحيث يثير الخوف والحذر، مشيرا الى ما تتمتع به بلاده من امكانات اقتصادية ومالية لمواجهة ما يترتب عليها من اعباء.

على ان خبراء السوق ومعظم المحللين الماليين باتوا في الايام الاخيرة من الاسبوع يميلون الى التريث والتحفظ في تعليقاتهم وتوقعاتهم حول مستقبل الدولار، في انتظار المزيد من المؤشرات الاقتصادية الاميركية التي ستظهر تباعا. من هنا ان الحذر اخذ يتسرب الى اسواق القطع ويحد من الاقبال على شراء الدولار، فتراجعت اسعار صرفه في نهاية الاسبوع عنها في نهاية الاسبوع الذي سبقه كالآتي :

- من ١,٧٤١٥ للجنيه الاسترليني الى ١,٧٤٩٠، اي بنسبة ٠,٤٣ في المئة.
- من ١,٧١١٥ مارك الماني الى ١,٧٠٧٥، اي بنسبة ٠,٢٣ في المئة.
- من ١,٤٠٧٥ فرنك سويسري الى ١,٣٩٨٥، اي بنسبة ٠,٦٤ في المئة.
- من ٥,٧٨١٥ فرنك فرنسي الى ٥,٧٧٣٥، اي بنسبة ٠,١٤ في المئة.
- من ١٣٠,٩٥ ين ياباني الى ١٣٠,٠٥، اي بنسبة ٠,٦٩ في المئة.

استقرار الذهب والفضة

بالنسبة الى المعادن الثمينة، استمرت اسعارها في المراوحة ايضا ضمن هوامش ضيقة طوال الاسبوع الماضي الذي اتسم بالهدوء.

فعلى صعيد الذهب، يبدو ان المتعاملين ما زالوا متأثرين بالانباء التي تحدثت عن اكتشاف مناجم جديدة في اوستراليا وغينيا وغيرهما من البلدان، الامر الذي قد يعوض نقص العرض الناتج من الاضطرابات في جنوب افريقيا والاضرابات المتتالية لعمال المناجم الزنوج في هذه الدولة. الا انه من الآن حتى بدء الانتاج في تلك البلدان، يبقى الطلب محكوما باحتياجات الصناعة وكذلك بالاتجاهات التضخمية في الاقتصاد الاميركي وبمعدلات الفائدة على الدولار التي تنعكس مباشرة على كلفة الاكتناز بالنسبة الى المضاربين او الى الباحثين عن ملجأ لرساميلهم خشية ان يتآكلها التضخم. وهكذا كانت تقابل العوامل المؤثرة على العرض عوامل اخرى لمصلحة الطلب، مما انعكس نوعا من الاستقرار في الاسعار عند عتبة الـ ٤٤٥,٠٠ دولارا للاونصة التي يظهر انه يصعب الآن تجاوزها في الاتجاهين. فاقفل سعر الاونصة في سوق نيويورك الجمعة الماضي بـ ٤٤٥,٢٥ دولارا في مقابل ٤٤٥,٧٥ دولارا الجمعة ١٢ شباط، اي بتراجع طفيف لا يتعدى الـ ٠,١١ في المئة.

وعلى صعيد الفضة، لم يختلف الامر كثيرا، اذ تراجعت حدة المضاربات التي كانت تشهدها سوق هذا المعدن في السابق. وثبت من التداول ان عتبة الـ ٦,٤٠ دولارات شكلت نقطة ارتكاز للسوق، اذ كانت تعقب تجاوزها نزولا او صعودا ردة فعل فورية في اليوم نفسه او في اليوم التالي. وقد اقفل سعر الاونصة في سوق نيويورك الجمعة الماضي بـ ٦,٤٠ دولارات في مقابل ٦,٣٧ دولارات الجمعة ١٢ شباط، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٧ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، استمر تراجع اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية بنسب تعدت نسبة انخفاض الدولار. بفعل التصحيح الذي طرأ على تسعيرها مطلع الاسبوع الماضي ازاء الليرة اللبنانية لانه لم يتسن للسوق المحلية الافادة من ارتفاع الدولار الجمعة ١٢ شباط في نيويورك عقب صدور نتائج الميزان التجاري الاميركي والذي انعكس سلبا على اسعار صرف العملات الاوروبية والين (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٢/١٢	٢/١٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٣٧٩,٠٠	٣٧٣,٠٠	-١,٥٨
المارك الالماني	٢٢٣,٥٧	٢١٨,٣٨	-٢,٣٢
الفرنك السويسري	٢٧١,٢٧	٢٦٥,٧٦	-٢,٠٣
الجنيه الاسترليني	٦٦٥,٧١	٦٥١,٨٢	-٢,٠٩
الين الياباني	٢,٩٢	٢,٨٦	-٢,٠٥
الفرنك الفرنسي	٦٦,١٢	٦٤,٥٩	-٢,٣٣
الفلوران الهولندي	١٩٩,٠٩	١٩٤,٦٨	-٢,٢٢
الدولار الكندي	٣٠٠,١٣	٢٩٣,٣٥	-٢,٢٦
الفرنك البلجيكي	١٠,٦٩	١٠,٤٤	-٢,٣٤
الليرة الايطالية	٠,٣٠٣٠	٠,٢٩٦٥	-٢,١٥
الكورون الأسوجي	٦٢,٥٧	٦١,٤٤	-١,٨١

باخرة الفيول اويل وصلت متأخرة والأمواج حالت دون تلبيصها

حتى عصر امس لم تكن باخرة الفيول اويل "جيردي" (وليس "جرالدي" كما اعلن سابقا) قد لبصت عند معمل الزوق الحراري. ذلك انها تأخرت في الوصول الى ليل السبت الماضي ورفض قبطانها ان يلبصها ليلا، فيما تعذر عليه ذلك صباح الاحد بسبب ارتفاع امواج البحر. وهذا يعني استمرار برنامج التغذية القاسي بالتيار الكهربائي اياما اخرى.

وبالفعل اعلن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور انه لن يطرأ اي تعديل على هذا البرنامج الا بعد يومين، اشارة الى الفترة اللازمة لتفريغ الباخرة.

اما بالنسبة الى كمية الفيول اويل الموجودة في طرابلس، فافادت مصادر في مؤسسة الكهرباء انها باردة ويتعذر نقلها بحرا. وقالت انه سبق للمؤسسة ان طلبت من ادارة منشآت النفط تسييلها حتى تستطيع نقلها، فرفضت. الا ان المؤسسة تنقل حاليا نحو ٥٠٠ طن يوميا بواسطة الصهاريج وتتحمل مشقة كبيرة في التعبئة والتفريغ لان حرارة الفيول اويل يجب ان تكون ٥٥ درجة مئوية. واضافت المصادر انه اذا استجابت ادارة المنشآت لطلبها ستعمد مؤسسة كهرباء لبنان الى نقل ما بقي عن الكميات الى معمل الزوق الحراري وتحول باخرة الفيول الثانية المنتظر وصولها قريبا الى خزانات الزهراني ثم تنقلها الى معمل الجية الحراري. ريثما يكون النفط الخام توافر لمصفاة الزهراني التي تغذي معمل الجية بالفيول.

وكان المهندس الناطور علق على تصريح وزير الاقتصاد والنفط السيد فيكتور قصير عن توافر المحروقات في مصفاتي الزهراني وطرابلس: "لو كان معالي الوزير على اطلاع كامل على اوضاع المصفاتين، ولو ان اجهزة وزارة النفط زودته تفاصيل اوضاعهما، لما كان اكد وجود الكميات اللازمة من المحروقات لتسيير معملي الزوق والجية".

توقف ٦ ساعات في ٢٤ شباط في معامل الليطاني

اصدر موظفو معامل انتاج الطاقة الكهربائية في مصلحة الليطاني بيانا فيه:

"نحن موظفي معامل انتاج الطاقة الكهربائية التابعة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني نؤمن العمل لانتاج الطاقة على مدى ٢٤ ساعة يوميا ونجميع المناطق اللبنانية من دون اي تمييز او استثناء معرضين ارواحنا لمخاطر جسيمة نتيجة الظروف الامنية الصعبة التي تمر بها معامل الليطاني الواقعة في مناطق متوترة.

نناشد جميع الافرقاء والجهات العمل على اطلاق زميلنا جورج حنا الحداد الذي خطف مع اخويه وسيم والياس من منطقة كفرحونة بركة الجبور بعد عودته من مركز عمله في معمل الاولي صباح ١٩٨٧/٢/٢٤ اي منذ سنة كاملة انقضت من غير ان نلمس اي اهتمام او بشائر لاطلاقه. على رغم الاتصالات التي جرت والوعود التي حصلنا عليها.

ان زميلنا جورج حداد اب لخمسة اطفال التحق بخدمة المصلحة منذ عام ١٩٦٦ وهو متفان في خدمة المصلحة العامة ولا ينتمي الى اي حزب او طرف. لذلك نناشد اصحاب الضمير والانسانية العمل لاطلاقه.

وتأكيدا لهذا الطلب نعلن متضامنين ان يوم ٢٤ شباط ١٩٨٨ هو يوم توقف عن العمل والانتاج لمدة ٦ ساعات ابتداء من السادسة مساء محذرين بذلك من لجوئنا الى تصعيد الاضراب بالتوقف كليا عن تشغيل المعامل اذا لم نلق اي تجاوب لاطلاق زميلنا".

٣١٠,١٠٪ للعمال و٢٨١٪ للاحصاء المركزي

مؤشر ارباب العمل ٣٢٠,٦ في المئة

بعد مؤشر الاتحاد العمالي العام (٣١٠,١٠ في المئة)، ومؤشر ادارة الاحصاء المركزي (٢٨١ في المئة)، اعلن ان مؤشر الغلاء لارباب العمل الذي اعدته غرفة التجارة والصناعة في بيروت بلغ بين كانون الاول ١٩٨٦ و١٩٨٧ ٣٢٠,٦ في المئة.

وقد تسلم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اول من امس تقريرا عن دراسة الغرفة من وفد برئاسة السيد عدنان القصار وعضوية غبريال سارو ونجيب الخطيب ووفيق النعولي. ومن المقرر ان تكون المؤشرات الثلاثة موضع بحث في الاجتماع الموسع للجنة مؤشر الغلاء الذي دعا اليه الرئيس الحص في منزله بعد غد الاربعاء.

وهنا التقرير الذي حمله الوفد الى رئيس الحكومة بالوكالة:

نرفع الى دولتكم تقريرا عن دراسة غرفة التجارة والصناعة في بيروت حول مؤشر الاسعار الاستهلاكية لعام ١٩٨٧.

اولا: في ارقام المؤشر

- متوسط عام ١٩٨٧ بالنسبة الى متوسط عام ١٩٨٦: الزيادة ٤٨٧,١٪
- كانون الاول ١٩٨٧ بالنسبة الى كانون الاول ١٩٨٦: الزيادة ٧٤١,٢٪

ثانيا: في تأثير ارقام المؤشر على زيادة الاجور

ومع اعتمادنا مبدأ عدم ربط اية زيادة للاجور بارقام المؤشرات الحسابية، تكون الارقام المبدئية التي يمكن الرجوع اليها عند معالجة الاجور كما يأتي:

- الزيادة في حال اعتماد متوسط ١٩٨٧ بالنسبة الى متوسط ١٩٨٦: ١٩٣,٥٪.
- الزيادة في حال اعتماد شهر كانون الاول ١٩٨٧ بالنسبة الى كانون الاول ١٩٨٦: ٣٢٠,٦٪ وذلك بعدما اخذت في الاعتبار الزيادة التي طرأت على الاجور في شهر حزيران سنة ١٩٨٧.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس اللجنة الاقتصادية
عضو لجنة المؤشر
نجيب الخطيب"

٣٥٠ سددوا اشتراكاتهم من أصل ٧٤٨

انتخابات الصناعيين الى تأجيل

من المتوقع الا تجرى انتخابات جمعية الصناعيين اللبنانيين المقررة غدا لعدم اكتمال النصاب، بعدما تبين ان عدد الاعضاء المسجلين الذين سددوا اشتراكاتهم لم يتجاوز الـ ٣٥٠ من اصل ٧٤٨. وكان صندوق الجمعية اقفل في الثانية عشرة ظهر السبت الماضي في مقرها الرئيسي في الصنائع وفي مكتبها الفرعي في المكلس.

وسيعاد فتح باب تسديد الاشتراكات صباح الاربعاء ويستمر الى ظهر الخميس ٣ اذار. واعلنت الجمعية انه يمكن الصناعيين الذين سددوا الرسوم التحقق من ادراج اسمائهم في لوائح الشطب اعتبارا من صباح اليوم في مقر الجمعية خلال اوقات الدوام الرسمي.

وعلى رغم الاجتماعات الكثيرة التي عقدت في قطري العاصمة سعيا الى لائحة توفيقية برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح تضم اعضاء جددا بدا امس ان دون هذا التوجه عقبات. واشارت مصادر الجمعية الى احتمال تأليف اكثر من لائحة قبل ٦ اذار موعد الدورة الثانية للانتخابات.

من جهة اخرى وجهت مؤسسة "ليبانوتكس" كتابا الى جمعية الصناعيين ضمنته ترشيح صاحبها السيد علي حسن منتش لعضوية مجلس الجمعية مستقلا عن كل اللوائح.

اختتام حلقة "التفعيل النقابي"

اختتمت امس الحلقة الدراسية حول التفعيل النقابي التي عقدت في فندق "غاردن" في برمانا بدعوة من مؤسسة "فريدريش ايبرت" وشاركت فيها قطاعات نقابية عدة.

وحاضر الدكتور بطرس لبكي عن الازمة الاقتصادية وعزاها الى ضعف هيكل الاقتصاد اللبناني قبل الحرب وبروز ازمات حادة في الفترة الاولى منها وتوالي الازمات الاقتصادية الخارجية التي انعكست عليه.

ثم حاضر السيد غسان صليبي عن تاريخ الحركة النقابية ومنجزاتها.

كارول آن الزرقاء المسكونة، ما سبب الوفاة؟ وعمر الشريف الارستوقراطي المسكون، خاسر يحتضر



عمر الشريف في "المسكونون".

اندارج فاجدا يدير "المسكونون".

● في ايام يصدر في بيروت العدد الاول من مجلة فنية وثقافية بالفرنسية. ثمانون صفحة ملونة في طباعة تراهن على الفخامة: "بوبليك" (جمهور).

العدد الصفر التجريبي لمجلة "بوبليك" (٢٥٠ ليرة) لقارىء مثقف جدا، يرغب في جولة حول الافلام الجديدة، النشاط المسرحي، الموسيقي، الادبي، الغنائي والتصويري في فرنسا وفي لبنان. واذا نية فريق التحرير الاقتراب اكثر من الثقافة في لبنان على ما هو ظاهر في العدد الصفر، نقول انها بانوراما للنشاطات الفنية والثقافية في لبنان وفي العالم.

ما يقارب عشرا بعد موت "سيني دوريان" المجلة السينمائية الرائدة باللغة الفرنسية، وبعد الانطفاء السريع لتجربة مجلة "فيلم" في مطلع السبعينات، وبينما "سكوب" شعبية وخفيفة، يطلق فريق من الشباب "بوبليك" طامحا بها الى "النوعية الجيدة والتشدد ويرفض التساهل ازاء "التعميم الذي يطور بالوسائل السمعية البصرية" وينادي بالنقد الصريح ونصرة الجمال.

في التحرير دزينتان من الاقلام الشابة المتحمسة، في ادارة مالك غريب وامانة التحرير للسيدة الين لحود ذات الماضي الصحافي المتين.

● عمر الشريف

باريس، الاسبوع الماضي، عقد قسم السينما لمعهد العالم العربي تحية للممثل المصري عمر الشريف في حضوره، مع العرض العالمي الاول من "المسكونون"، اخراج اندارج فاجدا. والى فيلم عمر الشريف الجديد، قدمت له خمسة مصرية: "صراع في الوادي" و"صراع في الميناء" ليوسف شاهين، "بداية ونهاية" و"لوعة الحب" لصلاح ابو سيف و"في بيتنا رجل". وطلب الممثل الابتعاد قليلا عن "لورنس العرب" و"دكتور جيفاكو" فيلميه الاشهر. واختيرت اربعة له اوروبية واميركية اقل صيتا لكنها وجوه مهمة للممثل النجم: "حصا البسيط" للفرنسي جاك براتيه، سيناريو جورج شحاده، "رغبة وتعفن" للتشيكي ايفان باسير، "على ظهر حصان شاحب" للاميركي فريد زنمان و"الفرسان" لجون فرنكنهايمر.

"المسكونون" انتاج فرنسي، على الارجح لن يسمح به في بولونيا. واقتبس فاجدا فيلمه من رواية للروسي دوستويفسكي وهو في المنفى. وكما في العمل الادبي وربما اكثر منه، يروح الشباب الوطني يدبر مؤامرة سياسية تتألف من شخصيات قليلة الذكاء، دون الوسط. واذا فيلم فاجدا عن المخربين واحداثه، وان في بلدة روسية ومن القرن الماضي، لها اصداء في العالم الحاضر.

"المسكونون" يبدأ ثقيلا شيئا ما، بدقائق طويلة قبل التمكن من الشخصيات العديدة التي يحفل بها السيناريو. وعند التعرف عليها واكتشاف ابعادها، ينتهي الفيلم. والنصف الثاني، من السياق القاتم، الاليم، الحزين، اقوى ما فيه. وحضور عمر الشريف من ركائز قوته. وله دور اريستوقراطي عجوز يحتضر ويقول مرارته لهدر الاحلام وتقدم عصر البربرية. رومنطيقي حنون، عذب، يهذي مغادرا عالما ما عاد يتعرفه، واغناه عمر الشريف بنطق فرنسي من طفولته الاسكندرانية، بنبرة صدق غريبة للعجوز الروسي الممزق. وهي السنون والشعر الابيض حقلا موهبة عمر الشريف، وما عادت ترتكز على سحر الرجل الحنطي الآتي من الشرق.

حول عمر الشريف مجموعة من الممثلين الشباب الفرنسيين والبولونيين المتفجري المواهب، وفي وسطهم الفتى الاول سابقا متقدم في العمر، تعمق احساسه واكتسبت عيناه حزنا هادئا.

● الزرقاء التي ماتت

● ماتت الممثلة الطفلة كارول آن، بطلة "بولتر غايست" في ظروف لا تخلو من الغموض. انطفأت الصبية (١٢ سنة) الزرقاء العينين، الشقراء الشعر، التي اثارت الجماهير العالمية فزعا مذ سكنتها ارواح الشر في افلام "بولتر غايست" الثلاثة وقيل انها توفيت من اثر زكام، حين نقلها الى المستشفى. وصرح وكيل اعمالها: "اسباب الوفاة غير واضحة. قيل لي ان ما قتلها مرض انتابها اثناء تصوير "بولتر غايست ٣"، وبعد يومين قيل لي ان سبب المرض زكام حاد.

اكتشفها المنتج ستيفن سبيلبرغ، وكانت في الخامسة، فرشحها لدور الطفلة في "أي. تي"، الا ان الاختيار النهائي وقع على درو باريمور. وكان سبيلبرغ شديد الايمان بالطفلة وفرضها لبطولة "بولتر غايست" الذي شارك في انتاجه. وكان نجاحا جماهيريا ضخما، وفي العام التالي "بولتر غايست ٢"، ثم الجزء الثالث الذي انتهى تصويره في حزيران ١٩٨٧.

● في ٢٧ ايار في "الميموريال داي"، اعتادت هوليوود اطلاق افلام جديدة لاثارة الجماهير العريضة جدا. واختارت له شركة برامونت "كروكودايل داندي ٢"، الجزء الثاني من المغامرات الضاحكة، احد اكبر الايرادات العالمية في ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

● في القاهرة، موسم الجوائز. وقالت جمعية النقاد المصريين انها قررت حجب جائزتها في ١٩٨٧ لعدم وجود اي فيلم من انتاج محلي "يستحق جائزة جمعية توجت من قبل "المومياء" و"الطوق والاسورة". واسندت جائزتها لافضل فيلم اجنبي في القاهرة في ١٩٨٧ الى "بلاتون" اوليفر ستون. وبدأت جمعية الفيلم اجتماعاتها حول الجوائز السنوية في منتصف الشهر التالي لافضل فيلم، ممثل، ممثلة، كاتب سيناريو، مصور ومونتير.

من اصل اكثر من سبعين فيلما مصريا على شاشات القاهرة خلال ١٩٨٧، قليل جدا فوق الوسط. وعلى رأس التي تميزت: "سكة سفر" اول اخراج لكاتب السيناريو القوي بشير الديك، وجائزة افضل ممثل بين احمد زكي في "البيه البواب" ونور الشريف في "سكة سفر" و"ضربة معلم". افضل فيلم اجنبي عرض تجاريا في القاهرة ١٩٨٧ هو، بلا تردد، "ساعات خارج العمل" لمارتن سكورسيزي.

● المتربع على الرئاسة

● مرت تسعة اشهر على بدء حرب السينمائيين المصريين "المنشقين" على سعد الدين وهبة وقانون انتخابات النقابات الفنية. وكان اعتصام الغاضبين واضرابهم عن الطعام وعقدهم العديد من المؤتمرات الصحافية، ولا تبديل: بل سعد الدين وهبة في مناصبه وترسخت رسميا رئاسته لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي. وبوشرت دراسة تحويل المهرجان الى تظاهرة ذات جوائز. ومن المتوقع ان تقتصر المسابقة الرسمية على افلام العالم الثالث.

● يبدأ شون كونري تصوير "تأهب"، اخراج جون بورمان، كوميديا من وحي "الملك لير" كتبها السينمائي مع ابنته الشابة تلشي روتكيج.

وشون كونري من المرشحين بثقة لاوسكار افضل دور ثانوي، في "المعصومون" لبريان دو بالما المستمر بنجاح على شاشاتنا.

● بعد اربعة افلام متتالية من انتاج كانون، يترك السوفياتي اندريه كونشالوفسكي مناحيم غولان ويوقع عقدا لثلاثة افلام مع مترو / يونايتد ارتستس. فيخرج، في آذار، "النورس" على مسرح باريسي، ويطير الى الولايات المتحدة لتحضير "كوكي"، تمثيل سوزان سيلمان وبيتر فولك.

● على رأس الخمسة والعشرين فيلما اميركيا باعلى الايرادات في ١٩٨٧: "بوليس بفرلي هيلز ٢" (١٥٣,٦ مليون دولار)، "بلاتون" (١٣٧,٩ مليون دولار)، "انجذاب قاضي" (١٣٣,٥ مليون دولار)، "الطفل الذهبي" (٧٩,٨ مليون دولار) و"المعصومون" (٧٦,٢ مليون دولار). مجموع مدخول الافلام الخمسة والعشرين: ١,٦١ بليون دولار (١,٢ ٪ اقل من مرادفه في ١٩٨٦).

● المخرج الباكستاني جمل دهلافي يتهيأ لنسخة جديدة من "كتاب الادغال" لروديارد كيبلنغ. والانتاج مع التلفزيونين البريطاني والايطالي. ويخرج دهلافي "كتاب الادغال" في ٦ حلقات تلفزيونية كل في ٤٥ دقيقة اضافة الى فيلمين في ساعتين.

سبق ان اقتبست قصة كيبلنغ الشهيرة مرتين للشاشة: في ١٩٤٢ في انتاج واخراج للبريطاني الكسندر كوردا (من بطولة النجم سابو)، وفي ١٩٦٧ من انتاج دار والت ديزني (رسوم متحركة). والتصوير الجديد في الهند.

● وودي ألان، مشهورا، ينفر من اللقاءات الصحافية. من اسابيع، ارتضى الجلوس امام كاميرات التلفزيون البريطاني للقاء لن يبثه اي تلفزيون آخر (بحسب طلب السينمائي الملح). عن افلامه، قال: "لا اعتقد انني حققت الى الآن فيلما كبيرا كما "سارق الدراجة" لدوسيكا او "الوهم الكبير" لرنوار. اود ان اذكر كشخص له على الاقل فيلم واحد كبير. ويا ليت لو لي فيلمان".

وعن الكوميديا: "لا يمكنني استهوان الكوميديا، فهي شيء رائع، لكنني اصنف التراجيديا على صف آخر، اعلى. اعتقد ان افلامي جيدة فقط بقدر ما في وسعها ان تكون اكثر جدية".

عن "مانهاتن": "مسألة اسلوب اكثر من اي شيء آخر. لو اعدت "مانهاتن" اليوم، لفعلت في شكل مختلف تماما".

عن "هانا واخواتها": "اكثر تفاؤلا مما كنت ارغب. وهذا يفسر جماهيرية الفيلم. واللحظات الاكثر تفاؤلا، هي ما اعتبر انني اخفقت فيه.

وعن "زهرة القاهرة القرمزية": "الفكرة الاساسية كانت ان اظهر ببساطة ان علينا جميعا الاختيار بين الفنتازية والواقع واننا نضطر الى اختيار الواقع. او نندفع في درب الجنون".

س. ن.

غلاف العدد الصفر من مجلة "بوبليك" (جمهور).

شون كونري.

كارول آن.

وودي الان.

مارون بغدادي من "لبنانه" يربح بخورا ويذوق عسلا



روبان رينوتشي وريا: "لبنان، بلد العسل والبخور" لمارون بغدادي

● كتبت الصحافة الباريسية عن "لبنان: بلد العسل والبخور" سيلا من المقالات المادحة. ولئن انقسم النقاد الفرنسيون حول "الرجل المحجب"، فانهم جميعا متفقون على ان "لبنان: بلد العسل والبخور" ممتاز وان مخرجه سينمائي لافت، مميز. ومنذ اسابيع، تلقى مارون بغدادي ١٢ عرضا: اربعة مشاريع سينمائية وتسعة افلام ومسلسلات تلفزيونية.

في مكالمة تلفونية، قال بغدادي لصفحة السينما: "بالطبع المعنويات مرتفعة والآفاق ارحب. ويبقى الاهم: ان لا اخطىء في اختيار ما اقدم عليه. قدمت لي اربعة اعمال تلفزيونية بطلها طبيب - طبيب فرنسي في الجزائر اثناء حرب التحرير، وطبيب آخر في بيروت الحرب. فلا اتردد في الاعتذار. والمشروع الذي يبدو لي الانسب قد يكون مسلسلا بوليسيا للتلفزيون الفرنسي. وهناك مشروع مع منتج نيويوركي. لا ازال اميل الى موضوع يراودني من اشهر، احداثه في القاهرة. والقاهرة عجيبة الصخب والتناقضات، واشعر ان فيها امكانات تصوير قوي، مدهش".

وهنا مقتطفات سريعة من صفحات عديدة في المجلات والصحف الفرنسية لفيلم مارون بغدادي الجديد:

- "بدون اي انحياز، يعبر فيلم مارون بغدادي عن نزاع بلا نهاية. يساري، فقد اوهامه حول "الطائفة الطبقية". كما لو هناك المسيحيون الاغنياء من جهة والفقراء المسلمون من اخرى! يقول: "حرب الثلاث عشرة هذه افهمتني ان الاحزاب تتقدم وتتراجع. وان ما يمكث هو فقط الحقد (...) روبان رينوتشي وريشار بورنجيه مدهشان في فيلم تتأكد به شخصية مارون بغدادي السينمائية القوية". ("تليراما" - فنسان توليدانو).

- "بغطس مفاجىء في عالم من اللاتسامح والحقد اللذين لم ينجحا بعد في محو كل آثار عذوبة حياة سابقة. هذا الفيلم التلفزيوني يأسر في الحال: اخراج يضج بالحياة، حوار لامع وتمثيل ممتاز - ربما مع توقف خاص عند ريشار بورنجيه: حضور مذهل، غامض، مقلق ومؤلم" ("تلي سيت جور").

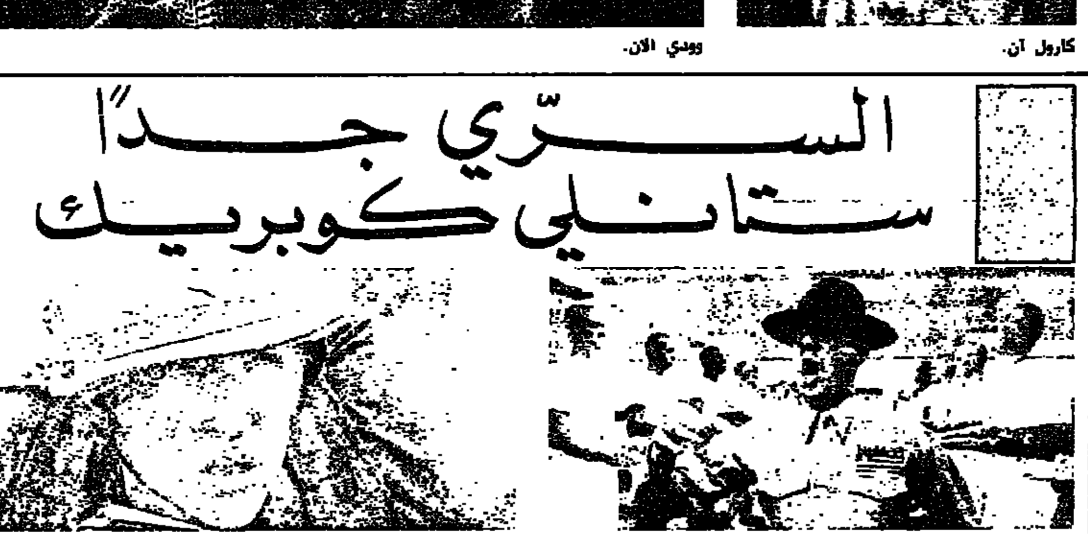
- "لا بد ان يكون السينمائي لبنانيا لاستنباط عمل روائي من الفظاعة اليومية البيروتية. لا بد كذلك ان يكون نفى نفسه ويكاد يكون قطع كل الجسور مع فريقه الخاص بغية فيلم، كوكتيل ارتكز على احداث حقيقية. مارون بغدادي، سينمائي ممزق، رجل ذو كبرياء، ربح اصعب الرهانات: جعلنا ننسى الصور التي تبسطها كل يوم نشرات الاخبار التلفزيونية، ارانا لبنان محبوبا، رغم القنابل، رغم العصابات المساهمة في المذبحة تحت علامات سياسية متعددة.

"اخيرا تعود الصورة لاكتساب شحنتها من المشاعر والاحاسيس. (...) فلا يهم بغدادي التأثير السهل بل رائحة بلده، حماه الشرقية. (...) هذا الفيلم كذلك مجال لبراعة في التمثيل: روبان رنوتشي وريشار بورنجيه يتنافسان في صدق الاداء. ويبهرنا اكثر فهم ممثلين لبنانيين: رفيق نجم، جبل بشري، ثري الكلام، غضوب، يغلي. والاخص ريا عازار، طفلة صغيرة مدهشة". ("لو كوتيديان دو باري" - مارك جوايو).

"- السينمائي الشاب مارون بغدادي، ابن لبنان، صور في اليونان انشودة حب لبلده الذي دمرته حرب اهلية. فيلمه ليس بلحن جنائزي، هو محاولة لرؤية واضحة في عتمة قصة عائلية معقدة في شكل رهيب. (...) فالشخصية الرئيسية البلد الشهيد. (...) والطبيبان الفرنسيان جسمان غريبان في قصة العائلة. (...) جوهر الفيلم وجهات نظر افراد بمنطق مجنون، يتلاعبون بحياتهم بتلك اللامبالاة التي يمليها التعود. والغرابة في الرواية، حيث يحوم الموت، كذلك احساس عجيب بالحيوية. (...) فيلم شخص لا يدعي التطرق الى الموضوع بكامله ولا الادلاء بمسببات ما نشاهده، وانما يعمل على عرض الميكنة المبهمة للحرب الاهلية". ("لومانيتيه" - جان - بيار ليونارديني).

- "نشاهد هذا الكم من الافلام التلفزيونية الاميركية وننسى ان هناك كذلك شيئا اسمه النوعية الفرنسية الممتازة. "لبنان - بلد العسل والبخور" هنا ليذكرنا ان لدينا نحن فنانين لهم اعمال تلفزيونية ممتازة. وفيلم الليلة اخراج موهبة من بيروت: مارون بغدادي" ("لو باريزيان").

السري جدا ستانلي كوبريك



من "بوز الرصاصة المعدني".

ماثيو مودين في "بوز..".

الجماهير غزيرة على الجيد المبرمج منذ اسابيع، على "المعصومون" لبريان دو بالما، والاجماع انه مسل جدا، وقوي، والممثلون جميعا مدهشون. وهنا عنف نعم، لكنه على التمايه، بلا سادية مجانية ولا رخص. كذلك اقبال جيد على افضل كوميديا: "موعد اعمى" لبلاك ادواردز مع كيم بازنجر الصارخة الجمال. وبينما "قلب انجيل" لألان باركر، بتعقيداته وادعاءاته، ينعم بسمعة افضل مما يستحق، فكل من شاهد "بوز الرصاصة المعدني" لكوبريك العظيم يخرج منه مشدوها، مهتزا. ففيلم ستانلي كوبريك عن فيتنام يجعل معظم ما اعطته السينما الاميركية من قبل من وحي الحرب الدامية يبدو هزيلا، رخيصا. لان "بوز الرصاصة المعدني" قاس، هاذ، رهيب: كما المغامرة الاميركية المجنونة الخاسرة في اقاصي آسيا.

ستانلي كوبريك شحيح الانتاج: ثلاث سنوات بين "٢٠٠١: ملحمة الفضاء" (تحفته الكبرى) و"برتقالة آلية". واربع بينها وبين "باري ليندن" وخمس قبل "مشع". وبين فيلم الرعب والورائيات وبين فاجعة "بوز الرصاصة المعدني". سبع سنوات مرت.

لم يزعم العمل في المجال التسجيلي وتقديم فيتنام على طريقة مصوري التلفزيون. فصور السينمائي العملاق "بوز الرصاصة المعدني" في ضواحي لندن وداخل استوديو. وهو استاذ الاخراج في الفن السابع، فن اعادة تشكيل الواقع للتعبير عن مشاعر واحاسيس وافكار. والنخيل الذي ينطرح استورد من اسبانيا والانفجارات من صنع تقني ماهر في الحيل. وكل ما نراه على الشاشة، كبيرها وصغيرها، يصور الواقع وما وراءه. الحرب ولامعقوليتها. تأهيل المارينز للذهاب الى مجاهل فيتنام والفظاعة العسكرية التي تقوم بتفريغ الرجال من احاسيسهم وضمائرهم ليكونوا آلات للقتل الوحشي.

عشرات اللقطات لاصقة في ذاكرتنا، تسكننا، تطاردنا اياما واياما، بعد الفيلم: عينا المارينز المسكونتان بالجنون بعد ان خضع لغسيل مخ، نظرة المحاربة الفيتكونغ الصارخة برجاء للقضاء عليها بطلقة نار. وهاتان لقطتان ضمن غيرهما، تبقيان طويلا في الذاكرة، كما لا تنسى من شاهد "برتقالة آلية" نظرة مالكولم كامدول المليئة بالرعب، ولقطة الجنين الفضائي في "٢٠٠١: ملحمة الفضاء"، او ضحكة جاك نيكولسون الجهنمية في "مشع".

● خوذة لاعب الفوتبول

هل ستانلي كوبريك عبقري السينما الاميركية في ربع القرن الاخير، بالمعنى كما كان اورسون ويلز عبقري الفن السابع الاميركي في الاربعينات ومطلع الخمسينات؟ ربما. لكنه تأكيدا اكثر مخرجي الشاشة العالمية سرية، يحيط به العديد من الاسرار والاساطير. ويحكي انه يعيش في عزلة تامة في منزل ناء منقطع عن المدن. قصر من قرون عضت ممتلىء بشاشات فيديو والعاب الكترونية. ويحكي ان طوافة تحلق مرتين في الاسبوع فوق مملكته المعزولة لرش حشيش الحديقة الواسعة. وانه لا يركب سيارة الا وعلى رأسه خوذة لاعب الفوتبول الاميركي وانه يمنع سائقه من تخطي سرعة ٤٠ كيلومترا في الساعة. وعشرات الاخبار حول السينمائي الذي يزنر حياته وعمله بسرية لا مثيل لها في تاريخ صناعة الافلام. والاستوديوات الكبرى التي تنتج له افلامه ترتبط بعقود صارمة تمنعها من الاقتراب الى ان تجهز تماما كما اراد مخرجها، تمنعها من اي عادة اعلامية قبل اشارة منه. تمنعها من بيع نسخة واحدة الا بعلم كوبريك وحين يكون تلقى كل المعلومات حول وسائل العرض. واعترض على ارسال "بوز الرصاصة المعدني" سهرة ختام مهرجان البندقية لانه تلقى معلومات عن ضعف الوسائل التقنية في اللقاء الدولي المشهور. وعلى نفقته الخاصة، وفي سرية تامة، كلف تقنيا من لوس انجلس فحضر في البندقية، العرض الاول في صالة قصر المهرجان. وبناء على التقرير الذي قدمه اليه، لم يكترث حتى للاعتذار رسميا واكتفى باخبار شركة وارنر ان عليها ارسال فيلم آخر الى البندقية.

قال: "تصرف ملايين على فيلم، ومن الحق الادبي لمنتجه ولمخرجه ان يعرض في افضل الظروف، على شاشة نظيفة، بالضوء المناسب بتجهيزات صوتية لا تخونه".

اكثر من اي سينمائي غيره، اليوم او امس، يبقى ستانلي كوبريك هو السيد المسيطر كليا على الافلام التي يوقعها.

بدأ في ١٩٥٦ بفيلم بوليسي اسود صغير عنيف جدا: "حلبة القاتل"، كتبه وانتجه واخرجه وصوره وركبه. وسريعا ترسخت استاذية السينمائي الشاب الذي ولد في ١٩٢٨ وقضى بضع سنوات في الصحافة والافلام التسجيلية القصيرة. واول افلامه في ١٩٥٥، وهو في السابعة والعشرين. ثم فيلم بوليسي اسود آخر "القتل"، ثم حربي شديد المعاداة للعسكرتارية. وفي ١٩٦٠، قبل خلافة انطوني مان في اخراج "سبارتاكوس" وندم كثيرا. فعقده لم يكن ليخوله التدخل في المراحل الاخيرة للسيناريو، ولا اي حرية في الممثلين او التصرف بالمونتاج.

● المهاجر

بعد تجربة "سبارتاكوس"، هاجر النيويوركي نهائيا الى انكلترا، وباشر افلاما سيطر عليها كليا. والتمويل قد يكون اميركيا، اما الرأي الاوحد والاخير حول كل ما سيظهر على الشاشة فينفرد به ستانلي كوبريك، دون غيره. يشترك في كتابة السيناريو، يؤمن الانتاج، يساهم في تصميم الديكورات، يخرج، يختار الموسيقى، يراقب توزيع الفيلم.

"لوليتا"، "دكتور سترنجلوف". "٢٠٠١: ملحمة الفضاء"، "برتقالة آلية"، "باري ليندن"، "مشع": دراما نفسانية عاطفية وغرام رجل ناضج تتلاعب به فتاة خضراء -، كوميديا خيالية ساخرة حول الحظر النووي عن جنون الرجل -، رحلة فريدة، رائعة، بديعة الى الفضاء الكوني -، امثولة عنيفة، مفزعة عن السنة الالفين واساليب بربرية "التمدن" -، رسم مرير لدناءة الاحاسيس البشرية في اطار قصصي في القرن الثامن عشر -، صرخة مجنون يهذي برغبة جامحة لذبح زوجته وابنه. ثم كابوس فيتنام.

يقول كوبريك ان الانسان لم يتطور. ويتعمق تشاؤمه فتجعل فظاعة الواقع من الحياة كابوسا.

افلام مقلقة، آسرة، مفزعة، لا تجلب الاضطراب الى الاعصاب بقدر ما تهز.

"٢٠٠١: ملحمة الفضاء" يبدأ بعظمة في الهواء تتحول الى سلاح، ثم الى مركبة فضائية. فالانسان لم يتقدم. بلى، تتطور تقنياته اما تصرفاته تظل فمن قبل التاريخ. والذي يتميز قليلا ببعض روح الفكاهة، بعض الذكاء او بعض الاختلاف عن المجموعة، هناك دائما من يتوكل بتفريغ منحه وتحويله الى آلة للقتل. كالمارينز السمين المبتسم في "بوز الرصاصة المعدني" كما من قبله الشاب الثائر على النظام المفروض في "برتقالة آلية".

●

"بوز الرصاصة المعدني" في جزأين: تأهيل الشباب المجند قبل فيتنام. دخول الجحيم، حيث النار والخراب والموت. رحلة الى مواطن الخوف مع تبشة عن المارينز في مصيدة ضاحية فيتنامية. ساعة وبضع وخمسون دقيقة تقول كره كوبريك للحرب. للعبة رهيبة تفقد الانسان انسانيته.

سمير نصري

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	سارة الخوري (معتقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيسبان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابجيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	التيداني	٣٤٨٠٣٣
نورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٤٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحمرة	الحمرة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في النويبات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	عربان	٣٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرميل	
سان جورج	المعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٣٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	المعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوس (في برج حمود)	
صراتيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حبينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبانة	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٢ - "قلب ملاك" (ميكي رورك وروبرت دونيرو في ادارة الن باركر. الشرطي الخاص تتلبسه الشخصية الشريرة).
٣ - "موعد اعمى" (كيم بازنجر طريفة في ادارة بلاك ادواردز).
٤ - "المأزق" (الرجل والمرأة في مجتمع المادة الاميركي).
٥ - "سلك" (مغامرة وشيء من العنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "محاربو المدينة" (عنف).
٢ - "امرأة في مهب الريح" (مديحة كامل).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"ان تستأجر شرطيا" (برت رينولدز وليزا مينلي في البوليسي المتين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"رغبة الموت - ٣" (تشارلز برونسون ضاربا).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "اقصى الثروة" (كوميديا طريفة مع بيتي ميدلر).
٣ - "بوز الرصاصة المعدني" (حرب فيتنام في رؤية ستانلي كوبريك المختلفة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الصقر ورجل الثلج" (تجسس).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "بوز الرصاصة المعدني" (حرب فيتنام في رؤية ستانلي كوبريك المختلفة).
٢ - "ساحرات ايستويك" (جاك نيكولسون، شير، طرافة ومرح).
٣ - "فولاذ بارد" (مواجهات عنيفة).
٤ - "المشروع ١" (جاكي شين يغامر).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) "عريسين مدري من وين" (فودفيل، من تأليف مروان نجار، اخراج جلال خوري).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سيد شاو لين" (جاكي شين)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"العودة الى المدرسة" (الاب الثري يدخل مدرسة للمرح).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ - "القاهرون" (روبرت دونيرو في شخصية آل كابوني، في المواجهة العنيفة بين المافيا والشرطة، اخراج بريان دو بالما).
٢ - "دو القدم الكبيرة وعائلة هندرسون" (طرافة جميلة، احدث انتاج سبيلبرغ).
٣ - "جوس: الانتقام" (السمكة العنيفة المفترسة)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"غلوريا" (جينا رولاندس في المطاردة)

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"قوة هوليوود الجوية" (مغامرة مرحة)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
"ان نستأجر شرطيا" (بوليسي متين مع برت رينولدز وليزا مينلي)
٢ - "العودة الى المدرسة" (الاب الثري يدخل مدرسة المرح).
٣ - "الرجل الراكض" (ارنولد شفارتزنغر في المغامرة العنيفة)
٤ - "فالس" (كوميديا الفتيات الجميلات)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"داخل المجال" (الخرافي العلمي الطريف. انتاج سبيلبرغ)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"زمن حاتم زهران" (نور الشريف وموسى في المعالجة السياسة الاجتماعية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"شرطي بفرلي هيلز - ٢" (ادي مورفي الشرطي الاسود الكوميدي)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): من الممكن ان يقع الانسان في الغلط، وليس ممكنا ان يستمر عليه.
● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار) تكيف طموحك مع موهبتك مع قدراتك الحقيقية، ولن تنظر الى نفسك نظرة اكبر من الواقع
● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): سترفع رأسك عاليا امام النقد المسرف الذي يريد العيار، او الذي يحيد عن القاعدة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) ترغب في جرية صحية، في نظرة الى العافية الجسدية وكيف يجب ان تكون
● الأسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب) تكاد تزلق في مجال غريب، في حقل جديد، دون ان تدري. وحصونك مسحدون الامر ومرمون الصابون
● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): لن تنام وانت في زاوية وطاقتك سوف تتضاعف. ويمكن ان ترسم مشاريع كبيرة.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١) لن تضعف عند اولى العقبات، ما دامت اهدافك نبيلة وواضحة، وحماستك مخلصة وحارة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) لا لزوم لردة فعل خارج المألوف. وحين يضج الآخرون تقف عاليا وتبتعد عن الضجيج.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تظن انك غير مفهوم وخارج التقدير العام. وهل ما ترى تنشط للاتصال بالآخرين ومعرفتهم؟
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) تظل يقظا وحذرا، وانت المتحفظ اصلا خذ تشرد كلماتك الى الاذى والمبالغة؟
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). رغباتك لا تتوافق مع الواقع وتلحم قليلا مملك الى الترف ولن تذهب بعيدا
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): فورة فكرية تجعلك تلمي في لحظات كل حمومك الممكنة، وكل صدرك.

البرنامجان الاول والثاني

٤.٣٠ رسوم متحركة، ٥.٠٠ ابو الطيب المتنبي (مسلسل محلي)، ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الذئاب الصغيرة (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦.٣٠ اوراق بيروتية، ٧.٠٠ المستقبل امرأة، ٨.٠٠ الدنيطة (مسلسل محلي)، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ الهجرة من بالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الاسبوع الاقتصادي (عدنان كريمة) على البرنامج الثاني، ١٠.٠٠ ناس مودرن (مسلسل مصري)، ١١.٠٠ عرض ازياء، ١١.٣٠ كرة القدم: النمسا - اسبانيا.

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٠٠ رجل السويس (مسلسل فرنسي)، ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ اوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠.٣٠ مسارات (شريط وثائقي)
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اقصى الثروة" (كوميديا طريفة مع بيتي ميدلر)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٦٨

افقيا
١ - ضعف الراي - الدرع. ٢ - الملا ثمن ٣ - منحفز للوثوب - نحف قبان. ٤ - حرمان

حل الشبكة السابقة

الكلمة الضائعة

الكلمة: مقصورة تحمل على السواعد
السابقة: الحرقة

اقرأ هذه الكلمة

إعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

يلزمنا معلم شاورما (عدد ٢) درجة اولى خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ت ٣٧٠٤٤٥ السيد علي.

مطلوب
- سيدة او آنسة لادارة محل في الاشرفية.
- بلاسيه من الجنسين للعمل فوراً.
- سيدات او آنسات للعمل في العلاقات العامة والاعلان.

البوشرية، قرب شركة الكهرباء بناية ولسون عيسى. الطابق الاول. مؤسسة ريزان، قبل الظهر.

مطلوب للعمل في مؤسسة تجارية

- سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية مع الالمام باللغة الفرنسية وتجيد الضرب على الآلة الكاتبة بالعربية والانكليزية والتلكس.
- محاسب ذو خبرة سنة على الاقل.

التلفون ٢١٢١٦٧ - ٨٦٥٣٧٦

مؤسسة نصار للمحاسبة والتدقيق سرحال.ج.نصار

تطلب محاسبا ومحاسبة. الراتب حسب الكفاية. الاشرفية، الهاتف ٢٤٤٦٨٢ - ٢٣٨٣٩٣

مطلوب بائع ذو خبرة

لبيع كل اصناف الاقمشة. بالجملة والمفرق. الاتصال ٨٩١٩٦٧ - ٨٩١٧٦٣

TELECOMMUNICATIONS & SECURITY CO.

SEEKING FULLTIME TECHNICIANS HOLDER OF I.S ELECTRONICS. ENGLISH A MUST EXPERIENCE PREFERABLE.

FOR APPOINTMENT CALL 398800 – 308873 – 308879 FROM 9 A.M. TO 1:00 P.M.

Importante Société Demande:

1 — Salesman (exp. secteur habitat) âge: à partir de 27 ans imp. salaire + commission + frais de déplacement.

2 — Technicien, Electricien B.T — T.S

Contacter: 01/414913 01/404290-1 de 3h à 5h p.m.

Schoucair Two يطلب بائعين وبائعات ومعلم فاتورة خبرة ضرورية لفرعه في الاشرفية ٣١٦٣٠٨

مطلوب بائعات ذوات خبرة جيدة لبيع اللانجري والالبسة النسائية لبوتيك ابه - فقا. للمراجعة محلات هلو بيبي بيروت شارع مار الياس

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة مع تلكس للعمل في مؤسسة موسى حمنون الفبيري. التلفون ٨٣٤٤٤٦

شركة الحمراء للهندسة بحاجة الى محاسب. شهادة جامعية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ويفضل ان يكون بالحقل ذاته. اللغة انكليزية التلفون الدكوانة ٤٨٣٨٤٠ - ٤٨٣٣٧٥

معمل البسة في الدورة بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغتين العربية والفرنسية. التلفون ٣٦٦٣٠٨ - ٣٦٤١٥٤

مطلوب رجل او امرأة لادارة مركز تجاري في منطقة رأس بيروت المفضل عازب مع خبرة. ساعات العمل بين الـ٩ و١٣ الاجرة مقطوعة ٠٤/٩٦١١٧٣ - ٠٤/٩٦٠٤٧٥

مطلوب آنسة انيقة ذات خبرة لمحل بيع البسة. الاشرفية ٣٣٧٨٠٦

سكرتيرة للعمل في بكفيا الدوام من ٤ ب.ظ. الى ٨ مساء ٠٤/٩٨٣٠٨٠ - ٠٤/٩٨٣٠٤٠

مطلوب مدبرة منزل معاش مغر ت ٤٩٤٣٠٠ - ٤٩٤٤٨٤

شركة في منطقة الزوق تطلب عمالا بدون خبرة. ت ٩٠١٦٠١/٢/٣

معلم كوي ومعلم قص دار وعاملات للخياطة مع خبرة المزرعة. ت ٣٠٩٠٨٣ - ٣١٥٦٩٣

مطلوب مدبرة منزل. للمراجعة التلفون ٣١١٥٧١

مطلوب لمصنع البسة جاهزة ستيليست وموديليست معلم قص ذو خبرة جيدة وعمال درزة وتصفية وكوي كورنيش المزرعة مركز بيروت التجاري. التلفون ٨١٦٤٩٣ - ٣١٠٦٤٠

مستشفى خالدي بحاجة الى مساعد عشي وعاملات تنظيف. الحضور شخصيا.

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي - فرنسي ٢٥ - ٣٥ سنة + ترتيب ملفات. الاتصال ٥٨٠٨٨٠/١/٢ ٨٩٠٣٨٤ السيد سليم عيسى او السيد أنور عزام.

يلزمنا معلم (ة) باترون ولادي ومعلم تفصيل وبنات ذوات خبرة في الخياطة لمعمل باربي الفياضية ٤٥٤٩١٩ - ٤٢٩٣٢٣

مؤسسة تجارية مختصة بالادوات المنزلية والكهربائية بحاجة الى سائق الاتصال ٣٨٦٥٠١ - ٣٩٠٤٩٦

مطعم بوبوف بحاجة الى عشي (عدد ٢) ومساعد وشاب او شابة للعمل على الصندوق ٢١٦٤٨٥ - ٣٣٤٠٤٠

فرقة راقصة محترفة بحاجة الى راقصين وراقصات ذوي خبرة لعمل مسرحي. الاتصال ت ٣٣٣٠١٥

يلزمنا آنسات وشبان للعمل بدوام حر ٣٣٩٤٢٩ - ٣٢٠٩٦٩

شركة في جبيل تطلب عمالا من الجنسين للعمل في مجالات الالكترونيك والنجارة والميكانيك النقل مؤمن والخبرة ليست ضرورية. الاتصال بالهاتف ٣٢٤٩٨٥ - ٢١٥٥٧٠ بين الساعة ١١ و١ ب.ظ.

يلزمنا:
- آنسات لديهن شهادات محاسبة وخبرة.
- سيدات او آنسات انيقات لترويج البضائع حائزات شهادة البكالوريا على ان تكون لدى اثنتين منهن رخصة سوق. الافضلية لمن تملك سيارة المعاش مغر. الاتصال ٩٠٠١٣٥ - ٩١٥٨١٢ - ٩٠٠٧٨٨ - ٩١٢٠٥٠

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة لمؤسسة بيع مواد غذائية ٢٨٣٩٦٨ - ٢٩٤٢٤٢ من الساعة ٩ الى ٢.

معلم براد ومستخدمون لباشا ماركت نيو جديدة ٨٩٠٧٢٠

- محاسب يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
- مندوب مبيعات يتقن اللغة الانكليزية حاصل على شهادة جامعية.
- مدرس لغة انكليزية حاصل على مؤهل جامعي.

التلفون ٨٦٥٤٠٧ - ٨٦٢٤٣١ ص.ب ١١٣/٥٢٩٤

اورنلا ملبوسات جاهزة

تطلب خياطين او خياطات ذوو خبرة في التصنيع. ت ٩١٦٦٧٧ بين الساعة ١٠ و٥ ب.ظ.

معلمو ابواب جرارة مانيفيل - كهرباء حدادة افرنجية

المسكن مؤمن، معاش مغر. الاتصال بأحد الرقمين: نهاراً ٣٩٣٩٦٧ - ومساء ٠٤/٩٢٥١٧٧

مطلوب بائع لزيوت معدنية صناعية ولمحركات السيارات

٨٩١٣٤١ قبل الظهر

A large Enterprise in West Beirut needs a Chief Accountant. Candidates should have a university degree in accounting + 4 yrs. experience. English is a must. Call 809555 — 861646 — 862893 (8 a.m — 12 p.m).

مطلوب بائعات ذوات خبرة جيدة لبيع الالبسة الولادية لمحلات هلو بيبي بيروت شارع مار الياس.

مؤسسة في الغربية يلزمها موظفون: محاسب، المراسلات بالانكليزية مع خبرة وموزعون. ت ٨٣٠٧٩٨ - ٢١٠١٦٧ وليلا ٢١٠١٦١ - ٨٢٠٣٤٨

Ste. de distribution demande des representants de ventes motorisés, ambitieux et compétents 390404 — 480634/5 Mme. Yammine.

مطلوب خياطة لمشغل صغير في الدكوانة. المعاش مغر. ليلا ٤٩٥٥٩٤

فتيات للدبكة ذوات خبرة مظهر لائق للسفر فورا الاتصال بكميل حجل ٤١٤٤٠٨ ق.ظ.

شاب او فتاة محاسبة مع خبرة ٨٣٥٢٩٠/١/٢ - ٨٣١٠١٩

لمطعم العجمي الرملة البيضاء شيف دو ران، كومي، عرميطون ٨٠٢٢٦٠

مطلوب مساعد عشي لمطعم درجة اولى. الاتصال ٠٩/٩١٤٩٢٩ ابتداء من الرابعة بعد الظهر.

MAISON DE LA SECURITE S.A.R.L. offre poste de secretaire de direction. Tel 582313 — 335423

مختبر للتحاليل يطلب آنسة مساعدة فنية. الهاتف ٣٠٩١٨٥ - ٨٦٤٧٧٣

دار شاتيلا للنشر

تنضيد الكتروني على ماكينة I-2 Lino Key دواما كاملا او جزئيا. آنسة للطباعة انكليزي. عربي مع خبرة. محبغة الكومودور. ط ٢. التلفون ٨٠٢٩٥٠

مانيكوريست. براشور (عدد ٢) + خبرة لصالون جان وعو. جرج ثابت ٤٨١٠٠٧

مطلوب سكرتيرة الماح بالمحاسبة لمؤسسة تجارية في جونيه دواما كاملا او بعد الظهر. الانكليزية لغة اساسية. ت ٢٢٠٧٠٦ - ٢٣٧٨٧٤

Société de commerce demande: Comptable experimenté exp: 10 ans — poste de confiance plein temps. pr. R.V. 386501 — 390496

Dem. secret. Ang. Ar. (Fr. un avantage) dact. classem. notions compt. exp 1-2 ans 398910/19 de 8h à 16h.

Demandons prospecteur (trice) expérimenté (e) produits alimentaires et boissons. Tel 442314

Khalidy Hospital needs a female telephone operator for all shifts. Needs to be on a high school level and have a good knowledge of English. Apply in person.

مطلوب عمال وعاملات درزة وحبكة وتصفية ذوو خبرة لمعمل توبولينو الرملة البيضاء بناية برج افرست الطابق الخامس سفلي تجاه السفارة المصرية ت ٨١٢٣٣٥ - ٨٠٥١٠١ - ٣٠٧٢٣٣ (المواصلات مؤمنة).

مؤسسة صناعية في برج حمود تطلب معلم كهرباء صناعية BT2 خبرة ٥ سنوات ٤٤٩٠٩٣ - ٥٨٢٥٠٩

يلزمنا آنسات وشاب للعمل في سوبرماركت ربفون. ت ٩٥١٥٨٨

عمال وعاملات لمعمل موميكو عوكر. النقليات مؤمنة ٤٠٥١٤١ - ٤٠٤٦٤٨

مطلوب مندوبو مبيعات مواد غذائية ذوو خبرة. الاتصال من ٩ الى ١ ت ٢٩٤٢٤٢ - ٢٨٣٩٦٨

Office boy مع سيارة وسائق خصوصي ٠٩/٩٢٨٠٧٧ - ٩١٥٨٦٣

مطلوب عمال لمطعم فايمس همبرغر ٢ معلم سندويش و٢ مرميطون. شارع الصيداني قرب مستشفى خالدي ٣٤٤٧٥٣ - ٣٤٢٩١٥

معروض

للخارج مربية او مساعدة لمريض ولديها فيزا الى فرنسا ت ٤١٠٨٠٥

محاسب مع خبرة يطلب عملا دواما جزئيا او اسبوعيا ٣٣١٣٤٦ ب.ظ.

مفقود

فقد جواز سفر الايراني خداوردي بيشه ورز رقمه ٩٩٧٥٩٨ واوراق خاصة. الاتصال ٨٢٠٤٣٧

عقارات

للبيع

شقة ١٢٧ م في نيو سهيلة. ت ق.ظ ٤٥١٩٢٠/١ ب.ظ ٤٥٢٩٩٩

شقة فخمة ٤ و٣ نوم صالونان. انطلياس مزهر ٨٩٧٠٧٥ - ٨٩٨١٩٠

بداعي السفر للبيع شقة الطريق الجديدة شارع السبيل بناية ابو عمو.

بداعي السفر كابين "رمال" ٨٠٠٠ $ اميركي. التلفون ٩٧٠٢٢٣/٢٤ (٠٤)

شقة للبيع ١١٥ م٢ مع مكيف. انطلياس ٤١٨٠٩٨ - ٤٠٣١٧٥

طابق فخم ٢٦٠ م٢ مع مكيف. انطلياس ٤١٨٠٩٨ - ٤٠٣١٧٥

للبيع شقة مفروشة دولوكس ١٧٠ م جونيه موقع ممتاز ٥٨٠٠٠ $ ٠٩/٩١٨٣٤٩

Appt. champville entièrement meublé avec tel. parking. chauf. ind 3 c.à.c. sitting. salon. s.a.m. 3 s.d.b. 50.000 $ 490773

قطعة ارض ٨٠٠ م م البوشرية الروضة ٥٠٪ ٢٣٧٤٦٨ - ٢٣٥٨٩٤

سقة تصلح لمكتب او للسكن ١٥٠ م.م. الاشرفية ٣٠٠٠٠ $ ٢١٧٥٢٩

محل ١١٠ م٢ البسطا سعر مغر موقف ٤ سيارات ٣٠٥٩٢٤ ب.ظ.

البسار ١٨٠ م٢ ٣ نوم مع هاتف السعر ٣٥ الف $. ت ٩٠١٨٨٤ (٠٩)

صالة عرض تصلح مكتبا محرفا شركة اوتوستراد جونية المعاملتين ١٦٠ م٢ ارتفاع ٥ امتار ٩١٢٢١٥ - ٩٢٢٨٢٢

محل طابقان مجهز بمطعم وفرن - ضربا قرب هوم الكتريك. الاتصال ٩١٢٢١٥ - ٩٢٢٨٢٢

مكتب ٨٠ م٢ كامل التجهيزات. سنتر علاط الحازمية ٩٣٥٢٤٩ - ٤٥٤١١٩

شقة ١٦٠ م.م. ساحة ادونيس سعر مغر. ت ٩١٧٤٢٨

بداعي السفر بناية ٨ طوابق ٢١ شقة الاشرفية فيها شقة خالية بمبلغ ٤٣٠٠٠ $. ت ٤٤٤١٢١ - ٤٤٥٢١٩

شقة ٩٠ م.م. تصلح لعيادة او مصنع. ت ٤٩٩٤٦١

للبيع خلو صالة عرض طابقين، موقع ممتاز الاشرفية شارع السيدة مساحة ١٧٠ م.م. تصلح للبنوك. للمراجعة الهاتف ٢٢٦٨٢٦ من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ظهرا.

شقة ٢ نوم صالونان وحمامان مزرعة يشوع السعر مغر ٤١١٦٠٥

شقة عين سعادة ٢ نوم ١٥٠ م.م. + هاتف ت ٢٢٣٠٨٤ ق.ظ.

للبيع شقة فخمة ٣ غرف نوم ادونيس. ت ٩١٢٢٣٥

شقة ٣ نوم وتوابعها ١٨٥م بداعي السفر. جونيه ٩١٤٢٤٠ - ٩١٦٧٢٥

Terrain à vendre Adma 1514 m². Contacter 914333 — 914944

شقق فخمة للبيع

١٨٠ م٢. بلونة ٣٥٠٠٠ $ التسليم خلال ٣ اشهر ت ٠٩/٩١٢٩٩٨ ٨ - ١٠ ق.ظ/٤ - ٧ ب.ظ

شقق فخمة

الروضة والدكوانة باسعار مغرية وبالتقسيط الهاتف ٣٣٩٤٢٩ - ٣٢٠٩٦٩

شقة في ادونيس

٣٠٠ م.م مع ديكور تدفئة وتبريد وشوفاج مستقل ٣ نوم صالونان ٤ حمامات وغرفة البسة و١٠٠ م تراس وغرفة خادمة ومؤونة وحمام ٢٥ م وموقف لسيارتين. السعر بلا فرش ١١٠٠٠٠ $ ومع فرش ١٧٠٠٠٠ $. ت ٩٤٨٥٩٣ - ٣٢٥٠٩٤

للبيع اكبر عرض عقاري في لبنان

١ - مشروع سكني على ارض مساحتها ١٧ الف متر مربع مرخص ٢٤ بناية منفذ ٤ بنايات على الباطون. طرقات، ماء وكهرباء، عدة معامل نجارة، الومينيوم وحجار باطون. معدات ثقيلة وتركتورات، مواد بناء. العنوان: فوق كابلات لبنان، نهر ابرهيم.

٢ - مشروع سكني مرخص ٩ طوابق منفذ ٦ على الباطون مع مواد بناء، النقاش.

٣ - مشروع سياحي مرخص ٩ شاليهات، فاريا.

٤ - مكتب مساحته ٧٢ م.م طابقان مجهز مع ديكور، البوشرية. مع هاتف سيارة ماركة J.R.C. وخط هاتف.

السعر الاجمالي للمشاريع كلها ٣٧٥ الف دولار.

للمراجعة، الهاتف ٨٩٨٤٧٦ - ٨٩٦٤٤٢ حتى الخامسة بعد الظهر ومساء ٠٤/٩٧٢١٢٣

للبيع محل في سنتر مونتي ليبانو الجديدة حوالى ٣٠ م.م سعر المتر ١٤٠٠ دولار. ت ٤١٢٣٩٧

شقة سكنية منطقة طبرجا ٢٠٠ م٢ سعر نهائي ٥٥٠٠٠ $ ٩٣٥٢٩٣

شقة جديدة الروضة ٣ نوم صالونان وسفرة ٨٩٣٦٨٤ - ٨٩٦١٠٧

للبيع Pub ٧٠ م٢ كامل التجهيزات. جونيه ٩٣٦٤٨١ - ٠٩/٩٣٥٢٨٥

قطعة ارض في قنايا درمانا منظر مطل على البحر وبيروت ٤٦٠ م٢ سعر مغر ٤٠٣١٤٥ ق.ظ.

شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة قرب مستشفى المقاصد ٨١٤٣٧٨

للبيع ارض في تول النبطية مساحة ١٠٠٨ م.م المتر ١١ دولارا. الاتصال كورنيش حارة حريك قبالة محطة السبع محلات فياض.

خلو محل تجاري فرن الشباك. ت ٢٨٦٣٩٧ - ٠٤/٩٢٥٢٦٦

شقة الدكوانة ٢ نوم وتوابعهما + موقف سيارة شوفاج مستقل ٤٤٧١٣٧

شقة في الاشرفية ١٢٥ م٢ غرفتان وصالون وسفرة وحمامان طابق اول السعر مغر. التلفون ٩١٤٣٦٠ - (٠٩) ٩٣٦٢٤١

بداعي السفر شاليه Safra Marine ٦٤ م وقطعة ارض المنصورية مطلة على البحر ٤٠٠٠١٧ - ٤٠١٩٥٦

محلان برسم البيع اوتوستراد السهيلة. ت ٩٣٩٧٢٣

طابق فخم في اليسار ١٧٣ م.م. مع cave ٣٥ م.م مكيف. ت ٤٥٤٥٩٦

شقة ٢٢٠ م.م في سهيلة ومستودع ١٧٠ م.م في مار تقلا. ق.ظ ٤٥١٩٢٠/١ ب.ظ ٤٥٢٩٩٩

للايجار

Vacation polyclinique meublée Sin el fil Horch Tabet. Tel: 493862 — 492357

برسم الخلو مكتب غرفتان مؤثث طابق اول في طرابلس (شارع مكاتب). التلفون ٦٠١٣٣٣ - ٦٢٠٠٥٥

محل ومستودع مع خلو. بدارو بجانب المعمدانية. ت ٣٨١٣٨٠

خلو صالة طابق اول تصلح لبنك، صالون تزيين. شركة سفر وتأمين. جونيه الساحة ٩٣٨٩٤٣ - ٩٣٢٩٩٦

مطلوب

ندفع خلواً من ٥٠٠٠ دولار الى ٢٠٠٠٠ دولار (عشرين الف دولار)، وعقد ايجار مرتفع بالدولار لشقة لوكس او سوبردولوكس، راس بيروت، الروشة، فردان، ساقية الجنزير.

للمراجعة من الساعة ١٠ صباحا حتى ٥ مساء.

التلفون ٨٠٥٣١٠

للبيع أو للايجار

مستودع ١٠٠٠ م علو ٥ امتار بيع وايجار ادونيس. ت ٩١٧٤٢٨

مكتب للبيع خلو وايجار التباريس اوتوستراد فؤاد شهاب قرب SNA ٦٠ م.م ٣٢٢٧٣١ من ١ الى ٣ ب.ظ.

شقق ودوبلكس للبيع او للايجار

الافضلية للسفراء والاجانب.

شقق ودوبلكس ٣٠٠ م٢ في مجمع سوبيك - ادما، قرب كازينو لبنان، عزل حراري، بئر ارتوازية، مولد كهرباء، حراسة ليل نهار، حدائق مزروعة، مواقف سيارات، ملعب تنس تحت التجهيز. ت (٠٩) ٩٣٥٤١١ من ٨ الى ١٤ (٠١) ٤٥٤٥٤٦ من ٨ الى ١٦.

مطلوب

مطلوب مكتب او محل في المنطقة الشرقية ٨٩٠٩٣٤ - ٨٩٠٩٢٢

نشتري او نستأجر ارضا او بناء صناعيا مساحته من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ م٢ من بيروت حتى جعيتا. الاتصال ٤٤٦٠٨٤ - ٥٨١٦٨٠ من ٨ - ٢ ب.ظ.

مطلوب ارض نحو ١٠٠٠ م.م صالحة لرخصة صناعية ٤٩٤٧٤٣ - ٣٨٠٩١١

نشتري قطعة ارض في منطقة كسروان دون ١٠٠٠ متر سعر معقول ٤١٦٣٢٨

نستأجر منزلا صيفيا في منطقة كسروان. ت ٤١٦٣٢٨

نشتري عقارا في بيت مري وعين سعادة لمكتب حداد للعقارات والمساحة بين الساعة ١٠ و١٦ ٤١١٩٧٥

متفرقات

مولدات كهرباء تصفية

حسم ٣٠٪

- Caterpillar 125 K.V.A.
- Perkins 55 K.V.A
- Crysler بدون صوت 31 K.V.A
- Ruston 14 K.V.A
- 2 Crossley 450 K.V.A

ت ٤٩٩٢١٦ من التاسعة الى الاولى ظهرا.



- تتمة الاعلانات المبوبة ص ٩ -

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليه ديب يوسف حلال من حبوش المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٨٨/٢٤٤ المقامة من غالب حسن جوني بحادة قسمة العقار ١٩٨١ حبوش.

وابداء ملاحظاتك واتخاذ محل الاقامة في نطاق المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية في الجنوب المدعى عليهم سميه، ناديا، جميلة، عباس، خليل، يوسف، رجاء، شذاء، سميرة، هناء وبشرى عبد الحسين نعمه من حبوش والمجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٨٨/٢٥٠٤ المقامة من محمد نعمه وغالب جوني بقسمة العقارات ١٤٥ و٥٨٧ و٢١٤٧ حبوش وابداء ملاحظاتهم واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن محكمة الايجارات صيدا الى ولية خليل عطا الله انه في تاريخ ٩٨٧/١٢/١٥ صدر قرار رقمه ٣١ قضى باسقاط حقه في التمديد القانوني واخلاء الماجور العائد الى المدعي عارف محمد الصاغ القائم على العقار الرقم ٤٨٤ عبرا الجديدة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم
ريال مدريد فاز ٥ - ٠ وبرشلونة خسر ١ - ٢
ليفربول غلب أفرتون في الكأس والسلتيك تعادل

١٠ أصابات فقط في ٨ مباريات بمعدل ١،٢٥ اصابة في المباراة الواحدة، كانت حصيلة المرحلة الـ٢٥ من الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي عاد اول من امس بعد توقف شهرين.

ومع ان مواقع الفرق الخمسة الاولى لم تتبدل، فقد عزز موناكو صدارته للائحة بتعادله سلبا خارج ارضه مع نيور، الفريق الوحيد الذي فاز عليه في عقر داره هذا الموسم، في حين خسر وصيفه بوردو امام تولوز ١-٢: سجل جان فيليب دوران في الدقيقة ٧ الاصابة الاولى لتولوز بـ"لوب" في اعلى الزاوية اليسرى من المرمى، وعادل فيليب فارجون في الدقيقة ٥٥ لبوردو اثر تمريرة من جان تيغانا، قبل ان يضيف الان روش مدافع بوردو الاصابة الثانية لتولوز خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٢.

وخسر راسينغ كلوب باريس الثالث بفارق الاصابات عن بوردو امام مرسيليا ٠-٢ في باريس سجلهما بابان وكوت في الدقيقتين ٤٧ و٩٠، بينما فاز سانت اتيان الرابع على اوكسير ١-٠ في اوكسير سجلها تيبوف في الدقيقة ٥٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيور ٠ - موناكو ٠
تولوز ٢ - بوردو ١
نيس ٠ - لافال ١
متز ١ - نانت ٠
اوكسير ٠ - سانت اتيان ١
لنس ٢ - برست ١
مونبلييه ٠ - طولون ١
الهافر ٠ - ليل ٠
مرسيليا ٢ - راسينغ كلوب باريس ٠
باريس سان جيرمان - كان (غدا).

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - موناكو ٣٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٢٥-١٥).
٢ - بوردو ٣٢ (٣٢-٢١).
٣ - راسينغ كلوب باريس ٣٢ (٣٠-٢٤).
٤ - سانت اتيان ٣٠ (٣٧-٢٥).
٥ - اوكسير ٢٧ (٢١-١٤).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" الذي عاد السبت، سقط فيردر بريمن متصدر اللائحة في فخ التعادل السلبي واف. سي. كايزرسلاوترن في بيمن قدم فيردربريمن، الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة هذا الموسم، عرضا ضعيفا وخسر مدافعه اولريش بوروفكا لاصابته بتقلص عضلي وبدا مهاجماه فرانك اوردينيفيتس وكارل هاينس ريدله قليلي الحيلة امام مرمى الفريق الضيف. لكن ريدله انقذ في الدقيقة ٧٧ مرمى فريقه من اصابة محققة بقذيفة رأسية لهارالد دور، فيما الحارس اوليفر ريك خارج مرماه.

كذلك تعادل اف. سي. كولونيا وبوخوم ٢-٢ في كولونيا. سجل ستيفان انغلز الاصابة الاولى لكولونيا في الدقيقة ٩ بقذيفة من ١٨ مترا، وعادل لوثار فويلك لبوخوم بعد ١٣ دقيقة، واضاف زميله اوفيه لايفيلد الاصابة الثانية في الدقيقة ٥١، واخيرا سجل الانكليزي طوني وودكوك اصابة التعادل لكولونيا - الذي لم يخسر ايا من المباريات التي خاضها على ارضه هذا الموسم - في الدقيقة ٨٠.

وبتعادل كولونيا، احتل بايرن ميونيخ المركز الثاني بفوزه على فالدهوف مانهايم ٢-١ في لودفيغشافن. سجل مانفرد بوكنفيلد اصابة مانهايم في الدقيقة ٩ واصابتي ميونيخ هانس بفلوغلر ومايكل رومينيغه في الدقيقتين ٤١ و٨٣.

وهنا النتائج:
هومبورغ ٠ - بوروشيا دورتموند ٣
نورمبرغ ٢ - باير ليفركوزن ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٠ - في. اف. بي. شتوتغارت ١
اينتراخت فرانكفورت ٠ - باير اوردينغن ١
اف. سي. كولونيا ٢ - في. اف. ال. بوخوم ٢
فيردربريمن ٠ - اف. سي. كايزرسلاوترن ٠
شالكه ٠٤ ٢ - كارلسروه ١
فالدهوف مانهايم ١ - بايرن ميونيخ ٢
هانوفر ٣ - هامبورغ اس. في. ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فيردر بريمن ٣٣ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٧ - ٩).
٢ - بايرن ميونيخ ٢٩ (٤٦-٢٨).
٣ - اف. سي. كولونيا ٢٩ (٣٤-١٦).
٤ - نورمبرغ ٢٦ (٣٢-١٧).
٥ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٦ (٤١-٢٩).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسباني، سحق ريال مدريد متصدر اللائحة لاس بالماس ٥-٠ سجلها تنديللو وميشال وسانشيس وسانشيز (٢) الذي رفع رصيده الى ٢١ اصابة هذا الموسم، في الدقائق ٤٠ و٤١ و٥٦ و٦٣ و٨٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وحقق اتلتيكو بلباو الباسكي اول فوز له على برشلونة في برشلونة في اربعة مواسم ٢-١. وكانت هذه الخسارة الاولى للفريق المضيف في مبارياته الخمس الاخيرة. في الدقيقة ٧ خسر بلباو لاعبه خوسيه غاليغو لاصابته. وفي الدقيقة ١٠ سجل له ريكاردو منديفورين اصابته الاولى واضاف بدرو اورالدي في الدقيقة ٣٢ الاصابة الثانية. وفي الشوط الثاني، خرج الالماني الغربي بيرند شوستر غير الموفق وحل محله فرانشيسكو لوبيز الذي صنع في الدقيقة ٦٣ اصابة لروبرتو فرنانديز.

وهنا النتائج:
برشلونة ١ - اتلتيكو بلباو ٢
بتيس ١ - اتلتيكو مدريد ١
سلتا ٢ - سابادبل ٠
لوغرونيس ١ - مايوركا ٠
مورسيا ٠ - فالنسيا ٠
ريال مدريد ٥ - لاس بالماس ٠
ريال سوسييداد ١ - اسبانيول ٠
سرقسطة ١ - قادش ١
خيخون ١ - اوساسونا ٠
فالادوليد ٠ - اشبيلية ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ٤٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٣-١٦).
٢ - اتلتيكو مدريد ٢٥ (٤٥-١٩).
٣ - ريال سوسييداد ٢٣ (٤١-١٨).
٤ - اتلتيكو بلباو ٢١ (٣٦-٢٦).
٥ - فالادوليد ٢٧ (٢١-٢١).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي. بورتو متصدر اللائحة الذي لم يخسر ايا من مبارياته بعد، على جاره بوافيستا ١-٠ سجلها روي باروش، اقصر لاعبي الفريقين، في الدقيقة ٢٤ برأسه اثر رفعة من خوان بينتو.

وفاز بنفيكا الثاني على بورتيمونينسي ٣-١ بفضل الاصابتين الثانية والثالثة اللتين سجلهما البرازيليان هيكوينيو والزو في الشوط الثاني.

- التتمة في الصفحة ١١ -

هزيمة للاتحاد السوفياتي ٤-١ أمام إيطاليا في باري

امام ٤٠ الف متفرج احتشدوا في الملعب الرئيسي في مدينة باري الايطالية، هزمت ايطاليا الاتحاد السوفياتي ٤ - ١ (الشوط الاول ٣ - ١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الفريقين للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية الثامنة التي تنظمها المانيا الغربية بين ١٠ حزيران و٢٥ منه.

الايطاليون خاضوا اللعبة باصغر تشكيلة لهم ستا منذ سنوات وسجلوا اصابتهم الاولى فيالدقيقة ٧ عندما اندفع جيانلوكا فيالي نحو سمبدوريا نحو المنطقة السوفياتية وتخطى الحارس رينات داساييف الذي خاشنه قبل ان ينفرد بالخشبات الثلاث، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها فرانكو باريزي في نجاح. وفي الدقيقة ٢٠، اوقع باريزي اوليغ بروتاسوف خارج المنطقة الايطالية المحرمة، فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها جينادي خيدياتولين وارسل الكرة الى جينادي ليتوفتشينكو فاطلقها قنيفة لا ترد مسجلا اصابة التعادل. وفي الدقيقة ٣٠، تلقى فيالي الكرة من جيانلوكا جيانيني وسددها في اعلى الزاوية اليمنى من مرمى داساييف مسجلا الاصابة الايطالية الثانية. وفي الدقيقة ٢٥ راوغ فيالي الدفاع السوفياتي واضاف الاصابة الثالثة. وفي الدقائق الاخيرة من هذا الشوط، عرج فيالي ثم خرج.

وفي الشوط الثاني، حل ايغور بيلانوف محل بروتاسوف، لكن الايطاليين زادوا رصيدهم في الدقيقة ٨٧ الى اربع اصابات برأسية لكابتنهم جيوسيبي برغومي اثر رمية ركنية.

ويشار الى ان الاتحاد السوفياتي هو احد خمسة فرق سجلت تفوقا على الايطاليين. وهو فاز في ثلاث مباريات بينهما وتعادل في مباراتين وخسر مباراتين منذ ٧٨ سنة.

الاولمبي السوفياتي غلب مصر ٢ - ٠ و٢ - ١

كرر المنتخب الاولمبي السوفياتي لكرة القدم فوزه على المنتخب المصري ٢ - ١ في لقائهما الودي الثاني الذي اقيم في الاسماعيلية. سجل طاهر ابو زيد اصابة مصر في الدقيقة ٣٠، فيما سجل اصابتي السوفيات ايفانوفسكي في الدقيقة ٣٦ وكوليفانوف في الدقيقة ٤٦.

وكان اللقاء الاول للفريقين اسفر عن فوز السوفيات ٢ - ٠.

شؤون البلد والناس

اليامن مقدسي الياس

دعت اللجنة الثقافية في الرابطة السريانية الى حضور حفلة تكريم الياس مقدسي الياس مع صدور كتابه "المحرزة الكبرى". في قاعة مار يعقوب السروجي - الفردوس، طلعة السبتية، يوم الجمعة ٢٦ شباط من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء. ويوقع المؤلف الكتاب.

افراح كرم - سلهب

احتفل بزواج السيد كرم غاريوس كرم والآنسة اندريه سلهب كريمة الدكتور ميشال سلهب نقيب اطباء لبنان، السبت ١٩٨٨/١/٢٣ في دير مار مارون عنايا. وبارك الاكليل الاباتي شربل قسيس.

ولدى عودتهما من شهر العسل يتقبل العروسان تهاني الاهل والاصدقاء في منزلهما في بيت مري ملك عبود قبالة "كابيتال ترانست بنك" يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط الجاري.

دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الـ ١٥
بيكار أحرز لفرنسا ذهبيتها الأولى منذ ١٩٦٨

الفرنسي فرانك بيكار في سباق التعرج السوبر الطويل.
(رويتر تيليفوتو)



الالماني الشرقي اندريه هوفمان في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ متر.
(رويتر تيليفوتو)

الاميركي بريان بويتانو في التزحلق الفني على الجليد.
(رويتر تيليفوتو)

حطم الالماني الشرقي اندريه هوفمان الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر في اطار مسابقة التزحلق السريع على الجليد، في اليوم التاسع من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ١٥ التي تقام في مدينة كالغاري (كندا)، اذ سجل ١،٥٢،٠٦ دقيقة.

وكان الاميركي اريك فلايمر الذي حل ثانيا، سجل قبل ١٣ دقيقة في السباق نفسه ١،٥٢،١٢ دقيقة محطما الرقم العالمي السابق ١،٥٢،٥٠ دقيقة الذي سجله السوفياتي ايغور جيليزوفسكي في ٥ كانون الاول ١٩٨٧. اما جيليزوفسكي فحل رابعا مسجلا ١،٥٢،٦٢ دقيقة. وسبق للالماني الشرقي ينس اوه ماي ان فاز في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلا رقما عالميا، بينما حل ثانيا في سباق الـ١٠٠٠ متر.

وبفضل تقنيته العالية ومنها القفزات المثلثة الثماني المدهشة، احرز الاميركي بريان بويتانو الذي كان يتزلج على مقاطع من موسيقى فيلم "نابوليون"، الميدالية الذهبية في مسابقة التزحلق الفني على الجليد امام ٢٠ الف متفرج احتشدوا في قاعة "سادلدوم" الاولمبية. وهو نال ٥،٩ نقاط اربع مرات و٥،٨ نقاط اربع مرات تقنيا، و٥،٩ نقاط ثلاث مرات فنيا. وحل الكندي اورسر بطل العالم وثاني الدورة الاولمبية في ساراييفو بعد الاميركي سكوت هاميلتون، ثانيا بفضل القفزات المثلثة الست.

وفاز الالماني الشرقي فرانك بيتر رويتش بطل العالم في مسابقة البياتلون في اطار التزلج الاسكندينافي (وهي تتضمن سباقا لمسافة ٢٠ كيلومترا تتخلله اربع مراحل من الرماية بالبندقية بمعدل خمس طلقات في كل مرحلة، وكل طلقة غير ناجحة تؤدي الى زيادة وقت السباق دقيقة واحدة)، بعدما سجل ٥٦،٣٣،٣٣ دقيقة. وهو رقم اولمبي، والرقم السابق ١،٠٠٨،١٦،٣١ ساعة. ويذكر ان رويتش اخفق في ٣ طلقات من اصل ٢٠ طلقة، لكنه كان اسرع من السوفياتي حامل كأس العالم فاليري ميدفيدتسيف الذي سجل ٥٦،٥٤،٦٢ دقيقة على رغم انه اخفق في طلقتين.

وبات الفرنسي فرانك بيكار اول متزلج يحرز ميداليتين في التزلج على الثلج. فبعدما حل ثالثا في سباق الانحدار الاثنين الماضي، فاز امس في سباق التعرج السوبر الطويل مسجلا ١،٣٩،٦٦ دقيقة. وهذه اول ميدالية ذهبية لفرنسا في المسابقة منذ ١٩٦٨. وحل السويسري بيرمان تسوربريغن خامسا، فيما خرج الايطالي البرتو تومبا اذ اخطأ بابا.

ومنع البولوني ياروسلاف مورافيكي من الاشتراك في الدورة بعدما ثبت تناوله عقاقير منشطة.

وهنا النتائج الفنية:

- التزلج الاسكندينافي:
- البياتلون ٢٠ كيلومترا+رماية (رجال):
١ - فرانك بيتر رويتش (المانيا الشرقية) ٥٦،٣٣،٣٣ دقيقة.
٢ - فاليري ميدفيدتسيف (الاتحاد السوفياتي) ٥٦،٥٤،٦٢.
٣ - يوهان باسلر (ايطاليا) ٥٧،١٠،١٢.
- البدل ٢٠ كيلومترا لاجتياز الضاحية (سيدات):
١ - الاتحاد السوفياتي ٥٩،٥١،١ دقيقة.
٢ - نروج ١،٠٠١،٣٢،٠٠ ساعة.
٣ - فنلندا ١،٠٠١:٥٣،٨.

- التزحلق السريع على الجليد:
- ١٥٠٠ متر (رجال):
١ - اندريه هوفمان (المانيا الشرقية) ١،٥٢،٠٦ دقيقة.
٢ - اريك فلايم (الولايات المتحدة) ١،٥٢،١٢.
٣ - مايكل هادشيف (النمسا) ١،٥٢،٣١.

- التزحلق الفني على الجليد:
- الفردي للرجال:
١ - بريان بويتانو (الولايات المتحدة) ٣،٠٠ نقاط.
٢ - بريان اورسر (كندا) ٤،٢.
٣ - فيكتور بترينكو (الاتحاد السوفياتي) ٧،٨.

- التزلج على الثلج:
- التعرج السوبر الطويل (رجال):
١ - فرانك بيكار (فرنسا) ١،٣٩،٦٦ دقيقة.
٢ - هلموت ماير (النمسا) ١،٤٠،٩٦.
٣ - لارس بوريي اريكسون (اسوج) ١،٤١،٠٨.

- الهوكي على الجليد:
- المجموعة الاولى: فازت كندا على فرنسا ٩ - ٥ (٧ - ٣، ٠ - ١، ٢ - ١)، وسويسرا على بولونيا ٤ - ١ (٤ - ٠، ٠ - ٠، ٠ - ١)، وتعادلت اسوج وفنلندا ٢ - ٢ (١ - ٠، ٢ - ٢، ٠ - ١).

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء اليوم التاسع من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٦	٥	٥
فنلندا	٦	٢	١
فنلندا	٢	—	٢
النمسا	١	٢	١
سويسرا	١	٢	١
الولايات المتحدة	١	١	١
المانيا الغربية	١	١	١
فرنسا	١	—	١
اسوج	١	—	١
نروج	—	٢	١
هولندا	—	٢	١
كندا	—	١	١
تشيكوسلوفاكيا	—	١	١
ايطاليا	—	—	١
اليابان	—	—	١

الدورات الدولية في كرة المضرب
بطولة ميلانو ليانيك نوا

احرز الفرنسي يانيك نوا بطولة دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا بالانسحاب لاصابة الاخير بعدما كانا متعادلين ٤ - ٤ و٣٠ - ٣٠ في الشوط التاسع من المجموعة الاولى.

وسبق لنوا ان فاز على الاوسترالي بات كاش بطل دورة ويمبلدون الجمعة، ثم على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول وبطل دورة ويمبلدون مرتين ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٧ - ٦ السبت. وهو نال ٧٤٥٠٠ دولار.

وفي الزوجي، فاز بيكر ومواطنه اريك يبلين على التشيكوسلوفاكيين توماس شميد وميلوسلاف ميشير (٢) ٦ - ٣، ٦ - ٣.

بطولة الولايات المتحدة

- في الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة مقفلة التي تقام في ممفيس، فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف سادسا على مواطنه كيفن كارين المصنف عاشرا ٦ - ١، ٦ - ٤، والاسوجي مايكل برنفورس المصنف تاسعا على الاميركي روبرت سيغوسو ٦ - ٤، ٦ - ٤.

دورة اوكلاند

- في الدور نصف النهائي من دورة اوكلاند الاميركية الدولية، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها زينا غاريسون المصنفة رابعة ٦ - ٢، ٦ - ٢، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية ٧ - ٥، ٦ - ٤.

رقم للسيدات حطم ٤ مرات

حطمت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي داخل قاعة مقفلة في دورة دولية في العاب القوى اقيمت في اثينا (اليونان) بتسجيلها ٢،٠٦ مترين، معززة رقمها السابق ٢،٠٥ الذي سجلته في ٨ اذار ١٩٨٧.

- في دن هاغ (هولندا)، حطم الهولندي روب دروبرز الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠٠ متر داخل قاعة مقفلة مسجلا ٢،١٦،٦٢ دقيقتين. والرقم السابق ٢،١٨،٠٠ سجله السوفياتي ايغور لوتوريف قبل سنة في موسكو.

- في برلين الشرقية، حطم الرقم العالمي في سباق الـ٥٠ مترا حواجز للسيدات داخل قاعة مقفلة اربع مرات. سجلت الالمانية الشرقية غلوريا سيبرت ٦،٦٩ ثوان والسابق ٦،٧١ لمواطنتها كورنيليا اوشكينات التي عززته مسجلة ٦،٦٨. لكن سيبرت سجلت ٦،٦٧ قبل ان تسجل اوشكينات ٦،٥٨ وتستعيد اللقب.

رقم عالمي في رفع الاثقال

حطم الرباع البلغاري الكسندر فوربانوف الرقم القياسي العالمي في وزن ٧٥ كيلغ في دورة صوفيا البلغارية لرفع الاثقال، اذ سجل في المجموعة ٣٨٢،٥ كيلغ (١٦٧،٥ خطفا + ٢١٥ كيلغ نترا)، والرقم السابق ٣٨٠ كيلغ للرباع نفسه سجله في ٥ كانون الاول ١٩٨٧ في سيول (كوريا الجنوبية).

بطولة لبنان لاجتياز الضاحية

حنوف وطايع في البطولة المفتوحة

شارك امس ٢١٦ عداء وعداءة من ١٢ جمعية اتحادية في المرحلة الثانية الاخيرة من بطولة لبنان لاجتياز الضاحية التي نظمها اتحاد العاب القوى على كورنيش نهر بيروت.

واحرز بطولة الرجال المفتوحة وبطولة السيدات المفتوحة اللتين ينظمهما الاتحاد للمرة الاولى كل من بلال حنوف (الانطونية) وسميرة طايع (المريميون).

اما بطولة الفئات ففاز فيها كل من شربل ابي طايع (الانطونية) للاحداث وايليان مارون (السان جورج الزلقا) للحديثات واحمد ابو غليوم (الانصار) للصغار وندى كيال (السان جورج الزلقا) للصغيرات.

وتقاسم بطولة الفرق كل من السان جورج الزلقا والانطونية بعبدا والمريميين ديك المحدي.

وهنا النتائج الفنية:

- بطولة لبنان المفتوحة للرجال - المسافة ١١ كلم:
١ - بلال حنوف (الانطونية) ٣٩،٤٥ دقيقة.
٢ - مثال سحمراني (الانصار) ٣٩،٥٩
٣ - بطرس فرح (الانطونية) ٤٠،٠٠
- ترتيب الفرق: ١ - الانطونية بعبدا ٣٧ نقطة، ٢ - المريميون ديك المحدي ٥٢، ٣ - اتلتيكو ٧٩، ٤ - الانصار وحفرون والعمر الذهبي الغبيري وهومنتمن جونيه والقدامى بلا نقاط لعدم وصول خمسة عدائين من كل ناد.

- بطولة لبنان المفتوحة للسيدات - ٣،٣٠٠ كلم.
١ - سميرة طايع (المريميون) ١٣،٥٣ دقيقة.
٢ - صولانج ابي غصن (المريميون) ١٣،٥٦
٣ - ميرنا الحاج (الانصار) ١٤،٣٠
- ترتيب الفرق: ١ - المريميون ٨ نقاط، ٢ - الانطونية ٢٣، ٣ - السان جورج الزلقا ٢٧، ٤ - الانصار بلا نقاط لعدم وصول ٣ عداءات منه.

- بطولة الاحداث - ٣،٣٠٠ كلم:
١ - شربل ابي طايع (الانطونية) ١١،٤٧ دقيقة.
٢ - فاتشي ارتينيان (هومنتمن جونيه) ١٢،٣٤
٣ - وليم مكرزل (الانطونية) ١٢،٣٩
- ترتيب الفرق: ١ - الانطونية ١٤ نقطة، ٢ - السان جورج ٥٦، ٣ - المريميون ديك المحدي ٦٢، ٤ - اتلتيكو ٥،٩٩ هومنتمن جونيه وهومنتمن بيروت وحفرون بلا نقاط.

- بطولة الحديثات - ٢،٢٠٠ كلم:
١ - ايليان مارون (السان جورج) ١٠،٠٢ دقائق.
٢ - سيرانوش كريكوريان (هومنتمن برج حمود) ١٠،١١
٣ - جوسلين عواد (الانطونية) ١٠،٤٢
- ترتيب الفرق: ١ - السان جورج الزلقا ١٣ نقطة، ٢ - الانطونية ١٦، ٣ - المريميون وهومنتمن برج حمود وهومنمن بيروت بلا نقاط.

- بطولة الصغار - ٢،٢٠٠ كلم:
١ - احمد ابو غليوم (الانصار) ٨،٠٩ دقائق.
٢ - جوال الاسمر (الانطونية) ٨،٢٤
٣ - روبين كتنجيان (هومنتمن جونيه) ٨،٤٠
- ترتيب الفرق: ١ - الانطونية بعبدا ٣٢ نقطة، ٢ - السان جورج ٤٤، ٣ - هومنتمن جونيه ٤٧، ٤ - اتلتيكو ٧١، ٥ - المريميون ٧٦، ٦ - هومنمن بيرت ١١١، ٦ - الانصار بلا نقاط.

- بطولة الصغيرات - ١٥٠٠ متر:
١ - ندى كيال (السان جورج) ٦،٥٥ دقائق.
٢ - سيلفا خوري (السان جورج) ٦،٥٨
٣ - اليزابيت اطاميان (هومنتمن برج حمود) ٧،٠٥
- ترتيب الفرق: ١ - السان جورج الزلقا ١٠ نقاط، ٢ - هومنتمن برج حمود ١٩، ٣ - الانطونية ٣٣، ٤ المريميون ٣٨، ٥ - هومنمن بيروت ١٦، ٦ - اتلتيكو ٧٩.

اشرف على السباقات رئيس الاتحاد الامير عبدالله شهاب وامين السر العام والحكام الاتحاديون ريمون بحلق والاب ايلي عبد المسيح ومارون سعادة وسمير شاغوري وغربيس كتنجيان وفاروج كيفوركيان وايلي داكسيان وبوليت مقدسي وجانيت ايوب.

التضامن طرابلس غلب الانصار ١ - ٠

حقق فريق التضامن الطرابلسي (درجة ثانية) نتيجة طيبة بفوزه على فريق الانصار ١ - ٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في اطار استعداد الفريق البيروتي لمسابقة الدوري العام التي تبدأ في ٣ نيسان المقبل. وسجل الاصابة الطرابلسية عمر مقصود في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول بتمريرة من فارس روفائيل الذي حاور عصام قبيسي في مركز الجناح الايمن وارسل الكرة الى عمر مقصود عرضية عكسية ليلمها ويرسلها قنيفة يصدها الحارس الانصاري محمد الشريف ويقع كلاهما ارضا ثم لينهض مقصود بعدما ارتدت الكرة اليه ويرسلها ثانية في سقف الشبكة من بين يدي الشريف الذي عبثا حاول التطاول لها وجانبه الحظ ومدافعوه يتفرجون.

قاد المباراة الحكم عمار عنان وعاونه حكما التماس زهير المصري وخالد الحاج شحادة وبلغ دخلها ٧٣ الف ل.ل.

واول من امس التقى على الملعب نفسه فريقا الصفاء والرسالة، ففاز الصفاء ٥ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠) سجلها وليد دحروج ومحمد بري وبسام قصاص وشوكت حوراني وربيع ابو سعيد.

قاد المباراة الحكم عفيف علي حسن وعاونه حكما التماس زهير المصري وخالد الحاج شحادة.

ويلتقي الساعة ١ بعد ظهر الاحد المقبل على ملعب الصفاء فريقا النجمة والتضامن الطرابلسي، والساعة ٣ فريق الصفاء والسلام الزغرتاوي.

على "لاكولين"، على "التلة" لوركا المتعرّي، يخرجه لافيللي



لافيللي يتوسط تجربة مشهد.



من "الجمهور".

باريس - ... :

كتب الشاعر غارسيا لوركا في ١٩٢٩، الى اهله واصحابه من نيويورك : "يجب التفكير مليا في مسرح المستقبل. فكل ما يصنع حاليا بال. والحل الوحيد تغيير جذري له".

كلامه رأى النور بعد اكثر من خمسين سنة، وعبر مسرحية "الجمهور" التي اختارها المخرج خورخي لافيللي من لوركا ليدشن بها مسرح "لاكولين". وهو على انقاض المسرح الشرقي الشعبي في اقصى باريس.

طوت التقاليد "الجمهور" وتعتمت عليها. لما تحويه انحرافا وتعكيرا لحاسة المسرح الطبيعية. وطلعت الآن من عزلتها في اخراج لافيللي. بعبقريته واحساسه المرهف ازاء كلمات الشاعر ورؤاه السوريالية الثائرة. والحدث في مستوى التحريض. استنكاري وحماسي في آن.

بدأت المسرحية على خشبة "لاكولين" وكل ليلة صالتها متخمة بجمهورين : واحد تجذبه عبقرية لوركا الشاعرية كما آفاته الخلقية والاجتماعية والجنسية. وفي آن ينتقد العمل اذ يجده محرضا وفاضحا. وجمهور تهيأ لهذه الصدمات اللوركية في تهديم المسرح التقليدي. فاستقبلها بحفاوة وحماسة وكأنه تقمص جمهور غارسيا لوركا وتماثل به.

"الجمهور" آخر ما كتب غارسيا لوركا في الولايات المتحدة مع "شاعر في نيويورك". واعيدت صياغتها في ١٩٣٦ ولم ينشر نصها الكامل الا بعد اربعين سنة. ولم تعرض في فرنسا قبل لافيللي الذي رأى موضوعها البريء وحجمها الطليعي المتفجر متلائمين مع مسرح جديد ينوي تكريس خشبته لاعمال ذات قيمة رمزية يطل الجمهور عبرها على زمنه.

ومسرح "لاكولين" الشعبي في الزاروب المعتم من شارع مالت - برون وراء مقابر "بير لاشيز". يطل على القادم اليه بواجهاته الزجاجية الساطعة وصقالاته الحديدية وهندسته الحديثة. كوقع الصدمة غير المنتظرة. وباريس تتنفس عبر هذا المسرح البعيد عن دوائرها المركزية وخطوته الاولى مسرحية على خشبتها الممثلون كما الجمهور والمخرج في لعبة الحقيقة والاقنعة.

وزارة الثقافة الفرنسية كان همها ايجاد مخرج للمسرح الوطني الجديد تتلاءم خياراته مع الوثبة نحو الاحياء الشرقية من العاصمة وتبث الجماهير تجددا بهذه الخطوة التطورية الاجتماعية الثقافية. مخرج انسان قادر ان يطبع هذه المؤسسة المحتاجة الى هوية وعلى مكان حيث لم تتقدم الكوميديا فرانسيز ولا مسرح الاوديون وشايو ومسرح ستراسبور الوطني. والهدف ليس المنافسة بقدر التكامل والشمولية.

واختيار "جمهور" غارسيا لوركا رغم استهجان بعض النقاد. طابق الغاية. عمل منضبط وجريء. وغاية لا تخلو من المجازفة. والوحيدة الممكنة لمسرح المستقبل الذي نادى به لوركا في مسرحيته.

تبتدىء مسرحية "الجمهور" بما يشبه لعبة الحقيقة. فالاشخاص مرغمون على اسقاط الاقنعة، واحدا تلو آخر. وكشفهم ولو جزءا من الهوية الدفينة. وجميعهم متهمون. والاحياء (مدير المسرح ومحيطه) والاشخاص الخرافيون (الخيول البيضاء رمز الفتوة والشباب والقوة والجنس. والخيل الاسود المنفذ تجربة الحياة والموت)، والاشخاص الوهميون نسخة عن الاحياء وصراعهم اثناء التنقيب عن الحقيقة. ووجوه مقابل الامبراطور الروماني في لعبة وهمية مستعارة من التاريخ. وهيلانة اليونانية المرأة الملجأ. المرأة الحاجب والمرأة الام، وجولييت وما احتفظت من شكسبير سوى "بالقناع" وثوب المسرح ونهدين من السليلويد، تعبر عن امانيها المستحيلة ما دامت مقفلة في الاسطورة. و"التاري الاحمر" يعيد تمثيل آلام المسيح ولو في شكل ساخر. ويرد فحوى المسرحية الى موضوعها المحوري الى ضرورة اهراق دمائنا دفاعا عن الحقيقة وفي الفترة الاخيرة شخص اساسي هو انسان يتقمص مسرحا ترتاح فيه الحقيقة في ثقلها وعنفها بالسحر والقناع والتحول، ويواجه مدير المسرح الناطق بلسان الشاعر. وهنا يستعرض الجمهور الحقيقي المواجهة الاساسية بين ابداع يبحث عن جذوره في الكائنة الاعمق والاكثر دموية وعتمة في الانسان. وبين فن يحاول اخفاء الحقيقة بالاسطورة والمتعة الوهمية. وهذه الجدلية تغتني وتتعمق، والمسؤولية تتربع كعنصر معبوش. كخيار اساسي في حياة كل فنان : الاخلاص للذات يجب ان يمر بالالم والدم. والذات تدفع غاليا ثمن هدم الحواجز التي تحبها القانون والتقاليد والثقافة.

هذا الانتهاك للقانون والتقاليد والثقافة اخرجه لافيللي في مسرحية "الجمهور" على شكل مشاهد لم نرها. تخيلناها عبر تعليقات "الجمهور" (جمهور المسرحية) الثائر. لانها تجرأت على الحقيقة عارية من اي قناع. فضيحة استيتية تمتد وتتسع لتتحول الى فتنة والى ثورة جنسية واخلاقية. وهذه الفتنة توسع مغزى المسرحية وتثير مشكلة حدود الحرية لدى الفنان والعوائق في ترسيخ الحرية في المجتمع.

ما هو دور الجمهور في حياة الفنان الابداعية؟ وما هو حق الفنان في المحافظة على الجزء الخاص والتلقائي بابداعه. ذلك الجزء الذي يعتبره ملكه الخاص وتاليا يرفض مراقبته وتبديله؟

خورخي لافيللي حافظ على اللعبة الجدلية هذه لحفاظه على منطقها وصراحتها وفي آن اظهر طابعها المسرحي كما تدارك الرمزية المركزة على المضحك خوفا من انحراف دينامية الفكرة والتمثيل.

لقد انطلق من مكان ملموس : مكتب مسرح محظرة فيه بعض المواضيع وبعض الاشخاص. مواد هذا المكتب لا تخرج عن الخشبة، تظل حاضرة في جميع الازمان التي تنقل المشاهد من "مسرح على السماء المشرعة" الى "مسرح تحت الرمال" وفي كل زمن وفي كل حالة تتغير وظائفها. السجادة تمسي حلبة (لقاء وصراع) وعليها علاقات القوى بين الاشخاص، كما عليها مدير المسرح امام لعبة الاقنعة، وعليها ستدفعه الخيول الى الاعتراف بضعفه. والخيول ترمز الى الجمهور كما الى الجنس والحب والمقاعد تسمح للخيول بان تصبح جمهورا للمواجهات.

والاساسي مسرح مبني في عمق الخشبة على شكل ابواب ومقصورات. انه مسرح يستعرض منه جمهور مفترض مسرحية غير مرئية ومنه ايضا ينبت اشخاص لهم علاقة بالمسرحية التي تدور احداثها الزمنية امامنا.

مسرح الحقيقة هذا المثير للفضائح كميزان لمسرح افشاء الاسرار الذي يشاهده الجمهور الحقيقي فتقوم لعبة مرايا بين اشخاص مسرحية لوركا المتحولين الى جمهور النزاعات المختلفة وجمهور الصالة الحقيقي الذي سيكون كمحاور حقيقي. واشخاص المسرحية سيلتمسون تحليله وحكمه.

مع لافيللي ولوركا ضللنا درب "الجمهور" مرارا وسعينا الى ربط قطع "البازل" هذه، والى علاقات ونسب توضح غاية لوركا عبر نصوص شاعرية سوريالية فاتنة ومشاهد عارية من كل خفر. ذلك ان غارسيا لوركا في مسرحية "الجمهور" اراد اولا ابراز حقيقة طالما راودته وهي الحب الممنوع. الحب اللوطي، عبر كل مشهد من مشاهدها. حب مستحيل طبعا ولا اكثر ولا اقل من اي حب آخر ما دام يبحث عن "الواحد".

"دع في الركام وجهي الحب، وجه الواحد وكان دوما وحيدا". والرجال على خشبة لافيللي تعروا كليا، تلامسوا، تعانقوا حتى الشهوة. لكنه القناع وهو الموضوع المحور في المسرحية وشح موضوع الحب المستحيل هذا بقوة دراماتية رائعة. الى لكل باحث عن حقيقته (حقيقة الحب او المسرح) قريبه او بديله الفارغ من علاماته. وتحوره لافيللي قناعا في ثياب الآخر. يجول كالظل واحيانا يتطور منطقة ليصبح ضميرا وحاكما. فالقناع اخفى سره منذ البداية رمزا للقيود الاجتماعية، والحب يجب ان ينتزع الاقنعة المتتابعة التي وضعها الآخر حتى لا يظهر في عريه.

وفي نهاية هذا السياق من الانسلاخ والالم تتطور المشاهد الى مرحلة ساخرة وفي آن مميتة. انما الوصول الى الحقيقة، حقيقة المسرح وتاليا حقيقة الحياة المحملة بالموت. فمسرح "تحت الرمال" الذي يثير الغضب لدى "الجمهور" يلعب داخل قبر جولييت. انه نقيض "المسرح المشرع على السماء". وهو مرفوض لكنه ضروري خاصة حين يصرخ احد اشخاص المسرحية : "انه ينقذ امواتنا، امثالنا".

عربة هذه الجدلية موت - حياة هي الدم، لدى الانسان الذي نزع قشوره: ملابس من دم، قفازات الامبراطور الحمراء "تنعش الرمل وتخصب الرماد".

"شكل ! شكل ! توق الى الدم". عن هذه الصرخة تولد شاعرية المسرحية. ليريكيتها البربرية، دينامية حورها وتلقائيتها القوية وكأنما عبرها حاول لوركا ان يقول هواجسه الدفينة.

ففي هذا الجحيم المسرحي بعبثيته وصوره السوريالية الرهيبة وعجز المشاهد عن استيعابها بمفرداتها تبرز رغم كل شيء اسلوب غارسيا لوركا الشعري. وثمة شكل تعبيري يشهد على ذلك : عبارة البداية هي ذاتها في نهاية المسرحية : الجمهور ! فليدخل. وكأن لوركا سعى الى بناء مستدير في حجم الارض والصدى.

تساءلت

من لم يقرأ مسرحية "الجمهور" تضيع منه اللعبة اللوركية وهو في حضرة لافيللي. مرارا تساءلت هل المجازات المتكررة في مستويات عدة من المسرحية، وليدة لعبة مرايا عاكسة من خيال لافيللي التاسع او ايحاءة اليه من المؤلف؟ ومرارا يظهر ان لافيللي اتقن نشر لغة لوركا المنضبطة والفوارة كالولادة. وكأن المسرحية ومخرجها مرتبطان بصلات تاريخية. ما يبرر افتتاحه لمسرح "لاكولين" الوطني بها رغم ما تحمله الى العامة من شذوذ وصدمات.

ستة مشاهد منصهرة بنيكورها المتحول والمتحرك هي في لغة لوركا خمسة ازمان وفاصل المشهد الاول : المخرج. الجمهور يطلب منه ان يستقبله : اربعة خيول بيضاء بجانبيتها، شهوتها له. وعلاقة مستحيلة مشرعة على السماء.

الجمهور يطلب مقابلة : ثلاثة رجال. وشهوتهم. وعلاقة مستحيلة مشرعة على السماء.

رفض الجميع. رفضهم التعري امام الجمهور. الحقيقي.

فات الاوان. وتسقط الاقنعة.

هيلانة المرأة، القمر، الهة البحر. كاشفة، احتقارها للاقنعة، للكذب. ذهابها مع رجل دون التباس، والبحث عن مسرح حقيقي، تحت الرمال، يغذي ذاته بالموت وبالشهوات الدفينة.

المشهد الثاني : صراع عشق بين شخصين ميتولوجيين. ابولون ومارسياس. ديونيزوس وابولون، جلجامش وانكيدو الخ.

البحث عن الحب الوحيد ارادة جمع انصاف الهيرما فروديت المبعثرة. خيانة ممثل. فشل.

المشهد الثالث : الخيول الاربعة البيضاء تمالق جولييت. ازدواجية الشهوة. فشل.

المشهد الرابع : انثوية جولييت تحولت. والجمهور اقتحم المسرح وكسره والاوان فات. والثورة بدأت، والشاعر المصلوب تقتله ردة الفعل، وهذا دمه نيفدي الاجيال والفن والحب.

طالبان هزتهما التضحية يتركان المسرح ليتحابا امام اعين الناس. لن يخونا. لن يعرفا الفشل.

والمشهد الخامس : النبي يتكلم. قارىء الغيب يعبر بكلمات مبهمة. والاطفال يمارسون العادة السرية ويهترئون في ظل الفطر ويقترحون خنق الجنس والكواسر واله النار وسقوط الشاعر.

صور مستبقة بانذارها تحمل الكلام عن اوروبا وافريقيا واميركا وآسيا. ربما هو السديم ونهاية الحضارة الغربية.

الخرفان تثغو قرب راعيها الابله. والجماعات، قطعان عمياء تدوس الحياة في مرورها والجمال والحب وحرية الانسان.

المشهد السادس : يرحل المسرح الى البعيد. الام تبحث عن جثة ولدها المصلوب. تهديم القانون، والمسرح والجمالية اقوى من ارادة انسان واحد. حتى لو كان شاعرا : وكما في كل ثورة، العمال والطلاب والممثلون الذين سندوا المؤلف يخونونه في النهاية وينكرون مشاهدتهم "للجمهور".

وذات يوم عندما تحترق جميع المسارح وتنتهي جميع العقائد والمذاهب، ستولد من الموت قوى حية واشكال جديدة، وفي الانتظار تسطع في عمق الديكور النجوم وتهطل الثلوج على الخشبة : عصر الجليد لم ينته بعد.

مي منسى



في الاداء.

السلطان المأنوس عيد المتصرفية





الميرالاي سعيد سعدالدين حماده يستعرض الجنود في عيد الجلوس المأنوس وقائدهم البكباشي ملحم ابو شقرا.

لا يزال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" يحمل اخبارا عن سلاطين بني عثمان. وعن الحوادث والاحداث في عهد كل منهم. والاستماع اليها يعيدنا الى استذكار الاحتفالات الوطنية. والتظاهرات الرسمية في تكريم. كل من السلاطين على ارض متصرفية جبل لبنان المستقل استقلالا نوعيا ضمن السلطنة، خلافا لبقية الولايات العثمانية. لكن حكومة المتصرفية بقيت لها شعارات السلطنة العثمانية. علمها. لغتها. عملتها. ناهيك باستعمال الالقاب المشرفية، والرتب العسكرية، والتعابير القضائية، والادارية الخاصة بها زمانا طويلا بعد رحيل الاتراك عن بلادنا. اما اهم اعياد تلك الايام فهو عيد الجلوس السلطاني "المأنوس". عيد الذكرى السنوية لتربع السلطان على عرش آبائه وجدوده. طبعا بعد اغتياله عددا من اخوته للتخلص من مؤامراتهم ضده. ومخطوط قديم في خزانتنا اسمه: "دفتر لقيد اوامر دولة متصرف جبل لبنان. المشير المعظم. الواردة لميرالاي عسكر لبنان. ابتداء من ٣ حزيران ١٣١٣، من عهد المتصرف نعوم باشا حتى عهد يوسف باشا خصوصا". وفي هذا المستند القديم اشكال والوان عن الشوائت والاحداث والنظم، والاوامر، والتعليمات، والتنظيمات العسكرية، والتدابير الامنية حول ما جرى تلك الايام، في مختلف المجالات الوطنية، والاقتصادية، والعسكرية والامنية.

عيد الجلوس المأنوس

في السجل صورة الامر الذي اصدره المتصرف مظفر باشا، جمادى الآخرة ٣٢٤ و١٨ اغوسطس ٣٤٠، حول الترتيبات الواجبة في الاحتفال بعيد الجلوس:

"لائحة الترتيب لنهار غد الخميس ١٦ اغسطس تكون على الوجه الآتي: الساعة الثالثة من النهار بتسلم بورلديات (مراسيم) الضباط في باحة السرايا (بتدين) الداخلية ويفرج عن المسجونين الذين شملهم العفو ثم الدعاء ثلاث مرات (بانشاهم جوق يأشا)، في الساعة الثالثة ونصف استقبال المعايدة، الساعة الخامسة، دعاء للذات الشاهانية. الساعة الخامسة ونصف اطلاق القواس، واحدا وعشرين طلقة. الساعة العاشرة يوقلمة (تعداد) العساكر. الساعة الحادية عشرة عشاء العسكر. الساعة الثانية عشرة، استعدادات الزينة. الساعة اثنتين ونصف الالعاب النارية. وعلى امام جامع دير القمر ان يتلو دعاء ايضا للذات الشاهانية، ولاجله حررت هذه الشقة افندم".

وفي اليوم كان الجنود يضربون نطاقا حول ميدان السرايا، وتحتل طواقمهم الساحة الداخلية في صفوف متقاربة. وكان الباشا المتصرف يحضر في عربته الخاصة بالبسته الرسمية (المشيرية) والضابط الياور عن خلفها. وبعض الجنود الفرسان من امامها وهم شاهرون السيوف. وعند مدخل الميدان كانت الموسيقى العسكرية بالسلنك (النشيد السلطاني) وتتعالى الادعية للسلطان (باديشاهم جوق ياشا) اي الله يحفظ حياة السلطان طويلا. فيترجل المتصرف الى قاعة الاستقبال حيث يتوافد عليه القناصل والاعيان وجماهير اللبنانيين يقدمون فروض المعايدة والتبريك. ويتبارى الخطباء والشعراء في المدح والثناء. وكلهم أمل ان يصيب الحظوة في نفس الباشا ويفوز بالوظيفة التي يصبو اليها. وفي الساعة المعينة، عند النهاية يظهر المتصرف من على الشرفة المطلة على الميدان، يحيط به جمهور من القناصل، وكبار الموظفين، والاعيان فيستعرض الميرالاي العساكر، بينما ينبري كل قائد (طاقم) لاعطاء الامر لرجاله بالنار. وصيغة الامر بالتركية: حذرون (اي تهيأ)، نيشان ال (اي: خذ الهدف)، اطش (اطلق النار)، بينما يأمر الآخر رجاله دل نر (اي: عبىء البندقية). وبينما الجنود يطلقون النار من بنادقهم القديمة كان اللبنانيون في ساحة الميدان ينصرفون الى العاب الخيل. وضرب الجريد، وتحدي بعضهم بعضا ونادرا ما يمضي العيد دون حوادث تخل وتعكر المأنوس. اما بقية النهار فعلى حسب الاوامر التي اعطاها المتصرف، وهي معالم الزينة والتنوير والالعاب النارية حتى ساعة من الليل. ثم تتفرق الجماهير تدعو للذات الشاهانية بالعز والتأييد.

جوزف نعمة

سراج الليل

- عذرا من اللغويين، اصحاب القواميس، انا افضل كلمة "سراج الليل" على "حباحب": لأن السراج يضيء الخفايا، زمن غلغل الليل في الحنايا، واراق دمه في المحاجر، وصب رصاصه في الآذان، حتى ساوى بين العمق والضحالة، وبين الدال والمدلول، والعلة والمعلول. اسوة بصرار الليل فلا بأس بسراجه وان كان ضوؤه شاحبا لاحبا. حشرة تضيء خير من لسان يلعق دم السراج نقطة نقطة، فلا يتنفس الغسق الا والسراج بلا مؤخر، او، انا شئت، بلا ذنب.

- يا سراج الليل، كم من اناس يتخبطون في دياجيهم وذنبك لامع في الدياجي...

- ما اضاء سراج الليل الا نكاية في الريح التي اطفأت سراج الانسان في ليلة دامسة. (على ذمة الراوي.)

- "دعوا الحباحب تبرق باذنابها في دياجير الحياة فتخدع من لم ير بعد نور الشمس". (م. نعيمه).

- قال صرار الليل لسراجه:

"حنجرتي وذنبك سيان: كلاهما شاهد على صخرة دحرجتها الابالسة ليسدوا بها المدارج المنداحة بين العين واحواض الورد والياسمين".

- من جهل ان للذنب حق الاستعلاء والمكابرة فليتأمل اثنين: الطاووس وسراج الليل.

- قال امين نخلة:

"مسكين صرار الليل على حرفة الارتجال! ففتق لسان، وصب ريق حتى يشهق الصباح، وهو لا يعيى، ولا تستغلق عليه لفظة..."

أنى له المسكنة؟

لولا "فتق لسانه" لما تفتقت حروف عن اجادات مستملحة؛ ولولا "صب ريقه" لما روي بياض هيمان في زوايا النسيان. فهنيئا لليل بصراره شريطة الا يتعدى حدوده المرسومة، ويا ويلنا اذا نسي الصباح ان "يشهق".

سامي نعمة الله الهاشم

الأغنية اللبنانية : شعرها
أغنية طبيعة لبنان

- ٥ -

يمكن تقسيم الاغنية اللبنانية من الناحية الموسيقية الى انواع رئيسة اهمها: الاغنية الكلاسيكية او الطربية (كما يسميها الدكتور وليد غلمية) والاغنية الشعبية والاغنية الوطنية والموال والقصيد والموشح والاغاني الفولكلورية. اما من الناحية الشعرية فيمكن حصر مواضيع الاغنية بما قاله الدكتور خليل احمد خليل: "الطبيعة والجمال والحب". (الشعر الشعبي اللبناني، ص ٥٦). ورغبة في التوضيح والدقة في التقسيم نجمع تلك المواضيع في اربعة:

١ - الطبيعة بحيوانها ونباتها وجمادها.

٢- الحب وما يتصل به ويتفرّع عنه.

٣- الوطن ارضا وشعبا وتراثا وتاريخا.

٤- المجتمع بعاداته وتقاليده وقضاياه.

واشدد على ان تلك المواضيع في اكثر الاحيان متداخلة ومتكاملة. وعند عرضي لها سأعتمد على اغان تراعي طبيعة عملي وتحتوي على جانب كبير من الدلالة والجمال معتذرا عن عدم تمكني من عرض كل الاغاني والاسماء.

وليس بمستغرب ان ابدأ بالحديث عن الطبيعة، فهي كانت وما زالت الموضوع الرئيس عند الشعراء منذ اقدم العصور وتعتبر عصب الشعر، والاساس الوطيد في اية قصيدة؛ لذلك استعان بها شعراء الاغنية واستلهموا لمواضيعهم وصورهم، وسكبوا عليها من عواطفهم ومشاعرهم، وباحوا لها بأصدق لواعج قلوبهم.

والشاعر اللبناني مفتون بطبيعة بلانه، يستعير منها حركاتها واصواتها ومشاهدها. يلبسها تارة، وطورا يلبسها مشاعره وافكاره وخواطره الفلسفية لقربها من اعماق ذاته. وكم توغل شعراء الاغنية في طبيعة لبنان؛ فكانت حاضرة في شعرهم من اعلى نجمة في السماء الى اصغر حبة تراب في الارض. فهي في الشعر كالملح في العجين، كالدم في الجسم وكالنسغ في الشجر. قلما طرحت كموضوع مستقل وانما كان لها "في كل عرس قرص" كما يقول المثل اللبناني. اننا في اغانينا نرى الطبيعة من خلال الانسان، والانسان من خلال الطبيعة التي غدت قيمتها بقدر تعبيرها عن هموم الشاعر وتخيلاته. من هنا اعتبرت اغانينا معرضا غنيا للفن والجمال تقطف من الطبيعة اروع الصور. وكأنها لوحات حية تنقلنا في ربوع لبنان من "فقش الموج" الى اعلى ارزة على الجبل. والشاعر كنحلة يغرف الاشعار عابقة بعطر الزهر وموشاة بأجمل الالوان وابهاها. مشاهد ومشاهد تتغير وتتبدل بتبدل الفصول. وتكثر مواسم الشعر والحالات الشعرية. فالشتاء العاصف حزن يجرّح القلب، وعمر يذوب، وسهرات حلوة قرب النار. والربيع شباب ومرح وحياة في شرايين العمر فرحا وحبا وجمالا. والصيف الاخضر خيرات وصفاء وأمل وسعادة واخضرار. والخريف الاصفر خواطر انسان وكآبة تحمل حزن الورق الراجف والمتساقط. انها مواسم يحصدها الشعراء تطرب لها الاذن ويهتز القلب.

ومما جعل الطبيعة مثار انفعالات. ومنبع صور وحقل تجارب عمق الصلة التي تشد اللبناني الى ارضه وقد وهبها الخالق الكثير من السحر والجمال؛ فإذا بأرض لبنان تحرّك الشاعر وتزرع فيه الدهشة والاعجاب. وجولة في اغانينا تثبت ذلك: فالسماء والنجوم والشمس والقمر تحمل رمزا لمعنى معين ومخزنا لشعور خاص. ومخاطبة الليل، مثلا، اصبحت امرا شائعا ومألوفا في اغانينا. وصورة الليل تعددت مضامينها عند الشعراء: فمرّة كان الليل منبع حزن وكآبة كقول الاخوين الرحباني في مسرحية "يعيش يعيش":

ليلي بترجع يا ليل
وبتسأل عالناس
وبتسقيدن يا هالليل
كل واحد من كاس
غلك شي ليلي يا ليل
وانسانا يا ليل.
انا مش سودا بس الليل
سوّني بجناحو...

ان اعتبار الليل نقيض النور والنهار، ومصدر الحزن والقلق والألم، وجناحا اسود يلف بأجنحة التشاؤم نفس الانسان، ليس بالجديد في الشعر. انها معان رافقت الانسان منذ القديم. كما اعتبر الليل رسول فرح وحب وسعادة يجمع الاحبة في سهرة قمرية، او قرب موقد والثلج يتساقط والحب يزهر في القلوب: يقول الاخوان الرحباني:

يا ريت نحنا سهرانين
وحدنا وتلج يغطي حقول
وانا وانت منسيين
وحبك بقلبي عا طول

وينقّوا بدقّوا الحلوين
عاقلبي وقلّن: مجعول...

وكم يحلو مشهد الليل، عند شعرائنا، في القرى والجبال ونجوم تتلألأ في السماء، وقمر يتهادى في عشيته ويفضح العشاق في بحر من السكون. يطفىء بعصير الحب الاشواق الحارقة. يقول جبران وتغني فيروز:

سكن الليل وفي ثوب السكون
تختبي الاحلام
وسعى البدر وللبدر عيون
ترصد الايام
... لا تخافي يا فتاتي فالنجوم
تكتم الاخبار
وضباب الليل في تلك الكروم
يحجب الاسرار.

هل جلست مرّة على شرفة منزلك والشمس تسقط في البحر شيئا فشيئا. والنسمات تقرص وجهك. والليل يغطي القرى والجبال، والنجمات كشامات وكأزرار ورد بيض تتفتح على خد السماء: لوحة لا يفقه كنهها إلا من تناهت فيه الاحاسيس حتى الشفافية. يقول الشاعر اسعد السبعلي واصفا هذا المشهد:

غابت الشمس وبردت النسمات
ولبست قميص الليل ضيعتنا
وانتثرز خد السما شامات
بيض مثل زرار فلّتنا.

واحيانا يتسع مدلول الليل ليصبح بحر السواد اللانهائي يحمل على امواجه مراكب الافكار والخواطر ومشاعر القلب. فالايمان عند الاخوين الرحباني كالليل يغطي كل شيء ويسطع على بحر الكفر والشك والظلام:

ايماني ساطع ع بحر الليل
ايماني الشمس المدى والليل

اما الصباح فهو نقيض الليل. يرمز بنوره وضيائه الى التفاؤل والطهر والفرح والسعادة والسلام، وله في الريف طلته وسحره ورونقه حيث تستيقظ الشمس والفلاحون على صياح الديك في الساعة الفجرية. ويحلو شرب القهوة وبث لواعج الحب ويدور مهرجان الجمال الساحر. يقول اسعد السبعلي:

طلّ الصباح وتكتك العصفور
سهرنا وطوّلنا بسهرتنا
شوفي الشفق فرّق علينا النور
والشمس منشورة ع خيمتنا
والكون غافي والفلك مسحور
من سقسقة ميّات نبعتنا...

والسماء بنجومها وغيماتها وزرقتها وقمرها... كانت منبعا للصور الجميلة. فنجومها جمال الحبيب وعلوها ترفعه وتشاوفه. يقول راجي عشقوتي:

انتي الوردي انتي الفلّي
فوق التلّي
شو عملنالك؟ بحو قلنالك؟
حتى لا زيارة ولا طلي
مين ال عم يشغلك بالك؟
... الحق علينا وع عينينا
نحنا اللي عملناكي نجمي
عليتي وما عاد فينا نطالك.

وفي الشعر الوطني كان للشمس وللسماء مدلول آخر. فهما رمز الطموح والعنفوان. يقول سعيد عقل في اغنية لماجدة الرومي: "عم بحلمك يا حلم يا لبنان":

بريدك تفّل بهالسما
منحوت متلا للشمس

كما يقول اسعد سابا في قصيدة لوديع الصافي "صرخة بطل":

يا ابني السما تضحكلك وتحييك
وتضل درب المجد تمشيها
وع الشمس خلي حلمك يوديك
وبراج فوق ابراج تبنيها.

ويقول في مكان آخر.

وين أحلى؟ ومين من لبنان؟
نجوم السما عناقيد ارزاتو...

وقد تغدو علاقة السماء بلبنان علاقة قرابة. وهذا ما نلاحظه في كثير من اغانينا، يقول الاخوان الرحباني في صلاة فيروزية:

ع اسمك غنيت
ع اسمك راح غني
ركعت وصليت
والسما تسمع عني
عاتلالك ع جبالك
ركعت وصليت
مون السما قريبي
متسمعنا يا حبيبي...

ولعل القمر هو الموضوع الذي استلهمه الشعراء بتفوق رغم وصول الانسان اليه ودوس ترابه؛ فهو ما زال، بامتياز، رمز الجمال بلا منازع. وذكره في اغانينا شائع. حتى حل مرارا مكان "الحبيب". انه جارنا الاقرب كما يقول الاخوان الرحباني:

نحنا والقمر جيران
بيتو خلف تلالنا
بيطلع من قبالنا
يسمع الالحان...
نحنا والقمر جيران
لما طل وزارنا
ع قناطر دارنا
رشرش المرجان...

صورة القمر في اغانينا قديمة وتقليدية لم يطرأ التجديد والابتكار فيها الا مع نخبة من الشعراء وخاصة الاخوين الرحباني اللذين خصا القمر بعدد من الاغاني وكان لهما مسرحية "جسر القمر". وهذا مقطع من اغنية:

القمر بيضوي ع الناس
والناس بيتقاتلوا
ع مزارع الارض الناس
ع حجار بيتقاتلوا
نحنا ما عنا حجر
لا مزارع ولا شجر
انت وانا يا حبيبي
بيكفينا ضو القمر...

ان لنا في هذه الاغنية صورة صادقة عن نفسية اللبناني الاصيل المطبوع على الطهارة الداخلية، وحب البساطة والتعلق بالارض. وضوء القمر يكفيه زادا للحب واستمرارية الحياة. فهل يطلع القمر من جديد؟

الدكتور منير عشقوتي

(● يتبع)

ندى سحلاني راقصة وهدفها فرقة وأبعد

"فرح الاقتراب من الطبيعة".

لوحات راقصة، من حين لآخر، على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" من فتاة بالثوب الابيض او الملون وبالخطوات الموقعة الرشيقة واليدين. هي ندى سحلاني بقامتها وحركتها ووجهها، باليه وايماء ورقص ايقاعي كفراشة بجناحين ناعمين، من لوحة الى اخرى.

ندى سحلاني التي ولدت في ١٩٦٣ تحت برج الرقص الكلاسيكي تجيء من اختصاص اكاديمي وخبرة واحساس بالحركة المنفلشة المتهادية، من وعي جمالي وهاجس الفن الممزوج بالجسد ومداه.

الان ندى سحلاني في لبنان بعد سنوات من الاختصاص في جنيف ولندن والان في "محترف الكسليك للرقص" حيث جمعت عناصر فتية كي تؤسس مدرسة وفرقة. تملك الراقصة الشابة احلاما تطمح ان تحققها يوما. فالرقص لها اكثر من هواية ووسيلة تعبير، انه قضية

● كيف بدأت ولأي هدف؟

- يبدأ الرقص كهواية عادة. انكر منذ الصغر كنت مأخوذة بالموسيقى، اسمعها فأرقص على ايقاعها. كانت الموسيقى تدفعني دوما لان ارقص. ولما كبرت قليلا التحقت بمحترف المدرسة وكانت تديره احدى معلمات الرقص في لبنان ديمي صفير خليل. كنت في الحادية عشرة ورحت اكتشف الباليه. درست ما يقارب ست سنوات ثم التحقت مراهقة بمحترف رفيق غرزوزي، من المحترفات البارزة والنادرة عندنا. درست عامين من الباليه الكلاسيك والباليه الجاز واستطعت ان اتلقى بعض التقنيات. ووجدتني في حاجة ملحاح الى المزيد من التقنيات والاصول وشعرت ان جميع المحترفات عندنا ما عادت تلبي الطريق. آنذاك سافرت الى مدينة جنيف والتحقت بمدرستها المعروفة للرقص وامضيت اعواما ثلاثة ادرس وادرس وارقص. وهي مدرسة لاعداد الراقصين والمدربين ومصممي الرقص. خضعت لبرنامج خاص ودروس اضافية وكنت اعمل دون توقف. فالرقص عالم واسع وعميق وصعب. وهناك اكتشفت حقيقة هذا الفن وعظمته. درست الباليه الكلاسيك والجاز والحديث وقرأت كثيرا حول نظرية الرقص الجمالية وحول تاريخه وتطوره. حين انهيت تخصصي في جنيف انتقلت الى لندن وكان عليّ امتحان صعب كي اتمكن من الدخول الى ارقى الاكاديميات، الى "الاكاديمية الملكية للرقص". ودخلت وكانت الشروط صعبة: المستوى الفني والخبرة. وحين اطلع المسؤولون على تجربتي في جنيف وشهاداتي وافقوا. فالاكاديمية نادرا تستقبل طلابا غرباء، لانها هي تغذي "الفرقة الملكية للرقص" وتشرف على المحترفات البارزة. درست عاما كاملا وانهيت التخصص وخضعت لتجارب صعبة في الحركة والتنفس والصوت. وتعلمت اصول الكوريغرافيا وكيف نقرأها وكيف نصممها ونكتب تفاصيلها وكيف ننفذها. وتعلمت ايضا كيف اعداد الراقص وفق الاصول وكيف اكتشاف الجسد ومداه الحي والحركي. وانكر ان راقصين عالميين مروا علينا. امثال: نورييف ومارغو فونتين.

● هل وجدت في الرقص هدفا تبحثين عنه؟

- الرقص يعني الحياة في وجهها الحقيقي. لا استطيع ان اصف الشعور الذي يخالجني حين ارقص. انه فرح عميق لا حدود له، فرح العطاء بل الخلق. حين ارقص اقترب من جوهر الطبيعة. فالطبيعة قائمة على الحركة، حركة الرياح، حركة الماء، حركة الضوء. في الرقص كثافة لحركة الكون كله، لايقاعات الطبيعة وصخب الحياة نحو المستقبل. الرقص وسيلتي الوحيدة كي اعبر، كي اقول للاخرين شيئا ما. الرقص وسيلة للاتوجاد.

● وكيف يستطيع الجسد ان يختزل حركة الطبيعة؟

- الجسد للراقص غاية ووسيلة في وقت واحد. انه مختصر الوجود لانه خلاصة الحركة، عبره تندمج الروح بالمادة. لذلك اعتني كثيرا بجسدي كراقصة. والجسد قادر ان يعطي كثيراً. فهو افق قائم ومتناسق بالوانه واحجامه واشكاله. وهو مادة خلق. يشف ويشف ويعبر عن اجمل الحالات الروحية. هكذا تعلمنا التجارب الكبيرة في تاريخ الرقص. ويجب الا ننسى ان الرقص كان الوسيلة الاولى للتعبير منذ فجر البشرية. ففي المعابد والهياكل الدينية كانت الطقوس تبدأ في الجسد وحركته.

● رقص الباليه: كيف تحددينه. واي سر يحمل في ذاته؟

- رقص الباليه خلاصة الرقص عبر التاريخ. وهو فن صعب جدا وليس قائما فقط على بضع حركات او خطوات. انه مناخ شديد التوهج وسلوك متكامل. لا يكفي ان نلم بالاصول المبدئية للرقص الايقاعي كي ندرك اسراره، بل ان الحياة كأي فن حقيقي يدعو الى القلق والتأمل. ورقص الباليه قائم على التقنية الشديدة، وهذه التقنية لا تقيد حرية الراقص. فهو يلامس حرية قصوى، حرية روحية ولو كان مقيدا بحركة اليدين مثلا والجسد عامة. والحرية تابعة من الحالة الشفافة التي يحياها الراقص ويفجرها عبر جسده. انن لغة الباليه هي لغة متنوعة وغنية جدا. هذا النوع يحتوي كل انواع الرقص ويصوغها في حركة داخلية متوازية العناصر. تابع من التراث العالمي للرقص فيه: الرقص الطقوسي، الايماء، الاكروباتي، الفولكلور، التمثيل، التشخيص... انه حصيلة التاريخ الفني. ويجب الا ننسى ان الرقص بذاته يختصر سائر الفنون: الرسم والهندسة والمسرح والشعر. ان في الرقص حالات شعرية عالية.

● لماذا الباليه الكلاسيك وليس الباليه الحديث او الباليه الجاز؟

- اميل كثيرا الى الكلاسيك. ربما وجدت نفسي في هذا اللون الصعب والمحدد المقاييس. ربما في الحديث والجاز يفلت الراقص اكثر. واستطيع ان اعبر ايضا باللونين. لكنني اخترت الكلاسيك لانني الامس عمقا ما ومناخا كاملا. واستطيع كثيرا ان اعبر بالكلاسيك عن واقعنا المعاصر، عن همومنا. الكلاسيك حي وفيه عنصر الحكاية. الباليه الحديث اكثر تجريدا. وغالبا لا يصل الرقص الحديث من كل تفاصيله ولا يتوضح كفاية، بينما الكلاسيك يتوضح عبر الجسد وايحاءاته وعبر الوجه وما يحمل من قدرة على الايماء. واحيانا احبذ فكرة الدمج بين الكلاسيك والحديث. فالنسيج يأتي جميلا وطريفا. لكن لا يستطيع اي راقص ان يدمج بينهما. فالتجربة صعبة ودقيقة.

● والكوريغرافيا كيف تحددينها؟ كيف تبدأ وكيف تنجز؟

- الكوريغرافيا باختصار فن تصميم الرقصات ورسمها وتنفيذها على الخشبة او في فضاء مسرحي ما. تبدأ الكوريغرافيا كفكرة، كموضوع. ينمو الموضوع شيئا فشيئا ثم يجد موسيقاه المناسبة. والموضوع عادة شبه قصة او حكاية او مجموعة افكار وجميعها تتجسد حركات ورقصات متناسقة متوازية داخل اطار كوريغرافي عام. يضع المصمم اللوحة تلو اللوحة ويرسم الخطوات والبنية العامة التي على الراقصين ان يعتمدوها. وهكذا يكتمل العرض الراقص في اكتمال عناصره. احيانا قصة صغيرة تخلق في خيالي لوحة كوريغرافية جميلة. واحيانا اقلب القصة واحورها كي تنسجم مع الموسيقى. وحين كنا ندرس مادة الكوريغرافيا كنا نتعلم فن الاصغاء الى الموسيقى والى حركاتها والى نغمات الآلات. فعلى الموسيقى ان تندمج في جسد الراقص وتطلع منه. فالموسيقى عنصر رئيسي في الرقص. احيانا يغيب الجسد في الموسيقى وتغيب الموسيقى في الجسد فيصبح الراقص اشبه بالفكرة الموسيقية المرسومة في الفضاء.

● الان تعملين كمدربة باليه: اي علاقة بين الرقص وتعليمه.

- لو كنت في اوروبا لاخترت ان اظل راقصة ومصممة. لكن في لبنان لا مجال لاحتراف الباليه كرقص او كعرض مشهدي. يفرض هذا الفن جهدا كبيرا ويتطلب عناصر ذات خبرات وتقنيات. الان اسست محترفا لتدريس الباليه وسوف اعد فرقة. لكن عليّ ان انتظر. لعل الفرقة تتأسس وتصبح قادرة على تنفيذ عرض كامل. وفي تدريسي اركز على الناحية الاكاديمية لاعداد سليم للراقص وكي يتمكن من اكتشاف جسده وطاقاته. وانني اتبع الطرق الحديثة الرائجة حاليا في المحترفات العالمية. فالطرق القديمة انتهت ولا تكفي. ولا اخفي ان تعليم الرقص يحتاج الى خبرة كبيرة. والبرنامج الذي اتبعه موجه الى اعمار عدة، من عمر ٥ سنوات الى ١٨. اطمح الى فرقة كي احقق الاحلام التي تراودني. آنذاك انصرف الى المسرح الراقص. هدفي راقصة ومصممة رقص وصاحبة تجربة، لانني اخاف ان اتحول فقط الى معلمة رقص او صاحبة مدرسة. حلمي الوحيد ان اكون في طريق الخلق والعطاء وليس فقط في طريق التعليم.

ندى سحلاني: مواليد ١٩٦٣.

حاورتها: ع. و.

"ندوة الدفاع عن حرية المثقف العربي" بحثت في فكر مروة وعامل
ضرورة التعددية الفكرية والعمل لمجتمع علماني
دعوة المثقفين إلى عملية تنوير ومواجهة الصيغ المتخلفة


السيد العامدي متكلما في المهرجان الختامي.

الحضور وقوفا. (ناصيف ناصيف)

بعقلين - "النهار":
"ندوة الدفاع عن حرية المثقف العربي" (١٩ - ٢١ شباط) التي دعا اليها المجلس القومي للثقافة العربية واتحاد الكتاب اللبنانيين في المجمع السياحي في بعقلين، اختتمت امس اعمالها واصدر المشاركون فيها بيانا شددوا فيه على "الاقرار بالتعددية الفكرية والايديولوجية" ودعوا الى "مجتمع عربي علماني (...) يكون الدين فيه محترما دون ان يمثل نسقا من انساق التدخل في علاقة السلطة والجمهور"، والى "عملية تنوير واسعة النطاق وعميقة في اوساط الجماهير العربية". وتوجهوا "الى المثقفين العرب الديموقراطيين حيثما كانوا لتعزيز صفوفهم باساليب اكثر تقدما وفاعلية في مواجهة الاشكال والصيغ الاكثر تخلفا وظلامية في الوطن العربي".

وكانت الندوة التي افتتحت بعد ظهر الجمعة استمرت السبت والاحد بجلسات متلاحقة، بينها اربع السبت تركزت المداخلات فيها على موضوعين: فكر حسين مروة وفكر مهدي عامل. رأس الجلسة الاولى السيد سمير سعد (لبنان) وتلا نصا لمهدي عامل كتبه بعد اغتيال حسين مروة، ورأس الجلسة الثانية السيد امين المازن (ليبيا)، والجلسة الثالثة الدكتور محمد اليبوري (المغرب)، والجلسة الرابعة السيد ناجي علوش (فلسطين).

● فكر حسين مروة

وقدمت المداخلات الآتية في فكر حسين مروة:

الدكتور حليم اليازجي (لبنان) تكلم على "التراث والمنهج التاريخي وحركة التحرر الوطني"، فوجد تطابقا بين الحقبة التاريخية التي اكتملت فيها الجوانب السياسية والاجتماعية لوعي مروة، والحقبة التاريخية لمرحلة التحرر الوطني في العالم العربي، وقال "ان الدكتور مروة في انصرافه الكلي الى متطلبات النضال في هذه الحقبة التاريخية من مسيرة مجتمعنا، الى جانب مخزونه الفكري المنوع والعميق، احتل مكان الصدارة في القيادة الفكرية. وعندما حول مساره من طالب للعلوم الدينية الى المادية لم ينتقل في الواقع من جوهر خلقي انبياني الى جوهر مغاير، بل استبدل باداة اداة يستقيم معها تحقيق جوهر ما نشدته الانسانية في جوهر طموحاتها".

وقال الدكتور بن سالم حميش (المغرب) ان "اهم ما يميز العطاءات المنهجية لحسين مروة على الصعيد المعرفي هو تثبيت وارساء قواعد لمنهج يتصف بالشفافية من جهة وبالاجرائية من جهة اخرى، يصلح كمرتكز للحوار وكسلطة احتكامية". ورأى ان "السمة البارزة في هذا الفكر هي الانفتاح لانه من المفارقات ان رجلا تشبع بمبادىء الاشتراكية العلمية والمادية التاريخية كمنهج صار يقضي الساعات والشهور بقراءة الفكر والفكر الاسلامي. وانا لا ارى هنا مفارقة، بل ان مروة اعطى مثالا للشيوعي الحقيقي، فالشيوعي الحقيقي هو الذي يأخذ على كاهله التراث الذي ينتمي اليه تاريخيا وعضويا، وهو ما يسم فكر رفيق مروة مهدي عامل ايضا".

وقدم السيد عبد اللطيف كمال (المغرب) مداخلة "في نقد قراءة حسين مروة والطيب التيزيني للتراث العربي والاسلامي" فركز على ثلاث نقاط: التحليل ومرجعية التحليل، التاريخ بين الحضور والغياب، المفاهيم استعارة ام تركيب. وابرز ضرورة استخدام مفاهيم المادية التاريخية باعادة ابتكارها في ضوء العلوم الحديثة.

وتحدث السيد امين المازن (ليبيا) عن "مواقف حسين مروة الرائدة من النازية ومناظراته النقدية في مجال الادب" فقال عن موقفه من النازية: "اثبتت هذه النظرة الموضوعية كيف يمكنها ان تنأى عن هذه الفلسفة الرجعية التي لم تعد تلائم العصر"، وعن مناظراته النقدية قال: "لقد حاجج مروة دعاة الادب الخالص والفن للفن، لكنه كان في نقاشه مثالا لرباطة الجأش وصون اللسان. واسهم في صون الادب الواقعي من الانحراف عن دوره الا وهو صوغ العقل العربي على اسس جديدة".

وانطلق الطيب التيزيني (سوريا) مما كتبه حسين مروة عام ١٩٥٥ معلقا عن مقولة "انج بنفسك يا عبد الحميد فانه ان قتلوني خسرني اهلي وحدهم، وان قتلوك خسرك العرب جميعا"، وقال ان ما كتبه مروة عن السلطة الطبقية خارج حقلها السلطوي وموقع الفكر في هذا الحقل "اثبت صدقيته على صعيد الواقع المشخص في معظم الانساق الاجتماعية الطبقية التي شهدتها البشرية حتى الآن، بما في ذلك النسق العربي المعاصر عموما واللبناني من ضمنه على نحو خاص". واضاف: "يصح القول ان مقتل حسين مروة ومهدي عامل يماثل في الصيغة العامة الاجمالية، واقع الحال الذي واجهناه في حال عبد الحميد الكاتب والخليفة مروان". واعتبر "ان البناء السلطوي الطبقي افصح عن نفسه تجاه الفكر والمفكرين من موقع احتمالين هما: احتمال الاعتراف بهؤلاء ضمنا وبالمعنى الوظيفي، واحتمال الوعي الشمولي لدورهم واهميتهم". واشار الى احتمال ثالث هو "مواجهة الفكر والمفكرين من موقع السلب بالمعنى المنطقي والسياسي".

وتكلم الدكتور عفيف فراج (لبنان) على "جلاد الحق" وهو "دولة الظل والسلطة الخفية التي ما زالت قائمة في حاضر اقطار الوطن العربي الكبير ولبنان حالته القصوى"، وعلى قراءة حسن حمدان بكتاباته عن المسألة الوطنية وقضية الوحدة العربية، وعلى فكر حسين مروة "الذي بلغ تخوم افقه في مؤلفه الموسوعي النزعات المادية".

وعالج السيد عبد الكريم كاصد (العراق) فكر حسين مروة ونهجه فقال: "في الوقت الذي يؤكد مروة علاقة الذات بالموضوع في الادب والفن، يؤكد ايضا هذه العلاقة في النقد، بل يذهب ابعد من ذلك ليؤكدها في الحياة نفسها. وليس ادل على هذه الحركية من التناول الواسع للمفاهيم والنماذج والنصوص الادبية المتنوعة في تراثنا العربي وادبنا المعاصر. واعتقد ان ما توصل اليه حسين مروة في تطبيقاته هذه يستحق منا المعاينة مجددا والتدقيق للوصول الى ما يحد من فوضى الاحكام ومزاجية الاراء وتحجر المقاييس وتضخم الذات الناقدة التي تقف نقيضا لموضوعها والتجاهل المتعمد او العفوي لكل ما هو جديد ومبدع في ادبنا وثقافتنا (...)".

وتناول السيد محمد دكروب (لبنان) المسيرة الادبية لحسين مروة منذ قصد النجف لتلقي العلوم حتى لحظة اغتياله. وتوقف عند ظاهرتين رافقتا هذه المسيرة: القلق والطمأنينة، قلق المعرفة وطمأنينة الاختيار.

وقال الدكتور محمد المصباحي (المغرب) ان التراث عند حسين مروة مادة علمية ودلالة على الذات العربية و"يمكن القول مع حسين مروة ان للتراث جانبين: جانبا معرفيا وجانبا وجوديا، والذي يربط بينهما هو الخلود".

وتحدث الدكتور علي سعد (لبنان) في مداخلته عن المزايا الخلقية لحسين مروة وسلوكه ككاتب ومما قال: "ظل حتى مشارف الثمانين كأنه يقف من الناس والاشياء موقف طالب العلم المتلهف للمعرفة (...) ان تجربته الفكرية انجاز انساني بطولي اكد فيها ارادة الانسان الارتقاء في معارج المعرفة ليضعها في متناول الاخرين وفي خدمة قضية التحرر والتقدم الانساني".

● فكر مهدي عامل

وفي موضوع فكر مهدي عامل هذه المداخلات:

الاب انطوان ضو (لبنان) قال ان "مهدي عامل بحث في الطائفية لكنه لم يبلغ المرتجى لانه اغتيل. وكان مؤهلا لانتاج ابحاث متقدمة ومبدعة في مسألة نقد الفكر الطائفي وبناء ثقافة الحوار والوحدة لانه تميز بصفات نادرة، فهو الطفل الكبير النقي الصادق وهو المثقف الثوري المناضل".

وقدم الدكتور خضر زكريا (سوريا) بحثا عنوانه "حول مسألة الصراع الطبقي والصراع الوطني في فكر مهدي عامل" دعا فيه الى "تأليف فريق عمل متخصص لعرض وتحليل ومناقشة للتراث الفكري الذي تركه لنا الباحث المفكر الكبير، هذا التراث الذي يتصف بالاصالة والعمق والاتساع والتجريد النظري".

وقالت الدكتورة فهمية شرف الدين (لبنان) ان "البذرة التي تركها مهدي عامل لا تزال في طور الانبثاق الاول، وهي في حاجة الى مزيد من النقاش والبحث حتى تورق وتخضر فتتعالى الى جانب مثيلاتها في التاريخ الحديث".

وتكلم السيد فالح عبد الجبار (العراق) على "مسألة تطبيق الفكر الماركسي على دراسة التراث" وحدد طريقتين: استخلاص النواة الارضية او العلاقات الواقعية من التصور الفكري، استنتاج الاشكال الفكرية من العلاقات الواقعية. وقال ان الثانية، حسب ماركس، تمثل المنهج المادي العلمي الوحيد. و"هذا يعني ان دراسة التراث تستدعي اولا اقامة صرح الاقتصاد السياسي لانماط الانتاج ما قبل الرأسمالية التي سادت رقعة العالم العربي الاسلامي منذ صدر الاسلام حتى بداية القرن".

ورأت الدكتورة يمنى العيد (لبنان) ان مهدي عامل "ينطلق في البحث من جعله الواقع موضوع معرفة، ليحدد علاقة الفكر بالواقع وليكتشف ان هذه العلاقة ليست ذاتية بل بنيوية". وقالت انه ناضل "لنقض مقولات ترسخت في ثقافتنا العربية وكتاباتنا الادبية والفلسفية والسياسية بما فيها الكتابات الماركسية".

وقال السيد محمد كشلي (لبنان) ان "تجربة مهدي عامل كمفكر وسياسي تقدم لنا تجربة غنية بدلالاتها وتطرح اسئلة نوعية هي في صميم ازمة حركة التحرر الوطني. لقد عانى مهدي الاحوار معه. كان حلمه ورشة فعلية للحوار". ودعا الى "حوار طليق لا تقيده القوانين والى ان يصبح هذا الحوار عاما بين مختلف الارتباطات والتيارات الايديولوجية".

ومن مداخلة الدكتورة الهام منصور (لبنان) ان مهدي عامل "علمنا ان الفكر لا يتقدم الا بالنقد وان الموت في التماثل والاختلاف حياة الزمان". وشددت على نظرية عامل ان الصراع الطبقي هو محرك التاريخ.

وفي مداخلته "مهدي عامل رائد التجديد النظري حول الطائفية والدولة في لبنان" قال الدكتور مسعود ضاهر (لبنان): "لم يكن مهدي عامل مثقفا ماركسيا فحسب بل حرص على تجديد الفكر المادي في الوطن العربي في شكل لم تسبقه اليه كثرة من المثقفين الثوريين العرب".

وتلا السيد ناجي علوش رسالة موجهة الى الندوة من "جمعية اصدقاء حسن حمدان".

● حرية المثقف العربي

وعقدت امس الاحد جلستان خصصت الاولى لمداخلات عن حرية المثقف العربي، والثانية جلسة الختام.

رأس الجلسة الاولى السيد فالح عبد الجبار (العراق) الذي تلا رسالة من دمشق صادرة عن اجتماع لممثلي منظمات فلسطينية واحزاب شيوعية وعمالية في البلدان العربية حيث المشاركين في الندوة وتمنت عليهم تأليف لجنة متابعة من المثقفين العرب لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وتحدث اولا السيد مصطفى التير (ليبيا) عن "المثقف العربي بين التغريب والتعريب"، فتطرق الى علاقة المثقف بمجتمعه وعلاقته بالسلطة. ودعا الى البحث في طبيعة الثقافة العربية السائدة، قائلا ان هذه الثقافة "لا تشجع على روح النقاش" وان الحل "يتطلب وجود جيل عربي جديد".

ثم تلا السيد احمد المعداوي المجاطي (المغرب) محاضرة اعدها "المجلس القومي للثقافة العربية" عنوانها "اية حرية لاي مثقف" وفيها "ان الحرية ليست ثمرة يتعين اقتطافها بل هي محصلة صراع بين قوى وذهنيات ومصالح. وفقط عندما تنتصر القوى الاجتماعية التي لها مصلحة اكبر في تحقيق الحرية يمكن فعلا ان تنمو دائرة الحرية وتتزايد حظوظ الفرد منها ويتأتى له ممارسة اوفر قسط منها".

واضافت "ان صراع المثقف العربي لانتزاع بعض نتف الحرية لا يتوجه فقط الى السلطات والمؤسسات الضاغطة، بل كثيرا ما يصطدم بسلطة الجمهور ورأيه".

وتحدث الدكتور معن زيادة (لبنان) عن "مهدي عامل وعملية الفكر الخلدوني" واكد "ان اهتمام مهدي عامل بالفكر الخلدوني ينبع من اهتمامه بالفكر العلمي". و"ان ما قدمه مهدي عامل في مضمار الدراسات الخلدونية سيبقى نبراسا في الفكر العربي ويؤكد مدى الالتزام العميق لمهدي عامل للفكر العربي".

والقى الدكتور سهيل ادريس (لبنان) كلمة ركز فيها على موجة القمع للمفكرين العرب "والتي بلغت مدى كبيرا في هذه المرحلة ذلك ان ما يتعرض له المفكرون العرب في التسعينات صار اكثر حدة مما كان في الخمسينات". واوضح ان القمع "ليس فقط بالارهاب بل ايضا بشراء اقلام المفكرين والمثقفين العرب".

وختاما مداخلة للسيد ناجي علوش (فلسطين) قال فيها: "ان المثقف العربي مواطن اولا، وان حريته مرتبطة بحقوق المواطنين. فاذا سلبت المواطنين حقوقهم، بات مستحيلا ان يكون له حرية ولذلك فأن حرية المثقف من حرية المواطن وحرية المواطن هي التي تضمن للمثقف حريته".

وعقب على الكلمات كل من السادة: علي فهمي خشيم (ليبيا)، عمر الحامدي (المجلس القومي للثقافة العربية)، عبد الكريم كاصد (العراق)، الياس خوري ومعن زيادة وعفيف فراج وحليم اليازجي (لبنان).

● الختام

واختتمت الندوة بمهرجان خطابي في قاعة المجمع حضره، الى الوفود المشاركة، قياديون حزبيون. وبعد تعريف لعضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد محمود ابو شقرا، القى عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور خليل احمد خليل كلمة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط وفيها ناشد "جميع اخواننا العرب ان يكونوا الى جانب لبنان في معركة وجوده ووحدته واستقلاله". وتلاه كل من رئيس المجلس العربي للثقافة العربية الدكتور عمر الحامدي والدكتور احمد اليبوري والدكتور الطيب تيزيني والسيد ناجي علوش والسيد فالح عبد الجبار والامين العام المساعد لاتحاد الكتاب اللبنانيين المحامي احمد سويد.

البيان الختامي

واصدر المنتدون، بيانا ختاميا صاغته لجنة تألفت من السادة: الطيب التيزيني، ناجي علوش، عصام محفوظ، حبيب صادق وفؤاد شاهين. وهنا نصه:

"بدعوة من المجلس القومي للثقافة العربية واتحاد الكتاب اللبنانيين، عقدت في بعقلين - لبنان، بين التاسع عشر والحادي والعشرين من شهر شباط (فبراير) ١٩٨٨، ندوة عربية شعارها "الدفاع عن حرية المثقف العربي"، وذلك في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد المفكر العربي التقدمي الدكتور حسين مروة.

وقد شارك في الندوة مثقفون وطنيون وقوميون ديموقراطيون من اقطار عربية متعددة ومن انتماءات ايديولوجية ونظرية منهجية متعددة. فقدم فريق منهم ابحاثا او مداخلات عالجت فكر المفكر الشهيد حسين مروة، وفريق آخر منهم قدم ابحاثا او مداخلات اخرى عالجت فكر الشهيد المفكر مهدي عامل (حسن حمدان).

ومن ثم كانت هنالك ثلاثة محاور اساسية في الندوة، اثنان منها اتصلا بالارث الفكري لكلا المفكرين الشهيدين، اما الثالث فقد عالج قضية حرية المثقف في الوطن العربي. واشار المشاركون الى اهمية وخطورة المسائل النظرية التي قدمها المفكران في اعمالهما في عملية تأصيل الفكر العربي المعاصر العقلاني الديموقراطي وفتحه آفاقا ريادية على طريق تقدمه وتطوره.

ولوحظ ان انعقاد الندوة يأتي في مرحلة عصيبة وخطيرة من الوضع العربي المعاصر، تلك المرحلة التي تتسم - في وجهها الاول - ببروز القوى السياسية الطائفية على الساحة اللبنانية ومحاولات الاتجاهات الظلامية فيها ان تهيمن على مجمل الساحة، وذلك في سياق تصاعد الهجوم الامبريالي الصهيوني على المنطقة العربية عموما. ومن هنا، كان الوجه الآخر من المرحلة المذكورة، هو تعاظم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق القوى الوطنية والقومية الديموقراطية هنا في تصديها للقوى اياها.

اما السمة الاساسية التي طبعت اعمال الندوة ومناخها العام، فقد تمثلت بممارسة الحاضرين والمتدخلين والجمهور المستمع المشارك لغة عالية رفيعة من الحوار الديموقراطي بمستوى معرفي وايديولوجي رفيع. وانطلق من ذلك المناخ العام وعي عميق لدى المشاركين لضرورة الاقرار بالتعددية الفكرية والايديولوجية في حدود وحدة الموقف الوطني والقومي بصفتها احد المداخل الكبرى المجسدة للديموقراطية نظرية وتطبيقا. ورأى المشاركون ان الديموقراطية تقتضي، الى جانب الاقرار بالتعددية تلك، الكفاح من اجل مجتمع عربي علماني تبرز فيه المواطنية المدنية من حيث هي الصيغة السليمة التي تحقق تعايشا مجتمعيا عاما بين افراده، وبحيث يكون الدين فيه محترما دون ان يمثل نسقا من انساق التدخل في علاقة السلطة والجمهور.

ان الشعارات الوطنية والقومية والديموقراطية المناهضة للتعصب الديني والطائفية التي رفعها رواد من عصر النهضة العربية الحديثة، تجسد الوجه الاكثر اهمية في تحقيق ذلك الامر. ومن هنا، لاحظ المشاركون في الندوة انهم يمثلون امتدادا شرعيا للفكر النهضوي العربي المستنير. وكان الالحاح مشددا من المشاركين على ان شرطي التعددية الفكرية والايديولوجية يستكملان عبر شرط الموقف المعرفي العقلاني، الذي من شأنه ان يسهم على نحو بارز في بلورة المسألة الديموقراطية، ذلك لانه يستبعد القمع والارهاب وسيلتي اقناع او اسكات للرأي الآخر، ويقر بضرورة ايجاد جهاز من المفاهيم والمقولات العقلية يتيح خلق جسور مشتركة، الى درجة او اخرى، بين الافرقاء والخصوم المتحاورين.

ولاحظ المشاركون ان غياب الشروط المذكورة للديموقراطية في الوضع العربي عموما، ومن ضمن ذلك لبنان على نحو خاص، اسهم، كما يسهم، في استنبات الظلامية ذات الانساق الطائفية المذهبية والعشائرية والعائلية في قلب الوطن، مما يهدد تماسكه الاجتماعي الوطني والقومي، ويقود الى الوقوف في وجه مشروع عربي وطني وقومي ديموقراطي.

وكان هنالك تأكيد ان هذه القوى الظلامية هي التي كانت من وراء اغتيال المفكرين مروة وعامل وغيرهما من شهداء حركة التحرر العربية، ومن وراء الاعتداء على المؤسسات الثقافية الديموقراطية. ولما كان هنالك استبصار ان القوى المذكورة ظلامية الشخصية، بحيث يبرز لديها القمع والابادة الجسدية للخصم وينتفي لديها الصراع الفكري والايديولوجي التاريخي، فقد لوحظ ان التصدي لها وكشف دورها وبنيتها يمثلان مهمة اساسية في سياق انجاز المشروع العربي الوطني والقومي الديموقراطي. وهذا بدوره، يقتضي القيام بعملية تنوير واسعة النطاق وعميقة في اوساط الجماهير العربية، وذلك جنبا الى جنب مع الخوض في كل اشكال الصراع التي تفرضها القوى الظلامية على القوى الوطنية والقومية الديموقراطية.

ولوحظ ان انعقاد هذه الندوة يأتي متوافقا مع حدثين كبيرين في الوطن العربي، الاول المتمثل بذكرى مرور ثلاثين عاما على تحقيق اول وحدة عربية في العصر الحديث بين سوريا ومصر والتي سيعمل المثقفون العرب الديموقراطيون على استخلاص الدروس العلمية الموضوعية من تجربتها من اجل بناء وحدوي عربي ديموقراطي لاحق، والثاني المتجسد بانتفاضة شعبنا العربي البطل في فلسطين المحتلة، تلك الانتفاضة التي تأتي المقاومة الوطنية اللبنانية بمثابة الرديف لها والدرع الجدية الاستراتيجية.

وتوجه المشاركون في ختام الندوة الى المثقفين العرب الديموقراطيين حيثما كانوا لتعزيز صفوفهم باساليب اكثر تقدما وفاعلية في مواجهة الاشكال والصيغ الاكثر تخلفا وظلامية في الوطن العربي، وفي الكفاح من اجل وضع ديموقراطي يتيح للجماهير الشعبية العربية ان تكون، في كفاحها من اجل الوحدة الوطنية العلمانية والوحدة القومية والتقدم الاجتماعي، اكثر نجاعة وتوحدا وفاعلية.

واذ يحيي المشاركون المجلس القومي للثقافة العربية واتحاد الكتاب اللبنانيين على عقد هذه الندوة، فهم يرون في انعقادها خطوة هامة على طريق تكوين جبهة ثقافية عربية ديموقراطية، بصفتها واحدا من المداخل الاساسية التي تسهم في اعادة بناء المجتمع العربي وطنيا وقوميا وديموقراطيا.

نرفع شعار الدفاع عن حرية المثقف العربي في كفاحه من اجل مجتمع عربي ديموقراطي".

حلقة في طرابلس عن التوجيه المهني

طرابلس - "النهار":
الحلقة التاسعة من حلقات التوجيه المهني التي تنظمها جمعية الاتحاد التربوي والرابطة الثقافية في طرابلس تكلم فيها اول من امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ومدير فرع طرابلس لجامعة القديس يوسف الدكتور جان بول قنلفت وادارتها الدكتورة امان شعراني.

وتحدث الدكتور ابي صالح عن "علاقة التربية بالتنمية الاقتصادية والصناعية" ورأى "ان التنمية التربوية تأتي في مرحلة لاحقة للنمو الاقتصادي والصناعي، فنمو الصناعة في لبنان سبق النمو الجامعي والتعليمي ولم يعتمد عليه". ودعا الى الى الاقتداء بالنظم التعليمية العلمية وليس الاكتفاء بالتعليم النظري حسب الطرق اللاتينية. وانتقد عدم امتلاك الجامعات والمهنيات في لبنان احصاءات تبين حاجات سوق العمل في القطاعات المنتجة. واستغرب قلة عدد المصانع في لبنان الشمالي بالنسبة الى مساحته وعدد سكانه. وطالب الدولة واصحاب رؤوس الاموال بتمويل المشاريع الصناعية وخصوصا ان نمو الصناعة سيؤدي حتما الى رفع مستوى الدخل الفردي العام".

وتحدث الدكتور جان بول قندلفت عن مهنة مدير الاعمال وذكر انه يتحتم عليه ان يجد حلولا لمشاكل مختلفة وان يتخذ قرارات مهمة غايتها تحقيق الارباح التي ينشدها اصحاب المؤسسات ولا تتعارض مع المصلحة العامة. واوضح ان الجامعات تضع برامج هدفها اعداد الطلاب لتحليل مشاكل واقعية في المؤسسات ولاتخاذ القرارات المناسبة لها. وقال انه لا يعلم "بوجود احصاءات تسمح بمعرفة سوق العمل مستقبلا في لبنان لعدد معين من مديري الاعمال في المجالات المختلفة علما ان هذه الاحصاءات موجودة في بلدان اخرى".

وتلت مناقشة شارك فيها الحاضرون.

مرسوم الملاك لاساتذة اللبنانية

وقع رئيس الحكومة بالوكالة وزير التربية الدكتور سليم الحص مشروع مرسوم ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط في ملاك الجامعة اللبنانية. وكان استقبل اول من امس رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمة وعمداء ومديرين واساتذة وعرض معهم اوضاع الجامعة.

وعلى صعيد تحرك الاساتذة، زار وفد من هيئة المندوبين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعرض لهما المطالب وما آلت اليه اتصالاتهم في شأنها، وعاد بوعد بالسعي لدى المسؤولين لتحقيقها.

أوروبا لكرة القدم

- التتمة في الصفحة ٩ -

وهنا النتائج:
بينافيل ٠ - سالغويروس ٠
ريو آفي - تشافيش ٠
اسبينو ٦ - الفاش ٠
فارنزي ٠ - سبورتنغ لشبونة ٢
اكاديميكا ٢ - ماريتيمو ٠
بنفيكا ٢ - بورتيموننسي ١
بيليننسيس ٢ - فيتوريا سيتوبال ١
غيمارش ٢ - كوفيليا ٠
فارزيم ٠ - براغا ٠
بوافيستا ٠ - اف.سي. بورتو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف.سي. بورتو ٣٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٢-١١).
٢ - بنفيكا ٣٢ (٣٥-١١).
٣ - تشافيش ٢٧ (٤٣-٢٢).
٤ - بيليننسيس ٢٧ (٣٠-٢٦).
٥ - بوافيستا ٢٦ (٢٠-١٤).

هولندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي، تعادل بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة والذي لم يخسر بعد وفورتونا سيتارد ٢-٢. سجل اصابتي ايندهوفن رونالد كويمان في الشوط الاول، واصابتي سيتارد فيم كوفرمانس وتيو كوسترز في الشوط الثاني.

كذلك تعادل اجاكس امستردام واف.سي. تونتي انشكيده ١-١. سجل للاول ارون فينتر وللثاني رون فيليمس.

وهنا النتائج:
اف.سي. تونتي انشكيده ١ - اجاكس امستردام ١
هارلم ٢ - دن بوش ١
رودا - فينورد روتردام (تأجلت).
بي.اس.في. ايندهوفن ٢ - فورتونا سيتارد ٢
اوتريشت ١ - دن هاغ ١
سبارتا روتردام ٠ - فينلو ١
آ.زد.٦٧ الكمار ٠ - فيللم ٢ ٠
غرونتفن ٣ - بي.اي.سي. زفول ١
دوردشيت ٠ - فولندام ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٤١ نقطة من ٢١ مباراة (٨٢-١٨).
٢ - اجاكس امستردام ٣٣ (٥٧-٢١).
٣ - فيللم ٢ ٢٧ (٤١-٣٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البلجيكي، فاز مالينوا متصدر اللائحة على راسينغ جت ٢-٠، واف.سي. بروج الثاني على ستاندارد لياج ٣-١، وتعادل انفير الثالث ولوكيرين ١-١.

وهنا النتائج:
بيرشوت ٠ - بيفيرين ١
اف.سي. بروج ٣ - ستاندارد لياج ١
شارلروا ٥ - كورتراي ١
لوكيرين ١ - انفير ١
مالينوا ٢ - راسينغ جت ٠
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠ - اندرليكت ٠
فاريغيم ٠ - لاغانتواز ١
فينترسلاغ ١ - سانت تردون ١
اف.سي. لياج ٤ - سيركل بروج ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - مالينوا ٣٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٧-١٨).
٢ - اف.سي. بروج ٣٢ (٥٢-٢٦).
٣ - انفير ٣٢ (٥١ - ٢٢).
٤ - فاريغيم ٢٨ (٤٠ - ٢٦).
٥ - اف.سي. لياج ٢٨ (٣٤ - ٢١).

اليونان

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري اليوناني، خسر لاريسا متصدر اللائحة امام اوفي الثالث (٠-٢)، وفاز باوك سالونيك الثاني على كالاماريا (١-٠)، وتعادل ايك اثينا الرابع ودياغوراس سلبا.

وهنا النتائج:
كالاماريا ٠ - باوك سالونيك ١
اريس ٢ - بانيونيوس ١
فيريا ٠ - باناشايكي ٢
دياغوراس ٠ - ايك اثينا ٠
اثنيكوس ٠ - بانسيرايكوس ٠
اوفي ٣ - لاريسا ١
باناثينايكوس ١ - هيراكليس ١
ليفادياكوس ١ - اولمبياكوس بيرايوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - لاريسا ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٠ - ٢٤).
٢ - باوك سالونيك ٢٧ (٤٣ - ١٨).
٣ - اوفي ٢٦ (٤٣ - ٢٦).
٤ - ايك اثينا ٢٥ (٣٦ - ٢٢).
٥ - اثنيكوس ٢٥ (١٧ - ١٠).

تركيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة وساريير ٢-٢، وفاز بشيكطاش الثاني على اسكيشهر ٢-١، وخسر ملاطية الثالث امام بورسة سبور ١-٤.

وهنا النتائج:
غلطة سراي ٢- ساريير٢
بشيكطاش ٢- اسكيشهر١
ملاطية ١- بورسة سبور٤
طرابزون سبور ٣- ريزي سبور١
فنربخشه ١- ساكاريا١
دينيزلي سبور ٠- سمسون سبور١
انقرة كوجو ٢- زونغولداك٢
بولوسبور ٢- كنجلربرلكي١
اضنه ٣- الطاي٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غلطة سراي ٥٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٤-٢٥).
٢ - بشيكطاش ٥٠ (٤٤-١٤).
٣ - ملاطية ٤٠ (٤٠-٢٦).
٤ - ساكاريا ٤٠ (٣٥-٢٥).
٥ - بورسة سبور ٣٩ (٤٣-٢٧).

انكلترا

في الدور الخامس من كأس الاتحاد الانكليزي، فاز الارسنال على مانشستر يونايتد ٢-١ في لندن. كان الارسنال هو الفريق الافضل في الشوط الاول وسجل اصابتيه الان سميث برأسه اثر تمريرة من ديفيد روكاسل عبر نايجل وينتربرن في الدقيقة ٢١، ومدافع الفريق الضيف مايك دكسبري خطأ في مرمى فريقه اذ حاول ان يشتت برأسه كرة من رمية ركنية رفعها كيفن ريتشاردسون. وفي الشوط الثاني، سيطر مانشستر يونايتد على مجريات اللعبة واستطاع بريان ماكلير في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من دكسبري تسجيل اصابة فريقه. وفي الدقيقة ٨٨ خاشن دفاع الارسنال نورمان وايتسايد داخل المنطقة المحرمة فكانت ضربة جزاء بنالتي انبرى لها ماكلير، لكنه اطاحها فوق العارضة.

وفاز نوتنغهام فوريست على برمنغهام سيتي ١-٠ سجلها في الدقيقة ٦ غاري كروسبي (١٩ عاما) اثر تمريرة من نيل وب عبر نايجل كلوف.

وامس، فاز ليفربول على افرتون (١-٠) على ملعب الثاني. وشاهد مباراتهما ٤٨٢٧٠ متفرجا، وهو رقم قياسي. في منتصف الشوط الاول، اصيب كابتن افرتون بيتر ريد وحل محله بول بريسويل الذي لم يلعب منذ سنة. وتألق لاعبا ليفربول ستيف نيكول والان هانس في خط الدفاع وبيتر بيردسلي وراي هاتون في خط الوسط. وفي الدقيقة ٧٥، تلقى جون بارنز الكرة من بيردسلي ورفعها داخل المنطقة المحرمة. وهناك اودعها راي هاتون المرمى مسجلا اصابته الخامسة هذا الموسم والاولى له في لقاءات الفريقين.

وهنا النتائج:
الكأس:
ارسنال ٢- مانشستر يونايتد١
برمنغهام سيتي ٠- نوتنغهام فوريست١
مانشستر سيتي ٣- بليموث١
نيوكاسل يونايتد ١- ويمبلدون٢
بورتسماوث ٣- برادفورد٠
بورت فايل ٠- واتفورد٠
كوينز بارك رينجرز ١- لوتون تاون١
افرتون ٠- ليفربول١

- الدوري:
تشارلتون ٢- شيفيلد١
كوفنتري سيتي ٠- نوريتش سيتي٠
اوكسفورد ٠- دربي كاونتي٠

اسكوتلندا

في المرحلة الرابعة من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، سقط الرينجرز بطل الدوري في الموسم الماضي امام دنفيرملين ٠-٢ سجلهما مارك سميث بـ"لوب" في الدقيقة ٦ وجون واتسون في الدقيقة ٤٩ برأسه من رمية ركنية رفعها ستيوارت بيدي. وطرد الحكم لاعب الرينجرز جون براون وانذر زميليه كريس وودز وغراهام روبرتس.

وفاز دندي يونايتد على ابردين ٢-٠ سجلهما ايمون بانون وبول هيغارتي، وهارتس على مورتون ٢-٠ سجلهما ساندي كلارك وغاري ماكاي. وابردين على هاميلتون ٢-٠ سجلهما غاري هاكيت وكريس وودز، ودندي على منرول سجلهما انغز ورافرتي.

وسقط السلتيك امس في فخ التعادل السلبي وهيبرنيان في غلاسغو، مع انه كان الفريق الافضل والاخطر، ذلك ان مدافعي هيبرنيان عرفوا كيف يذودون عن مرمى فريقهم وان يجروا السلتيك الى مباراة ثانية ستقام الاربعاء. واهدر فرانك ماك افيني ومارك ماغي فرصا عدة في الشوط الاول، ابرزها قذيفة لبيتر غرانت انفجرت في القائم.

وسيلعب في الدور ربع النهائي الذي يقام في ١٢ آذار:
كلايد بنك او بارتيك تيسل - السلتيك اول هيبرنيان، ابردين - كلايد، هارتس - دنفيرملين، دندي - دندي يونايتد.

وهنا النتائج:
ايردري ٠- دندي يونايتد٢
كلايد بنك ٢- بارتيك تيسل٢
دندي ٢- منرول٠
دنفيرملين ٢- الرنجرز٠
ايست ستيرلينغ ٢- كلايد٣
هاميلتون ٠- ابردين٢
هارتس ٢- مورتون٠
السلتيك ٠- هيبرنيان٠

مارسيل ابيلا
باتريك ابيلا
شارل ابيلا
غي ابيلا
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جو شارل ابيلا
المتوفى في باريس في ١٩ شباط.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه لاحقا في بيروت.
العنوان البرقي:
Mme Joe Charles Abela
11 Rue Pierre Demours.
75017 Paris.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
دعد حنا نخل الشدياق
شقيقة ميشال ونجيب والمرحوم فريد وسمية ومنى والمرحومة ثريا والمرحومة جمال
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ شباط في منزل شقيقها نجيب مفرق صربا - جونية بناية جورج الماني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

روزيت ميخائيليان واولادها
ريتا ومارال وغريس
وعموم عائلات ميخائيليان وميشجيان وقلووز واوند وموصلي واوركجي وطبيد.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الدكتور جورج زكي ميخائيليان
المتوفى في باريس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

آل الايوبي ينعون بمزيد من الاسى عميدتهم المرحومة
زلفة مصطفى الايوبي
ارملة المرحوم الحاج حافظ الايوبي
اولادها الحاج فائز وحسن ورضوان واحمد والقاضي الدكتور عزت الايوبي.
تقبل التعازي في منزل ولدها القاضي عزت الايوبي في بلدة النخلة، الكورة طوال ايام الاسبوع حتى ٢٨ شباط ١٩٨٨ للرجال وللنساء.
برقيا النخلة - الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طنوس جميل شيبان البشعلاني
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ شباط في منزل الفقيد في عجلتون قرب المدرسة المهنية ملك منصور داود ابي شاكر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منتورة ابرهيم مقبل
زوجة سليمان جرجس سعادة
والدة سامي والياس وجميل وانطوان وسامية ارملة المرحوم جورج خليل سعادة وجميلة زوجة ريمون وسينثي زوجة كميل عساف ونهى زوجة الياس رزق الله سعادة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ شباط في منزل الفقيدة في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد يوسف ايوب
وشيع جثمانه امس الاحد ٢١ شباط في مسقط رأسه علي النهري.
تقبل التعازي اليوم الاثنين في منزل والده في علي النهري، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت تلة الخياط شارع ابي حنيفة ملك خليل فواز الطابق التاسع.
الآسفون آل ايوب وحمزة وسلمان وسيف الدين.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٠ شباط ودفن في مسقط رأسه شحيم المأسوف عليه
احمد علي عبدالله
المراقب في الجمارك
زوجته مهى قبلان. والد الدكتور هاني والمهندس بادي ورامي وسهى وريم. شقيقه المفوض الممتاز في الامن العام حسن عبدالله.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت المزرعة شارع مار مخايل قرب الكنيسة ملك وقف الروم.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١٩ شباط المأسوف عليه
الاب ادفي كردين
يدعو عارفيه والذين استفادوا من دعمه الاخوي الى الاشتراك في القداس لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٥ شباط في كنيسة الايقونة العجائبية للاباء اللعازاريين في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

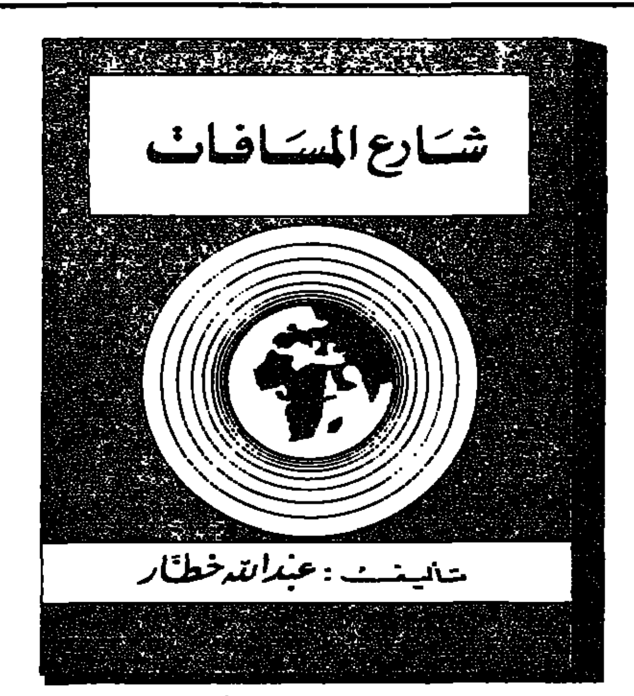
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف جرجس شاهين ابي انطون
زوجته مريم بطرس ابي شديد
والد سايد ونعيم ولوردس زوجة فؤاد حبارة وابارسيدا زوجة فيكتور صفير وتقلا زوجة جوزف صفير.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ شباط في منزل الفقيد في جبيل حي سيدة مارتين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون عزيز صقر
شقيق موسى وصقر والمهندس يوسف وافرام والدكتور مارون وعبدالله والمحامي حنا وانطوانيت زوجة نزيه فارس صقر وجوليت ارملة المرحوم شامل بارود وروزيت وفيوليت.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزله في البوشرية اوتوستراد طرابلس سنتر غصوب الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاثنين ٢٢ شباط الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة الطفلة
ناتالي وليد عماش
جدها المرحوم الحاج زكريا عماش
عماها عدنان ومحمد عماش
اخوالها المهندسون حسان وعصام ونديم مأمون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها في شارع حمد بناية الشوا الطابق السابع.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاثنين ٢٢ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
آمنة محمد خفاجة
ارملة المرحوم امين رمضان الجرادي
والدة محمد وعبدالرحمن وسمير والدكتور غسان والدكتور وليد وكمال وبهاء، اصهارها الدكتور خالد قباني وحسن منصور ونعيم منصور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها بعد صلاة العصر في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب قرب البريد بناية الوقف الاسلامي الطابق الرابع.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انور سعيد مخيش
والد سعيد ووليد ونسلي زوجة نزار مرتضى وهبة زوجة وليد تلحوق. شقيقته بشرى ارملة المرحوم ابرهيم مردم بك
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد ظهر غد الثلثاء ٢٣ شباط في منزل الفقيد شارع عبد القادر قرب برج المر في ملكه.



حديث النهار

"مفكرة ريفية"... على الكورنيش !

اليوم الاحد، عادت الشمس !
أحب الشمس.
لكنها كانت مصقعة.
مررت على صاحبي ـ لم انتظره ـ حتى اصطحبه في مشوار على الكورنيش.
ما احلى الكورنيش !
الكورنيش، ما غيره... من الروشة. نزولا حتى الزيتونة... او اقرب قليلا. عين المريسة.
سألني صاحبي: "ما بتخاف؟"
من اخاف؟
يا صاحبي، الذي يطلب الشمس لا يحب الظلمات، ولا هي تعرف قلبه.

✿ ✿ ✿

تمشينا طويلا. كانت الشمس خفرة. على ظاهر الغدة. نورها شديد وحرارتها قليلة.
بياع "الكعك" لا يزال هناك. انما تغيّر "الفرش" الذي يحمله وهو يتنزه ينادي، ثم يركزه على قاعدة نيرش الزعتر والسماق.
الذين لم "يتروقوا" بعد كانوا، كالقديم، يطلبون جبنة !
مساكين، وين فيه جبنة بعد؟ ويرينون "قشقوان"...
وحدها الجبنة مع بياع الكعك ليست بالدولار. ربما اختفت لذلك. لو كانت بالدولار، لوجدنا جبنة.
"مليح يللي بعد في الشمس. ببلاش !"

✿ ✿ ✿

ثم اخرج صاحبي من جيبه كتابا عتيقا صغيرا، ومضى يقرأ:
"القرية نبع المدينة ! تحبّ فيها السكان. من اول الزمن. ولا بد لكل واحد، في المدينة، من هوى ينزع به الى نبعه ! فتجد في الزهرة، التي يشكها ذلك الافندي في عروته، ويجول بها في عرض الشارع، الف برهان على ان الاصل عون ـ كما قيل في المثل... وعلى ان العروة، لو كان لها شفتان للنطق، لهتفت بالحنين الى وادٍ رويّ. وحقّل رغيد !!"

✿ ✿ ✿

توقف صاحبي عن القراءة، ونظر اليّ فرآني مشدوها فاغرا فاي... ادرك انني لم افهم ماذا قرأ.
"المفكرة الريفية". قال.
امين نخلة. من ينكر امين نخلة بعد؟ انا تذكرته وانا اقرأ مقالا بالفرنسية، من فترة. فيه عن نزهة على شاطىء البحر. في الشمس.
الكاتب احمد بيضون يقول ان بيروت اصبحت. في نمط حياتها. قرية.
لكنها غير القرى
لانك تنزل للنزهة. فلا ترى، كما في القرية، الوجوه التي تعرفها...
فيا ليت كل واحد منا يحمل وردة في يده (لاز زمن السترة بتروة مضى في مجتمع "البلو ـ جينز" وجاكيت الجلد !) تدل على قريته وضبه...
ورد، احمر وابيض واصفر...
وبنفسج، وزهور الحقل...
ببلاش كلها !
ثم نمشي في الشمس، نظل نمشي. الى ان نحطم اسوار الخوف التي بنيناها خطوط تماس وحدودا.
نزهة السلام. كان يكون اسمها.
ولا بأس اذا كنا لا نعرف بعضنا البعض. نعود نتعارف بالزهور بعد الرصاص !

أ. ي.

وجّهت ضربة جديدة الى الارهاب

الشرطة الفرنسية اعتقلت زعماء حركة "ايبارتاراك" السرية

وجهت الشرطة الفرنسية ضربة قاسية جديدة الى الارهاب باعتقالها ليل الجمعة ـ السبت زعماء حركة "ايبارتاراك" الباسك الانفصالية في فرنسا بعد نحو سنة من قضائها على منظمة "العمل المباشر" اليسارية المتطرفة.

وقبضت الشرطة بعد معركة بالاسلحة النارية في احدى ضواحي مدينة بايون الواقعة في جنوب غرب فرنسا على زعيم الحركة السرية فيليب بيدار وهو ابن نجار يبلغ من العمر ٣٥ عاما ومساعده جوزف ايتشيفيستي وثلاثة اعضاء اخرين هم بيار اغويري وفيليب لاسكاراي وجان ـ بول ايريبارين بعدما اصيب احدهم بجروح بالغة وجرح اخر في يده. واعتبرت نجاحها ايذانا بالقضاء على "ايبارتاراك" التي اسسها بيدار عام ١٩٧٣ على امل ان تصير في مثل قوة حركة "ايتا" الانفصالية وهي الجناح العسكري لمنظمة ثوار الباسك التي تعمل جنوبا انطلاقا من الاراضي الاسبانية المجاورة. ووصفت بيدار الذي نشأ في قرية يتحدث سكانها لغة الباسك اكثر من الفرنسية بانه "الشخص المطلوب القبض عليه اكثر من اي شخص اخر في فرنسا". ويذكر ان اكثر من ربع مليون في الباسك يقطنون مناطق جنوب غرب فرنسا. الى مليونين اخرين في اسبانيا.

وهنأ الرئيس فرنسوا ميتران ووزير الامن السيد روبير باندرو الشرطة على انجازها.

ويشار الى ان فرنسا تنعم حاليا بهدوء امني نسبي، بعد موجة من الاعتداءات الارهابية في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، بفضل تعزيز وسائل مكافحة الارهاب بمجموعة من التدابير منها دفع جوائز في مقابل معلومات تؤدي الى القبض على الارهابيين. وذلك للمرة الاولى في فرنسا.

(و ص ف، رويتر)

مبعوث فيليبيني في السعودية لاعاقة انضمام الثوار المسلمين الى منظمة المؤتمر الاسلامي

غادر رئيس مجلس النواب الفيليبيني السيد رامون ميترا مانيلا اول من امس الى السعودية لاجراء محادثات تتناول مسعى الثوار المسلمين في الفيليبين للانضمام الى منظمة المؤتمر الاسلامي، في اطار الحملة المكثفة التي تشنها الحكومة الفيليبينية لاعاقة جهود هؤلاء.

ويحمل المبعوث الفيليبيني رسالة من الرئيسة كوراسون اكينو الى الملك فهد تتضمن طلبا لعدم استجابة طلب الثوار، الذي يتوقع ان تبحث فيه المنظمة عندما تجتمع الشهر المقبل في الاردن.

وصرح ناطق باسم "جبهة مورو للتحرير الوطني" في جنوب الفيليبين ان الجبهة تحظى بتأييد ٣٥ دولة من اعضاء المنظمة التي تضم ٤٨ دولة وان العاهل السعودي يؤيد طلبها.

ومن شأن حصول الجبهة على عضوية المنظمة ان يخطيها وضع حكومة فعلية في المنفى. لكن صحيفة "مانيلا كرونيكل" نقلت عن السيد زين جالي الناطق باسم الجبهة ان هذه تعتزم تأليف حكومة اسلامية موقتة في الجنوب سواء حصلت على "عضوية المنظمة ام لم تحصل عليها".

وافاد مسؤول حكومي انه صدرت تعليمات الى سفراء الفيليبين في الشرق الاوسط لاعلام الدول المضيفة بأن مانيلا ستلتزم اتفاق عام ١٩٧٦ لمنح المسلمين حكما ذاتيا في اطار دستور عام ١٩٨٦. ومن المقرر ان تتوجه اكينو الى الجنوب في وقت لاحق من هذا الاسبوع لاعلان تأليف لجنة اقليمية ستكون مسؤولة عن وضع قواعد الحكم الذاتي.

وقالت الصحيفة ايضا ان ممثلين لوزارة الخارجية سيجتمعون مع زعماء ميدانيين عن "مورو" في محاولة لاقتناعهم بالتخلي عن طلب الانضمام الى المنظمة.

وسبق للجيش ان اعلن الاسبوع الماضي ان الثوار المسلمين يحشدون قواتهم لمعاودة حرب انفصالية بلغ عدد القتلى خلال ذروتها في السبعينات ٦٠ الف شخص على الاقل.

وكانت الجبهة تطبق عموما اتفاق هدنة توصلت اليه اكينو وزعيم الجبهة السيد نور ميسواري في عام ١٩٨٦ على رغم وقوع اشتباكات صغيرة بين الثوار والقوات الحكومية بين الحين والاخر.

(رويتر)

اسوأ عاصفة في تاريخها

ريو دو جانيرو: فيضانات وانهيارات قتلت ٢٣٤ شخصا وشردت ١٩ الفا

عمال انقاذ ورجال اطفاء يسحبون جثة من تحت انقاض مستشفى سانتا جينوفيفا في ولاية ريو دو جانيرو امس. (رويتر تيليفوتو)

سكان احد احياء الريو يعاينون الاضرار التي لحقت بممتلكاتهم من جراء الفيضانات. (رويتر تيليفوتو)

ريو دو جانيرو ـ وصف، رويتر ـ اعلن اول من امس مسؤولون في الدفاع المدني في ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية ان نحو ٢٣٤ شخصا قتلوا في انهيارات صخرية وفيضانات تسببت فيها اسوأ عاصفة في تاريخ الولاية.

وابدى رجال الاطفاء تخوفهم من ان يكون اكثر من ١٠٠ شخص قضوا تحت صخرة ضخمة تدحرجت من فوق تل ودمرت جزءا كبيرا من مستشفى في ضاحية سانتا تريزا.

وقال احد المرضى في مستشفى سانتا جينوفيفا: "لقد اعتقدت انها نهاية العالم. انني نجوت لكن كثيرين من زملائي توفوا".

واوضح مسؤولو الدفاع المدني ان اكثر من ٧٥٠ شخصا اصيبوا بجروح وتشرد اكثر من تسعة الاف اخرين بسبب الفيضانات والانهيارات الصخرية التي اسفرت عنها العاصفة الهوجاء التي بدأت الجمعة الماضي في ريو دو جانيرو وانهمرت فيها الامطار بمعدل ١٣ سنتيمترا في عشر ساعات. ولم يعثر الا على ١١ جثة حتى الان تحت انقاض المستشفى.

وتشترك فرق طبية في عملية واسعة النطاق لتحصين المواطنين ضد التيفوس لئلا ينتشر بسبب المياه الملوثة. واصدر المسؤولون نصائح بتقطير المياه وغليها قبل الشرب.

وتوقف انهمار الامطار وسطعت الشمس مرات عدة بعد ظهر السبت. لكن هيئة الارصاد الجوية افادت ان مزيدا من الامطار قد ينهمر في الساعات الـ٢٤ المقبلة وحذروا من خطر حدوث انهيارات ارضية.

● في برازيليا امر الرئيس البرازيلي خوسيه سارني بتقديم مبلغ مليون دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات.

وقال رئيس رابطة المساعدة البرازيلية السيد ماركوس فيلاكا ان العدد الرسمي للوفيات منذ بدء الامطار الموسمية في ولاية ريو دو جانيرو في الثاني من الشهر الجاري بلغ ٢٤٤ شخصا. وكانت انهيارات ارضية متعاقبة وقعت في الخامس منه دمرت منتجع بتروبوليس الصيفي الذي يقع على بعد ٦٠ كيلومترا شمال ريو دو جانيرو مما تسبب في مقتل ١٧٠ شخصا وتشريد الاف الاشخاص.

محادثات عسكرية مصرية ـ تركية

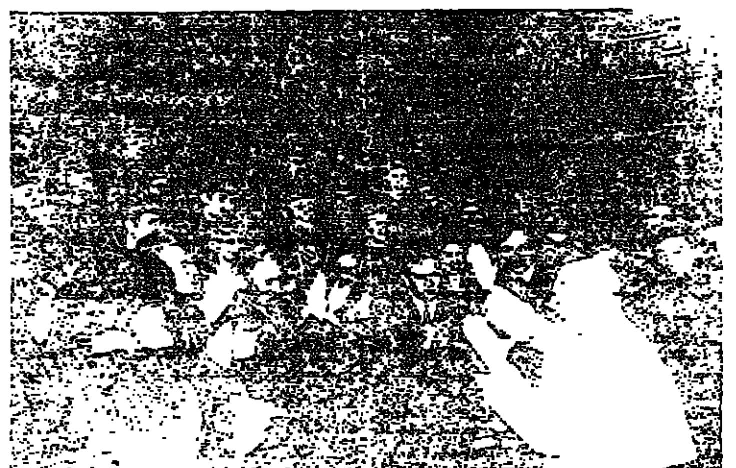
القاهرة ـ اشا ـ بدأت امس المحادثات العسكرية بين مصر وتركيا. ورأس الجانب المصري الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة والجانب التركي الجنرال نجيب تورمناي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة التركية.

وبدأت جلسة المحادثات بلقاء منفرد بين رئيسي الاركان ثم انضم اليهما اعضاء الوفدين. وسبقت الجلسة مراسم الاستقبال الرسمية للضيف التركي في المقر العام لوزارة الدفاع في مدينة نصر احدى ضواحي القاهرة.

ويذكر ان تورمناي وصل اول من امس الى القاهرة في زيارة لم تحدد مدتها.

(اشا)

الجيش الاحمر في الفاتيكان




البابا يوحنا بولس الثاني يرد على تصفيق فرقة الجيش الاحمر (اف ب تيليفوتو)

حاضرة الفاتيكان ـ رويتر ـ دخل الجيش الاحمر الفاتيكان اول من امس وغنى للبابا يوحنا بولس الثاني الذي بارك افراده وعائلاتهم باللغة الروسية.

وحصل ذلك لدى استقبال البابا فرقة غنائية تابعة للجيش السوفياتي تقوم بجولة في ايطاليا. وكان اللقاء دليلا آخر على التحول الذي طرأ على الفاتيكان منذ انتخاب يوحنا بولس الثاني ليكون اول بابا غير ايطالي منذ ٤٥٥ عاما.

وادت الفرقة في حضرة البابا اغنية شعبية روسية ثم ادت واحدة من اشهر الاغنيات المسيحية هي اغنية "السلام لمريم" التي وضع موسيقاها الموسيقي النمسوي فرانتس شوبرت.

وصفق البابا للفرقة ثم تحدث بالروسية الى اعضائها الذين كان بعضهم يرتدي الزي العسكري السوفياتي الذي يتضمن قبعة يزينها رسم المطرقة والمنجل.

رواية سوفياتية اولى عن الظروف

كيف مات ستالين؟

في اول رواية سوفياتية عن الظروف التي احاطت بموت الديكتاتور جوزف ستالين في ٥ اذار ١٩٥٣، نشرت امس صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" ان ستالين ترك اربع ساعات على ارض غرفته من دون علاج اثر اصابته بذبحة قلبية قوية، اذ كان حراسه يخشون دخول الغرفة بلا اذن.

وكتب الرواية المؤرخ سرغي ميكويان الذي قال ان طباخة ستالين دخلت الغرفة اخيرا ووجدت الديكتاتور ممددا على الارض لا يستطيع الكلام او الحراك لكنه ينظر بغضب الى من حوله. واوضح ميكويان ان ستالين، الذي كان في منزله الريفي، اخذ حمام سونا على رغم ان الاطباء نصحوه بالا يفعل نظرا الى ارتفاع ضغط الدم لديه، ثم دخل الغرفة التي كانت اعدت لينام فيها. واضاف ان الديكتاتور السوفياتي لم يكن يستيقظ قبل الثانية عشرة ظهرا او الاولى بعد الظهر ولم يكن مسموحا لاي شخص بدخول غرفة نومه اذا لم يستدعه. و"مرت الساعة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة ولم يعد الحراس يعرفون ما يجب ان يفعلوا. واخيرا استدعوا الطباخة وهي عجوز روسية عملت لدى "الزعيم" مدة طويلة فدقت الباب ولم تحصل على جواب. عندئذ دق الحراس الباب بقوة، ولما لم يأت جواب قرروا اخيرا خلع الباب، فجدوا "الزعيم" على الارض في مكان غير بعيد عن سريره وراح ينظر بغضب الى من حوله والى الاطباء الذين احضروا الى المنزل".

وبعد الذبحة اصيب ستالين بشلل تام ولكن النبأ لم يعلن وتوفي بعد ذلك بأربعة ايام.

(ي ب)

السنغال: اعتقال ٣ "عملاء" ليبيين

الخرطوم: اغلاق مركز ليبي وجمعية الصداقة الايرانية ـ السودانية

افادت "وكالة السودان للانباء" الرسمية ان السودان قرر اغلاق المركز الثقافي الليبي وجمعية الصداقة الايرانية ـ السودانية في الخرطوم. ونقلت عن وزير الاعلام السيد التوم محمد التوم ان القرار اتخذته الحكومة.

وقالت مصادر رسمية ان وزير الداخلية السيد سيد احمد الحسين اوصى باتخاذ هذا القرار بعدما قدم اسبابا امنية.

وكان المركز الليبي وجمعية الصداقة الايرانية ـ السودانية انشئا بعيد اطاحة الرئيس جعفر نميري عام ١٩٨٥

عن جهة اخرى، نشرت صحف الخرطوم ان السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني سيزور ليبيا الشهر المقبل في بداية جولة تشمل ايضا مالطا والمغرب والسعودية. واوضحت ان جولة الميرغني التي ستبدأ في ١٣ اذار تهدف في جانب منها الى حشد تأييد عسكري للسودان الذي تخوض قواته حربا في مواجهة متمردين في جنوب البلاد منذ عام ١٩٨٣.

● في دكار صرح السيد دجيبو كا الناطق باسم الحكومة السنغالية ان ثلاثة "عملاء ليبيين" كان اثنان منهم يحملان اسلحة ومتفجرات اعتقلوا لدى محاولتهم دخول الاراضي السنغالية خلسة الخميس والجمعة الماضيين.

وكان كا تحدث اولا عن توقيف "عميلين ليبيين" ليل الجمعة ـ السبت في مطار دكار ـ يوف. وقال انهما كانا يحملان اسلحة ومتفجرات وانهما جاءا من كوتونو عبر ابيدجان. ولم يدل بتفاصيل عن هويات الموقوفين او عن كمية الاسلحة والمتفجرات التي صودرت منهما. واضاف ان "العميل" الثالث كان اوقف الخميس في كيديرا في جنوب شرق البلاد على الحدود مع مالي، مشيرا الى انه حاول دخول البلاد بالقطار من باماكو بجواز سفر مالي مزور.

ويذكر ان السنغال قطع علاقاته الديبلوماسية مع ليبيا في ٣٠ حزيران ١٩٨٠ واتهمها آنذاك بالتدخل في شؤونه الداخلية. ولم تؤد زيارة قام بها العقيد معمر القذافي لدكار في كانون الاول ١٩٨٥ الى اعادة العلاقات.

(وص ف، رويتر)

تونس: البكوش في المغرب قريبا

يتوقع ان يقوم السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي بزيارة للمغرب قريبا.

ونشرت صحيفة "العمل" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس ان الزيارة تأتي في اطار المشاورات التي جرت اخيرا في منطقة المغرب العربي وتدعم العلاقات بين تونس والمغرب.

وكان الدكتور عزالدين العراقي رئيس الوزراء المغربي زار تونس في الثاني من شباط الجاري.

(ا ش ا)

اورتيغا اتهم ثوار "الكونترا" باعاقة المحادثات للحصول على مساعدات

اتهم رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا ثوار "الكونترا" باعاقة محادثات السلام للحصول على مزيد من المساعدات الاميركية، في حين اعلن الثوار انهم سيضعون شروطا جديدة لمعاودة المحادثات.

وكان الوسيط اسقف ماناغوا الكاردينال ميغيل اوباندو اي برافو اوقف الجمعة الماضي محادثات السلام بين حكومة ماناغوا وثوار "الكونترا" بعد يوم واحد من بدايتها في عاصمة غواتيمالا. وصرح ان ايا من الطرفين لا يثق بالاخر بدرجة كافية لمواصلة المحادثات.

واعتبر ديبلوماسيون ان وقف هذه المحادثات ضربة قوية لمسيرة السلام في المنطقة.

وقدم الكاردينال مساء الخميس الماضي اقتراحا لاعلان هدنة مدتها ٣٠ يوما. قبله الثوار مبدئيا، فيما ابدت ماناغوا تحفظات.

وحذر اورتيغا، في كلمة بثتها اذاعة ماناغوا، الثوار من انهم اذا لم يقبلوا حلا سلميا فسيسحقون في ساحة القتال.

لكن السيد خايمي غوراليس رئيس وفد الثوار في محادثات غواتيمالا اتهم الحكومة الساندينية بالتعنت، قائلا ان ثوار "الكونترا" سيصرون على ان تعقد جولة المحادثات المقبلة في ماناغوا.

● في نيويورك، كشفت صحيفة "نيويورك تايمس" ان الاعضاء الديموقراطيين في مجلس النواب الاميركي توصلوا الى اتفاق مبدئي لمنح ثوار "الكونترا" معونة انسانية تبلغ قيمتها ٣٥ مليون دولار. ونقلت عن مساعدين في الكونغرس ان المشروع سيقتصر على تمويل شراء اغذية وملابس ومساعدات طبية لنحو ١٥ الفا من الثوار. كذلك سيخصص مبلغ لم يحدده المساعدون لعلاج الاطفال من ضحايا النزاع في نيكاراغوا.

واوضحت ان لجنة مؤلفة من ١٥ عضوا ديموقراطيا يمثلون الجناح الليبرالي والمعتدل والمحافظ داخل الحزب وضعت مشروع المعونة بديلا من طلب المساعدة الذي تقدمت به الحكومة الاميركية والبالغ ٣٦،٢٥ مليون دولار والذي رفضه الكونغرس في الثالث من الشهر الجاري.

ويتضمن مشروع الحكومة الاميركية تحويلا لشراء طائرات هليكوبتر وشاحنات ومعدات اخرى للامداد والتموين اضافة الى مبلغ ٣،٦ ملايين دولار لشراء ذخيرة وصواريخ مضادة للطائرات ومعدات عسكرية أخرى.

(وص ف، رويتر)

ابو ظبي شريك في شركة اسبانية تتعاطى النفط

علم من مصادر رسمية في ابو ظبي ان "الشرطة الدولية للاستثمارات البترولية" التابعة لابو ظبي وافقت على شراء عشرة في المئة من اسهم شركة "سيسا" الاسبانية وهي الشركة الرئيسية في اسبانيا لصناعة تكرير النفط والبتروكيميائيات.

وقالت المصادر ان "شركة الاستثمارات البترولية" ستدفع نحو ١٢٠ مليون دولار وسيكون لها مقعدان في مجلس ادارة شركة "سيسا" بموجب اتفاق وقع الشهر الماضي في اول استثمار رئيسي لابو ظبي في الخارج في مجال الصناعات النفطية.

وصرح السيد جوعان سالم وكيل دائرة المال في ابو ظبي الاسبوع الماضي ان الوقت ملائم كي تستثمر "شركة الاستثمارات البترولية" في دول غربية. وقال لصحيفة "البيان" ان الشركة تفضل الاستثمارات المشتركة مع الدول الصناعية "التي تتيح لنا الامكانات والقدرة على تسويق انتاجنا النفطي في اسواقها المحلية".

والشركة مشروع مشترك بين "شركة بترول ابو ظبي الوطنية" وهيئة الاستثمار في ابو ظبي.

هيغنز عمل مساعدا في مكتب واينبرغر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ثالثا: ان وجود القوات الدولية في لبنان امر لا يعنينا على الاطلاق ولا شأن لنا به وان كنا لا نعتقد بفائدة من وجودها... الا اننا سنكون بالمرصاد لكل اميركي مشبوه لا عمل له الا التحضير للفتن والاعتداءات على شعبنا والتآمر على مستقبله وحريته.

رابعا: ان على اخوتنا الاعزاء في حركة امل ان يقدروا حرصنا على مصلحة اهلنا وندعوهم لفهم الدور الجاسوسي الخطير الذي كان يقوم به هيغنز في شكل يجعله يستفيد من وجود المراقبين الدوليين.

"والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين".

منظمة المستضعفين في العالم
٤ رجب ١٤٠٨ هـ".

التفتيش

في غضون ذلك، استمرت امس لليوم الخامس اعمال التفتيش في الجنوب بحثا عن الكولونيل الاميركي واستعانت وحدات مشتركة من حركة "امل" والقوة الدولية بكلاب بوليسية وبطوافات لتمشيط بعض الاودية والتلال.

وساد توتر بعض قرى صور والبقاع الغربي من جراء احتكاكات بين عناصر من الحركة وآخرين من "حزب الله". ورأت حركة "امل" في الخطف "انتهاكا للخط الاحمر" مؤكدة انها "لن تسمح لاحد بتجاوزه". فيما حذر "حزب الله" ـ في اول بيان يصدره تعليقا على هذا الحادث ـ من "عدوان حاقد" اميركي. مستهجنا "حماسة البعض" للكشف عن مصير هيغنز (راجع ص ٤).

● في واشنطن (رويتر)، افاد مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان اللفتنانت كولونيل هيغنز كان مساعدا صغيرا في مكتب وزير الدفاع الاميركي السابق السيد كسبار واينبرغر لمدة سنتين.

واوضح المسؤولون الذين تحدثوا شرط عدم ذكر اسمائهم انهم يدلون بهذه المعلومات ردا على تقرير لاحدى الاذاعات جاء فيه ان الضابط المحتجز قال لخاطفيه انه كان مساعدا لواينبرغر. وقال احدهم: "لقد كان واحدا من بين ٣٦ شخصا يعملون في مكتب الوزير (...) كان يتولى اعمالا مكتبية ويقوم بمهمات ادارية اخرى". وفي محاولة للتأكيد ان هيغنز ليس ضابطا كبيرا وانه تولى منصبا صغيرا في مكتب واينبرغر اشار المسؤول الى ان الكولونيل كان مؤهلا ليصير ضابطا كبيرا في الامم المتحدة في لبنان لعدم وجود قيود على تولي مثل هذا المنصب.

و "ان قدراته الادارية والماهه بالشؤون السياسية العسكرية جعلاه مناسبا تماما لتولي منصب كالذي يشغله حاليا". وذكر انه عمل في مكتب واينبرغر بين حزيران ١٩٨٥ وحزيران ١٩٨٧.

● في فيينا (وصف، رويتر) اعلنت وكالة "الاونروا" انها قلصت عدد موظفيها الاجانب العاملين في لبنان من ١٤ الى خمسة في ضوء خطف اثنين منهم هما النروجي وليم يورغنسن والاسوجي يان ستينينغ في ٥ شباط الجاري في جنوب لبنان.

وصرح السيد نيال كيلي الناطق باسم "الاونروا". "اننا نعتبر ان هناك مخاطر تهدد جميع موظفينا الاجانب ونحاول تقليل ذلك قدر الامكان".

وقالت الوكالة التي تدير ٨٥ مدرسة و١٧ مركزا صحيا ان مكاتبها ومنشآتها في كل من صيدا وصور ستغلق لعدم وجود موظفين اجانب وستتوقف كل الامدادات التي تصل الى المدينتين الجنوبيتين.

● في تونس (وصف) صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان "مجموعة مرتبطة بايران" قد تكون وراء خطف يورغنسن وستينينغ. و "اننا نجهل السبب الذي حمل ايران على طلب تنفيذ عملية الخطف هذه التي تسيء الى الشعب الفلسطيني والى "الاونروا" التي تؤدي خدمات ضخمة للشعب الفلسطيني في لبنان والاراضي المحتلة".

قبرص

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

درس في بودابست، ثم في لندن قبل ان يؤسس اكبر شركة لدراسة الاسواق في الشرق الاوسط. وهو الى ذلك عضو في مجلس ادارة اكبر المصارف القبرصية.

(اب، وصف)

٢٠ محاميا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولم يقدموا الى المحاكمة... ويسجن الان مصري بتهمة قتل صهيوني".

● في بيروت هاجم ناطق باسم حركة "فتح ـ المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) السلطات المصرية وقال ان الاتهامات الموجهة الى خالد عبد الناصر "ليست سوى اوسمة على صدره وصدور رفاقه من مناضلي منظمة ثورة مصر".

(وص ف، ي ب، رويتر)

المنظمة دعت الى احتجاجات ومقاطعة شولتز

حثة الشاب الفلسطيني كمال محمد فارس الذي قتل في دير عمار. (رويتر تيليفوتو)

شاب لف نفسه بالعلم الفلسطيني وشهر خنجرا في نابلس. (اف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

شملت عشرات الشبان الفلسطينيين.

رابين

وفي تطور بارز اعترف امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بان احداث الاراضي المحتلة تمثل "شكلا جديدا من النضال ضد اسرائيل وليست ارهابا لان المتظاهرين لا يطلقون النار على الجيش الاسرائيلي". وقال في اجتماع مع مسؤولين في حزب العمل: "ان المتظاهرين يرمون زجاجات حارقة. لكن كل الناس بمن فيهم الاطفال يستطيعون صنع مثل هذه الزجاجات (...) ان الامر لا يستدعي تهريب اسلحة اذ يكفي وجود زجاجة ووقود وفتيل... انه شكل جديد من النضال ضد اسرائيل يستهدف اظهار المتظاهرين لدى الرأي العام الاميركي والاوروبي كأنهم مدنيون واطفال ونساء يواجهون جنودا مسلحين".

ووزعت امس في الضفة وغزة مناشير وقعتها "القيادة الوطنية للانتفاضة" تدعو الى اسبوع من التظاهرات والاضرابات احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الاميركي. وسيبدأ اسبوع الاحتجاجات اليوم، فيما يتوقع وصول شولتز الى القدس الخميس المقبل.

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان كل المنظمات العربية في اسرائيل نفسها (حدود ما قبل ١٩٦٧) اعلنت في بيان اصدرته السبت دعمها لفلسطينيي الاراضي المحتلة. واشاد البيان بـ"الانتفاضة الشجاعة لابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة".

● في تونس اتخذت اللجنة السباعية العربية المكلفة متابعة الانتفاضة جملة اجراءات عاجلة لتوفير اقصى الدعم والتأييد للانتفاضة على الصعيدين العربي والدولي ولتنفيذ القرارات المتعلقة بالصراع العربي ـ الإسرائيلي.

وصرح مصدر فلسطيني ان اللجنة قررت أن تبدأ اتصالاتها في اول الشهر المقبل لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد للبحث في تطورات الانتفاضة الفلسطينية. وتشمل اتصالاتها الدول الاعضاء في مجلس الامن والمجموعات الدولية لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

(و ص ف، رويتر، اب، ا ش ا)

سيثير الشرق الاوسط

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية "ان الوزيرين عقدا جولتين من المحادثات في جو ممتاز وخرجا متفقين على انهما يحققان تقدما جيدا في مجالات عدة". وقال غيراسيموف ان تبادل وجهات النظر في ما يتعلق بمسألة حقوق الانسان تم "في جو بناء". واكد ان موسكو لا تربط عقد قمة ثالثة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي بالتوصل الى اتفاق في شأن الصواريخ البعيدة المدى.

وعقد شولتز وشيفاردنادزه مساء جولة ثالثة من المحادثات. واوضح الناطقان ان بيانا مشتركا سيصدر عن المحادثات يعرض فيه الوزيران النقاط التي توصلا الى اتفاق في شأنها.

وقبل جولة المحادثات المسائية زار الوزير الاميركي العالم السوفياتي اندريه ساخاروف في منزله واجتمع به ساعة.

وكان شيفاردنادزه اعلن لدى استقباله شولتز في الكرملين ان ثمة "فرصة طيبة" للتوصل الى اتفاق في شأن خفض الاسلحة الاستراتيجية. ولدى سؤاله عن جهود السلام في الشرق الاوسط التي تحاول الولايات المتحدة بعثها، اجاب: "نريد ان نلعب دورا اكثر نشاطا" يشمل المشاركة في مفاوضات.

اما الوزير الاميركي فصرح قبيل وصوله الى موسكو من هلسنكي انه ينوي ان يطلب من الجانب السوفياتي ايضاحات في شأن الانسحاب من افغانستان. ووصف تأليف "حكومة انتقالية" في كابول بانه امر "مرغوب فيه". وعن الشرق الاوسط قال انه "سيتبادل المعلومات" مع الجانب السوفياتي قبل توجهه الى المنطقة، لكنه ربط مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي باقامة علاقات بين موسكو واسرائيل. الا انه طرح في الوقت ذاته تساؤلات عن جدوى المؤتمر الدولي قائلا: "ما هو المؤتمر الدولي؟". واكد انه "لن يطلب شيئا" من السوفيات لدى التطرق الى الشرق الاوسط "بل سنتبادل المعلومات" وان الشرق الاوسط سيكون موضع بحث بينه وبين غورباتشيوف.

● في واشنطن نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الكبرى الاخرى تنوي فرض حظر اسلحة على ايران في اشراف الامم المتحدة.

(و ص ف، ي ب، رويتر)